

أكثر من ألف شخصية
قرآنية تحظى بتكريم من
قبل الهيئة القرآنية العليا

معهد تراث الأنبياء

للدراستات الحوزوية الإلكترونية
يقيم مؤتمر التعليم (بين هموم
الحاضر وتطلعات المستقبل)
لمناقشة واقع التعليم في العراق

العتبة العباسية المقدسة
تفتتح أول حوزة إلكترونية

الحركة الفاطمية
في تثبيت الإمامة

صَدَقَ الرَّضَا

صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة / شعبة الإعلام
السنة الثالثة عشرة / العدد ٣٠٤ / ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ - ١٥ كانون الثاني ٢٠١٧ م / رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٢٢
www.alkafeel.net/sadda

أديم العطاء يزدهي بسواعد المخلصين
كوادر قسم الصيانة الهندسية
ينذرون أنفسهم لخدمة زوار
ساقى عطاشى كربلاء عليه السلام



...الإشراف...

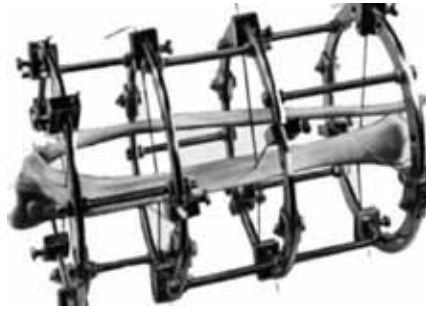
عقيل عبد الحسين الياسري



تشرف وفد كبير من أطباء
الولايات المتحدة الأميركية
وكندا إلى زيارة مرقد المولى
أبي الفضل العباس عليه السلام،
واللقاء بمسؤولي العتبة
المشرفة والتباحث ...

١٤

ضمن سعيها الدؤوب لإدخال
كل ما هو جديد؛ مواكبة
للتطور الطبي، أعلن مدير
مركز الكفيل الأوروبي في
مستشفى الكفيل التخصصي
التابع للعتبة العباسية المقدسة



١٠



صحيفة عامة مستقلة نصف شهرية
تصدر عن قسم الشؤون
الفكرية والثقافية
في العتبة العباسية المقدسة
شعبة الاعلام

رقم الإيداع في
دار الكتب والوثائق العراقية / ١١٦٣
Tel: ٢٢٠ / ٢٢٢٦٠٠

www.alkafeel.net/sadda
E-mail: sadda@alkafeel.net

... رئيس التحرير ...

علي حسين الخباز

... مدير التحرير ...

هاشم علي كريم الصفار

... سكرتير التحرير ...

طارق الغانمي

... هيئة التحرير ...

أحمد صالح / علاء سعدون

زين العابدين السعدي / حيدر داوود

سجاد طالب الحلو

... التدقيق اللغوي ...

هاشم علي الصفار

... التصوير الفوتوغرافي ...

عصام الموسوي / سامر خليل الحسيني

علي الشمري

... التصميم والإخراج الفني ...

منتظر العلي / عباس المياحي

... المشاركون في هذا العدد ...

علاء انذار العلي / زاهر الخفاجي

مصطفى الباي / عبد الحمزة المشداني

صادق مهدي حسن / عبد الملك كمال الدين

زيد علي الكفلي / يوسف البيومي

حسين العكيلي / إيمان حسون

وسن نوري / حسين علي

حنين صلاح / نور الهدى

زهراء حكمت / إسراء عيسى

م.م. حنان رضا / حسن اللامي

محمد الطالب / رجاء بيطار

شيماء سامي / آلا سعيد



+964 770 673 3834
+964 790 243 5559
+964 760 223 6329
www.DarAlkafeel.net
لطباعة والنشر والتوزيع

المطبعة: العراق - كربلاء المقدسة - الإبراهيمية - موقع السقاء ٢
الإدارة والتسويق: حي الحسين - مقابل مدرسة الشريف الرضي



لا زالت العتبة العباسية
المقدسة على تواصلها مع
المقاتلين الأبطال في ساحات
الجهاد منذ انطلاق الفتوى
المباركة للمرجعية الدينية
العليا لغاية الآن، ...

٢٤

خرج مقاتلاً ومدافعاً عن
وطنه ودينه ومقدساته، وهو
يحمل العقيدة والإيمان درعاً
وسلاحاً له، انضم الى هيئة
الحشد الشعبي منذ الأيام
الأولى لإنطلاق ...



٢٢

جوانب كثيرة أولتها الأمانة
العامة للعتبة العباسية
المقدسة الاهتمام الجاد
والثمر، منها الاجتماعية
والثقافية، فضلاً عن الجوانب
المعيشية، ...

٣٦



السيد الشهيد جاسم آل
شبر (رحمه الله)، كان لا
يمتلك وطناً يسكن فيه، إذ كان
يسكن في خربة - غير صالحة
للسكن -، إلا انه ينبض
لوطنه، ...

٣١





نحن أبناء أدعية جامعة ودفق رجاء
نرفع يد الجفاف
فيعود الخصب ندياً كل حين
لنا أضرحة أئمة الخير والمودة والسلام
إيمان سطوع وألفة وثقاء
لنا جنات فرح معرشة في كل ذات
نستقبل بها جثامين الشهداء
لنا كربلاء وصبر زينب وشجاعة الحسين
ومن جراحنا صغنا عراقيتنا
بنا تزهو الحياة
وبنا يحيا اليقين

أعلن مركز العميد الدولي
للبحوث والدراسات التابع لقسم
الشؤون الفكرية والثقافية في
العتبة العباسية المقدسة، عن
صدور (العدد التاسع عشر) من
مجلة العميد الدولية:

٤٤



اختتمت فعاليات معرض
كربلاء الدولي الثاني لكتاب
الطفل المقام برعاية الامانة
العامة للعتبة الحسينية
المقدسة في منطقة بين
الحرمين الشريفيين، ...

٦٨



تحرص العتبة العباسية
المقدسة على تحفيز وتكريم
كل من يتفوق عندها، وفي
كافة المشاريع والنشاطات التي
تقيمها أقسام وشعب العتبة
المقدسة، ...

٦٥

ينتمي مشروع القصة
والمختصة بالكتابة للطفل
لمهرجان فتوى الدفاع المقدس
الثقافي الأول، واحتوى الاصدار
على النصوص الفائزة، ...

٥٢



يعد مشروع تسقيف صحن
أبي الفضل العباس (عليه السلام) من
المشاريع الرائدة والعلاقة
التي عملت على انجازها
العتبة العباسية المقدسة،
ضمن سلسلة الانجازات ...

٨٢

كلمات متشابهة في المعنى،
مختلفة بالصيغة، وتداول
بحياتنا اليومية بصورة
مستمرة وبمواضع كثيرة،
وهي (ضميري يؤنبن) ...

٧٨



من جملة البرامج الإثرائية
التي طبقتها المعاونة
التربوية في قسم التربية
والتعليم العالي التابع للعتبة
العباسية المقدسة برنامج
الدولي الإثرائي، ...

٧٦

المرجعية الدينية العليا تبارك للجيش العراقي الباسل ذكرى تأسيسه وتجدد دعوتها الى حماية واحترام الكفاءات العراقية من الأطباء والمعلمين..



باركت المرجعية الدينية العليا للجيش العراقي ذكرى تأسيسه، مثنّة تضحياته الكبيرة من أجل الحفاظ على الوطن، سائلة الله تعالى له ولجميع المقاتلين الأبطال أن ينصرهم بالنصر المؤزر، كما جددت دعوتها الى ضرورة احترام الكفاءات العراقية من الأطباء والمعلمين، وعدم استخدام العنف غير المبرر ضدها؛ لأنها حالة اجتماعية غير محببة وتؤدي الى هجرة هذه الكفاءات، جاء ذلك على لسان وكيل المرجعية العليا سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (٧ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (٦ كانون الثاني ٢٠١٧ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامته، حيث قال سماحته:

إخوتي أخواتي، بدءاً نهنيّ الشعب العراقي بذكرى تأسيس جيش أبنائه الجيش العراقي البطل مثمّن التضحيات الكبيرة التي ضحّى بها هذا الجيش من أجل الحفاظ على الوطن والتصدي للقوى الإرهابية التي تحاول أن تعيث بالبلد، وكذلك نثمّن دور المقاتلين الأبطال في هذه المعركة المصيرية المهمة في محاربة الإرهاب الداعشي، سائلين الله تبارك وتعالى لهم ولنا جميعاً بالنصر المؤزر القريب بعون الله تبارك وتعالى.

سأتناول في خدمتكم بما يتّسع به الوقت قضيتين:

القضية الأولى: هي قضية استخدام العنف غير المبرر مع بعض الشرائع الاجتماعية المهمة، وبالأخصّ شريعة الأطباء، والمجتمع لا بدّ أن يحترم هذه الكفاءات؛ لاحتياجه لها، والطبيب ضمن الطبقات الاجتماعية، وأنا أتحدّث عن مهنة لا أتحدّث عن شخص. وهذا الطبيب بما هو طبيب قطعاً يمارس دوره وبالنتيجة هذا الطبيب قد يُخطئ، وليس كلّ شخص يُعمل له عملية جراحية

ينجو، هذه لا توجد في كلّ بقاع الدنيا لا قديماً ولا حديثاً، فتحدث حالات الوفاة في عمل الطبيب وهذا أمرٌ معروف.

هل هناك تقصير من جانب الطبيب؟ أو بتعبير أدقّ هل هناك ضمان على الطبيب أو لا؟ هذه المسألة لها منشأ أو لها طرق، للأسف الشديد الذي يحصل أنّ الطبيب بدأت تتنابه حالات من الرعب؛ لأنّ بعض الناس لا يتعامل مع القضية تعاملاً اجتماعياً يرقى الى مستوى المسؤولية، بمجرد أن توفّي هذا الشخص وهو عزيز على أهله وعلينا وهو عزيز على الطبيب أيضاً، لكن يأتي هؤلاء بطريقة همجية يحاولون أن يعتدوا على الطبيب، وقد يضطرّ الطبيب الى أن يدفع عن نفسه ما شاء الله من عمليات الاعتداء، أقول هذه حالة اجتماعية غير محببة إخواني، لا أريد أن أعطي ألفاظاً أكثر قسوة، لكن هذه حالة اجتماعية غير محببة، الطبيب إذا كان مقصراً هناك طرق قانونية، وطرق عرفية، وطرق شرعية نلجأ لها، لنأخذ الحقّ، ونجعل الطبيب يتحمّل المسؤولية، أمّا هذه الطريقة

ستولّد فوضى، وسيتجرأ كلّ من يملك بعض أسباب القوة أن يعتدي على الآخرين، كذلك ستجعل بعض الأطباء يفادرون البلد، ونحن في أمسّ الحاجة للأطباء، لا الطبيب المعتدى عليه فقط، بل حتى الأطباء الآخرين؛ لأنّ هذه الحالة تحصل مع أمهر الأطباء..!

الطبّ مهنة شريفة، ويجب أن لا تأخذنا حالة الانفعال والحالة العصبية والروح الشيطانية الى أن نرتكب أشياء نندم عليها، وعلى الإخوة المتصدين لأمثال هذه المسائل أن يلتفتوا الى عواقب الأمور إذا بقيت بهذه الطريقة.

وكذلك الحال مع المعلم الذي هو الحلقة الأضعف إذا رسب هذا الطفل، أو إذا تصرف تصرفات قد تكون غير أخلاقية!!، وسيأتي ولي الأمر ويتكلّم على المعلم بكلمات لا ترقى الى مستوى ولي الأمر ولا الى المعلم..!!.

وليّ الأمر إذا لم يزرع في ذهن ولده احترام المعلم، فالولد سيتمرد في المستقبل حتى على أبيه، المعلم لا بدّ أن يكون مُحترماً اجتماعياً، لماذا هذه الجرأة على المعلم وعلى المدرّس وعلى مَنْ يمارس مهنة

التعليم؟! الآن المعلم عندما يكتب في دفتر الملاحظات لأولياء الأمور وأولياء الأمور لا يكثرثون وكأنّهم أصحاب منّة على هذا المعلم، لا المعلم هو صاحب المنّة!! المعلم حسّس ونمّي فيهم روحاً طيبة للعلم، ولحبّ البلد، وأصبح إنساناً يستفيد منه البلد فعلاً، لكن أولياء الأمور والمجتمع لا بدّ أن يُعطوا للمعلم الحصة الحقيقية من التربية والاحترام اللائق من التربية.

أنا أعلم الآن أنّ بعض المعلمين يُنفقون من أموالهم الخاصة في سبيل أن يشتري مستلزمات بسيطة تفقّر لها المدارس، حتى يهيئ جوّاً مناسباً نوعاً ما بمقدار ما يستطيع للطلاب.. فمهنة التعليم، لا بدّ أن تقدّس بما هي تعليم، والقرآن الكريم حدّثنا كثيراً عن مسألة العلم.

سائلين الله تبارك وتعالى أن يحفظ بلدنا وبلاد المسلمين من كلّ سوء، اللهم اغفر لنا ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفّقنا مسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين وصلى الله على محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين.

المرجعية الدينية العليا تؤكد من جديد على ضرورة الإنفاق في سبيل الله وأهميته في حماية المجتمع..



أكدت المرجعية الدينية العليا من جديد على ضرورة الإنفاق في سبيل الله تعالى، وأهميته في حماية المجتمع، وحذرت من النفس الإنسانية التي تمنع الإنسان من الإنفاق وتسوف له ذلك، وتأمره بالبخل، كما حثت المرجعية العليا على توجيه الصرف المالي للإنفاق بصورة معتدلة ومتوازنة دون تبذير أو إسراف.

جاء هذا في الخطبة الثانية من صلاة الجمعة (١٤ ربيع الآخر ١٤٣٨ هـ) الموافق لـ (١٣ كانون الثاني ٢٠١٦ م) التي أقيمت في الصحن الحسيني الشريف بإمامة سماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه) والتي مما جاء فيها:

أيها الإخوة والأخوات سبق أن ذكرنا أن نظام الإنفاق في الإسلام يُعالج الكثير من المشاكل الاجتماعية للفرد والمجتمع ومنها مشكلة الفقر.. ويضع حلولاً لظاهرة التباين الطبقي الاجتماعي، كما أنه يؤسس للتكافل الاجتماعي ويظهر النفس من عدة رذائل نفسية وأخلاقية ويشيع روح المحبة والتوادد والتقارب بين الناس ويقوي القدرة الدفاعية للمجتمع الإسلامي..

ولأهميته حثت الشريعة الإسلامية في النصوص القرآنية والأحاديث الشريفة على البذل والإنفاق للمال، ورغبت في ذلك بأساليب متعددة، وقد ذكرنا بعض النصوص في بيان ذلك..

ولابد أن نشير إلى أن الإنفاق على قسمين: إنفاق واجب يأثم الشخص بتركه، وإنفاق مندوب يُثاب على القيام به.

ومن الإنفاق الواجب إخراج ما

في الأموال من الزكاة والخمس، والإنفاق على واجبي النفقة من الأبوين والزوجة والأولاد، والإنفاق على الأخ المسلم بطعام أو دواء أو غير ذلك لحفظ حياته مثلاً، والإنفاق لحفظ بلاد المسلمين وأعراضهم وما ماثل ذلك.

وقد وردت في القرآن الكريم أساليب متنوعة في الحث على الإنفاق بقسميه الواجب والمندوب، فمن جملة الأساليب القرآنية للحث على الإنفاق الواجب: التخويف من عدم البذل والوعيد على ذلك..

كقوله تعالى: (وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ سَيُطَوَّقُونَ مَا بَخُلُوا بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ) (سورة آل عمران: ١٨٠).

فهؤلاء الذين يبخلون بهذه الأموال قد وقعوا في أوهام متعددة؛ بسبب انقلاب المفاهيم لديهم ومنها:

١- أن البخل يتصور أن عدم الإنفاق وجمعه للمال سيكون خيراً له؛ لأنه سيوفر هذا المال لنفسه رصيداً يتمتع به، ويدخره إلى أيام سيكون في حاجة إليه أو ليوسع على نفسه ومتعلقيه في حاجاته الحياتية ورفاهيته..

٢- يتصور أن هذا المال ماله وقد جمعه بتعبه ونشاطه فلا حق لغيره فيه..

وتوضّح الآية الكريمة خطأ هذه التصورات والظنون، وتعكس المفاهيم لدى البخل بماله فتبين أن هذا الشح سيكون وبالاً عليه، ويتحول إلى شر، حيث يطوق ما بخل به في يوم القيامة، وأما التوهم الثاني فترفعه الآية الكريمة بأن المال مال الله تعالى، وقد تفضل به عليهم، فله ملك السموات والأرض يهب ويرزق عباده بحسب ما يشاء ويمنعه ممن يشاء، وفي النهاية سينتقل ما جمعه وبخل به لوارثه، ولا يأخذ منه شيئاً..

ومن جملة الأساليب القرآنية التأنيب والتوبيخ على عدم الإنفاق.. منها قوله تعالى: (هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لَتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخُلُ وَمَنْ يَبْخُلْ فَإِنَّمَا يَبْخُلْ عَن نَّفْسِهِ وَاللَّهُ الْغَنِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ) (سورة محمد: ٣٨).

فآلية الكريمة تبدئ المخاطبة مع الذين يبخلون بأسلوب حكيم حيث تقول (تُدْعَوْنَ) فالله تعالى يدعوكم، وبدلاً من أن تحصل منكم الاستجابة لله تعالى في دعوته، وتسرعون لكسب

الخير ونيل الجزاء، وتستنهضون هممكم، وتسترحمون قلوبكم للفقراء، فإن استجابكم هي الشح بمال الله تعالى على عياله، وبخلكم هذا إنما ينعكس عليكم من الخسران للصفقة الرابحة مع الله تعالى وهو (عز وجل) لا حاجة له بالمال تنفقونه بل إنفاق المال يعود بنفعه عليكم.

شروط الإنفاق وآدابه: سبق أن بيّنا أن بعض غايات الإنفاق هي تهذيب النفس وتقويتها من شوائب الشح والبخل وحب الدنيا وترويضها على صفات ممدوحة من الجود والسخاء والإحساس بآلام الفقراء والمعوذين وانبعاث الرحمة من القلب تجاه الطبقة الفقيرة، إضافة إلى غاية إشباع حاجات الفقراء وحل مشاكلهم.. فهي تجمع بين غايات معنوية وغايات مادية.. فنظام الإنفاق يبتغي من صاحب المال أن يتحسس آلام الآخرين ويعيش مشاكلهم كما لو كان هذا الحال قد حل بنفسه وأسرته، وأن يشعر بأن ما أعطاه الله تعالى من مال ليس له فقط بل له وللآخرين من أفراد مجتمعه. وبالتالي يصل إلى ما يريده الإسلام منه من تهذيب للنفس وصقل لصفاتها الحسنة وترويض على فعل الخير.



الإستفتاءات الشرعية

طبقاً لفتاوى سماحة المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى
السيد علي الحسيني السيستاني (رحمه الله)

أحكام الطهارة

مسألة: الماء المضاف: تعرفه بسهولة من اضافة لفظ آخر الى الماء، كلما نطقت به، فتقول: ماء الورد، ماء الرمان، ماء العنب، ماء الجزر ماء البطيخ، وماء مساحيق الغسيل، وهو كما تلاحظ من الأمثلة ليس مما يعيننا أمره هنا، فنحن نتحدث عن الماء ذاك الذي نطهر به ونشربه، نتحدث عن الماء، لا عن ماء الرمان، وماء العنب مثلاً.

مسألة: الماء المطلق على قسمين: معتصم وغير معتصم.. والماء المعتصم هو الماء الذي لا يتجسس بملاقاة النجاسة، إلا إذا تأثر بها لونه أو طعمه أو رائحته، والماء غير المعتصم هو الماء الذي يتجسس بمجرد ملاقاته للنجاسة، وإن لم تتأثر بها إحدى صفاته الثلاث.. والمياه المعتصمة هي:

- ١- الماء الكثير: وهو ما بلغ قدر الكُر، أي ما كان مكعبه ٣٦ شبراً، كماء الاسالة (الصنبور) ذاك الذي يصل إلى بيوتنا من خزانات المياه الكبيرة المنتشرة في المدن أو من محطات ضخ المياه، وماء خزاناتنا الموضوعة على سطوح منازلنا، إذا كانت بحجم الكر، وماء خزاناتنا الصغيرة إذا اتصل بها ماء الاسالة (الصنبور) ما لم ينقطع.
- ٢- ماء البئر.

- ٣- الماء الجاري: كمياه الأنهار والروافد والجداول والعيون.
- ٤- ماء المطر اثناء هطوله.

الحركة الفاطمية في تثبيت الإمامة

السيد يوسف البيومي / الرضوي

ولما كان رسول الله ﷺ قد هياً لهذه المواجهة ببيان حق علي (عليه السلام)، وما هو عليه بل وبيان منزلة الزهراء (عليها السلام)، وكيف أنها هي مدار سخط الله ورضاه حتى لا تعذر الأمة بعد ذلك بمخالفاتها التي مورست بحقها، ولبيان أن من تبايعه الزهراء (عليها السلام) هو المنصوب، وهو صاحب الحق، ومن تسخط عليه، مغتصب ظالم.

ومن هنا كانت مواجهة أهل البيت (عليهم السلام) جميعاً من خلال الحركة الفاطمية التي قامت بها الصديقة الطاهرة (عليها السلام)، وهنا جاءت مسألة فدك لتحتل الصدارة في السياسة العلوية الجديدة، فإن الحركة الفاطمية التي رسم الإمام (عليه السلام) خطوطها بإتقان وكان الدور الفاطمي يتلخص في أن تبين الزهراء (عليها السلام)، ولأمة عدم صلاحية من توثب لخلافة رسول الله ﷺ بغير حق من خلال بيانها أنهم لا يعلمون أحكام الدين ولا يعرفون القضاء، فكيف يخلفون رسول الله ﷺ في بيان الأحكام، وتربية الأمة على أمور لا يعرفونها، فقد طالبت الصديقة (عليها السلام) الأول بما انتزعه منها من أموال، وجعلت المطالب وسيلة للمناقشة في المسألة السياسية، وقد هيأت مسألة فدك فرصة لا تعوض للإدلاء برأيها في الحكومة القائمة، وكان لابد لها أن تدلي بتصريحاتها أمام الناس، لإفهامهم بأن اللحظة التي عدلوا فيها عن علي (عليه السلام) إلى غيره كانت لحظة هوس وشذوذ، وأنهم بذلك أخطأوا وخالفوا كتاب ربهم (عز وجل).

وقد حاولت تبين أحقية الإمام

إن الزهراء (عليها السلام) في المدة القصيرة التي عاشتها بعد وفاة الرسول الأعظم ﷺ لعبت دوراً مهماً جداً في تثبيت الإمامة، والتأكيد على هذا الأساس العظيم من أسس الإسلام التي قام عليها، وقد دعت إليها في كل حركة قامت بها سواء كانت حركة رفض لفرض الواقع الجديد، أو بيان لما هو واجب الأمة تجاه قادتها.

وعليه نقول: إنه بعد اغتصاب الحكم من الإمام علي (عليه السلام)، كان على أمير المؤمنين (عليه السلام) مواجهة انحراف الأمة التي علم من رسول الله ﷺ أنها ستتقلب عليه بعد مبايعته له، بل إنها ستمارس أبشع أنواع الظلم على أهل البيت (عليهم السلام) وخصوصاً على سيدة النساء (عليها السلام).

النبي ﷺ ولا ريب في أن شخصية الخليفة المغتصب من أهم الأسباب التي أدت إلى ضلال الأمة؛ لأنه من أصحاب المكر والخديعة.

فقد عالج الموقف بمكر ودهاء بعدما علم بجهل الأمة، وهذا ما أنقذه من السقوط.

فبينما هو يذوب رقة في جوابه للزهراء ﷺ، وإذا به يطوي نفسه على نار متأججة تدلح بعد خروج الزهراء ﷺ من المسجد فيقول:

"أيها الناس ما هذه الرعة إلى كل قاله، أين كانت هذه الأمانى في عهد نبيكم؟ فمن سمع فليقل، ومن شهد فليتكلم، كلا بل هو ثعالة شهيدة ذنبه" (٤). فهو يقصد أن الثعلب هو الإمام علي ﷺ، والذنب هي سيدة النساء ﷺ، فإن الانقلاب من اللين والهدوء إلى الغضب والغليظ يدلنا على مقدار ما أوتي من سيطرة على مشاعره، وقدرته على مسيطرة الظرف، وتمثيل الدور المناسب في كل حين.

ونجحت معارضة الزهراء ﷺ؛ لأنها جهزت الحق بقوة قاهرة، وأضافت إلى طاقته على الخلود في ميدان الجهاد المذهبي طاقة جديدة، وقد سجلت هذا النجاح في حركتها كلها وفي محاورتها مع الأول والثاني عند زيارتهما لها بصورة خاصة وقد ذكرنا ما قالته لهما سابقاً. فضلاً عليها يوم ولدت، ويوم استشهدت، ويوم تبعث حية.

وخرجاً (٢).
خامساً: خطابها الذي ألقته على نساء المهاجرين والأنصار حين اجتماعهن عندها. مما جعل النساء يعدن قولها على رجالهن، فجاء إليها قوم من وجوه المهاجرين والأنصار معتذرين فقالوا: "يا سيدة النساء، لو كان أبو الحسن ذكر لنا هذا الأمر من قبل أن نبرم العهد، ونحكم العقد لما عدلنا إلى غيرهِ. فقالت: إليكم عني..! فلا عذر بعد تعذيركم، ولا أمر بعد تقصيركم" (٣).

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

لتعرف مدى استعداد الخليفة للمقاومة.

ثالثاً: خطبتها في المسجد بعد عشرة أيام من وفاة أبيها ﷺ.

رابعاً: حديثها مع الأول والثاني، حينما زارها بقصد الاعتذار منها، وإعلان غضبها عليهما، وأنهما أغضبا الله ورسوله ﷺ بذلك، حين قالت: "اللهم إني أشهدك فاشهدوا يا من حضرنى: أنهما قد آذيانى في حياتي وعند موتي.

والله لا أكلمكما من رأسي كلمة حتى ألقى ربي فأشكوكما إليه بما صنعتما بي، واركتبتما مني. فدعا الأول بالويل والثبور: وقال:

"يا ليت أُمي لم تلدني!! فقال الثاني: عجبا للناس كيف ولوك أمرهم، وأنت شيخ قد خرفت! تجزع لغضب امرأة؟ وقاما وخرجاً" (٢).

خامساً: خطابها الذي ألقته على نساء المهاجرين والأنصار حين اجتماعهن عندها. مما جعل النساء يعدن قولها على رجالهن، فجاء إليها قوم من وجوه المهاجرين والأنصار معتذرين فقالوا: "يا سيدة النساء، لو كان أبو الحسن ذكر لنا هذا الأمر من قبل أن نبرم العهد، ونحكم العقد لما عدلنا إلى غيرهِ. فقالت: إليكم عني..! فلا عذر بعد تعذيركم، ولا أمر بعد تقصيركم" (٣).

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

سادساً: وصيتها بأن لا يحضر تجهيزها ودفنها أحد من خصومها، وكانت الوصية هي الإعلان الأخير من الزهراء ﷺ عن نقيتها على الخلافة القائمة.

أمران لا يتهيأ لأمر المؤمنين ﷺ فيما لو وقف ذات الموقف؛ الأول: أن السيدة الزهراء ﷺ أقدر بطروف فجيعتها الخاصة ومكانتها من أبيها على استثارة العواطف، وإيصال المسلمين بروح أبيها العظيم ﷺ وأيامه الغراء، وتجنيد مشاعرهم لقضايا أهل البيت ﷺ.

الثاني: أنها مهما اتخذت منازعتها من أشكال، فلن تكتسب لون الحرب المسلحة، فقد أراد الإمام ﷺ أن يسمع الناس يومئذ صوته من فم الزهراء ﷺ، ويبقى هو بعيداً عن ميدان المعركة ينتظر اللحظة المناسبة للاستفادة منها، وأراد أيضاً أن يقدم لأمة القرآن كلها الحركة الفاطمية برهاناً على بطلان الخلافة القائمة، وقد تم للإمام ﷺ ما أراد حيث عبرت الزهراء ﷺ عن الحق العلوي تعبيراً واضحاً.

وهناك عدة مظاهر تتلخص بالحركة الفاطمية فيها:

أولاً: إرسالها رسولاً ينازع الأول في مسألة الميراث ويطالب بحقوقها وهذه الخطوة الأولى التي انتهجتها الزهراء ﷺ تمهيداً لمباشرتها العمل بنفسها، وقد تقدمت المطالبة بالإرث على دعوى النحلة؛ لأن دعوى الإرث أقرب الطريقين إلى استخلاص الحق، لثبوت التوارث بميراثها من أبيها الذي يشمل فداً في معتقد الخليفة لعدم إطلاعه على النحلة، وليس في هذه المطالبة مناقضة لدعوى نحلة فداً إطلاقاً؛ لأن المطالبة بالميراث لم تتجه إلى فداً خاصة، وإنما تعلق بركة النبي ﷺ عامة.

ثانياً: مواجهتها بنفسها له في اجتماع خاص، وقد أرادت بتلك المقابلة أن تشتد في طلب حقوقها من الخمس وفداً وغيرهما؛

في قيادة الأمة بعد الرسول ﷺ وقد تجلى ذلك في خطبتها التي ألقتها في مسجد أبيها ﷺ، على مسمع ومرأى من المسلمين، وبضمنهم الحكومة الجديدة، فكان مما قالت: "أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبي وأبن عمي؟"، وقالت أيضاً: "أبعدتم من هو أحق البسط والقبض" (١).

حيث أوضحت أن علياً ﷺ أعلم الناس بعد النبي ﷺ بمعرفة الرسالة وأحكامها وقوانينها، وهو لذلك أحق برعاية شؤون الأمة التي صنعها الوحي الإلهي.

وقد كشفت ألعيب الحكومة الجديدة على الشرع المقدس، واجتهاداتهم التي لا علاقة لها بأهداف الرسالة.

وهذه النقاط الثلاثة هي التي استهدفتها مولانا فاطمة ﷺ في مطالباتها الحيثية بفداً، وليس لها وراء ذلك هدف مادي رخيص، كما يعتقد البعض من مؤرخي حياتها.

وفي الحركة الفاطمية توفر

في قيادة الأمة بعد الرسول ﷺ وقد تجلى ذلك في خطبتها التي ألقتها في مسجد أبيها ﷺ، على مسمع ومرأى من المسلمين، وبضمنهم الحكومة الجديدة، فكان مما قالت: "أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبي وأبن عمي؟"، وقالت أيضاً: "أبعدتم من هو أحق البسط والقبض" (١).

حيث أوضحت أن علياً ﷺ أعلم الناس بعد النبي ﷺ بمعرفة الرسالة وأحكامها وقوانينها، وهو لذلك أحق برعاية شؤون الأمة التي صنعها الوحي الإلهي.

وقد كشفت ألعيب الحكومة الجديدة على الشرع المقدس، واجتهاداتهم التي لا علاقة لها بأهداف الرسالة.

وهذه النقاط الثلاثة هي التي استهدفتها مولانا فاطمة ﷺ في مطالباتها الحيثية بفداً، وليس لها وراء ذلك هدف مادي رخيص، كما يعتقد البعض من مؤرخي حياتها.

وفي الحركة الفاطمية توفر



في قيادة الأمة بعد الرسول ﷺ وقد تجلى ذلك في خطبتها التي ألقتها في مسجد أبيها ﷺ، على مسمع ومرأى من المسلمين، وبضمنهم الحكومة الجديدة، فكان مما قالت: "أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبي وأبن عمي؟"، وقالت أيضاً: "أبعدتم من هو أحق البسط والقبض" (١).

حيث أوضحت أن علياً ﷺ أعلم الناس بعد النبي ﷺ بمعرفة الرسالة وأحكامها وقوانينها، وهو لذلك أحق برعاية شؤون الأمة التي صنعها الوحي الإلهي.

وقد كشفت ألعيب الحكومة الجديدة على الشرع المقدس، واجتهاداتهم التي لا علاقة لها بأهداف الرسالة.

وهذه النقاط الثلاثة هي التي استهدفتها مولانا فاطمة ﷺ في مطالباتها الحيثية بفداً، وليس لها وراء ذلك هدف مادي رخيص، كما يعتقد البعض من مؤرخي حياتها.

وفي الحركة الفاطمية توفر

في قيادة الأمة بعد الرسول ﷺ وقد تجلى ذلك في خطبتها التي ألقتها في مسجد أبيها ﷺ، على مسمع ومرأى من المسلمين، وبضمنهم الحكومة الجديدة، فكان مما قالت: "أم أنتم أعلم بخصوص القرآن وعمومه من أبي وأبن عمي؟"، وقالت أيضاً: "أبعدتم من هو أحق البسط والقبض" (١).

حيث أوضحت أن علياً ﷺ أعلم الناس بعد النبي ﷺ بمعرفة الرسالة وأحكامها وقوانينها، وهو لذلك أحق برعاية شؤون الأمة التي صنعها الوحي الإلهي.

وقد كشفت ألعيب الحكومة الجديدة على الشرع المقدس، واجتهاداتهم التي لا علاقة لها بأهداف الرسالة.

وهذه النقاط الثلاثة هي التي استهدفتها مولانا فاطمة ﷺ في مطالباتها الحيثية بفداً، وليس لها وراء ذلك هدف مادي رخيص، كما يعتقد البعض من مؤرخي حياتها.



هيئة الحشد الشعبي

تكريم صحيفة صدى الروضتين وإذاعة الكفيل النسوية

نحاول اليوم من خلال هذا التكريم أن نوجّه رسالة شكر ومحبة لصنّاع السلام ولصنّاع المدينة والحضارة العراقية، ونقول لكم: يا رجال الإعلام الأبطال أنتم السلطة الرابعة، ولكم اليد الطولى في صناعة القرار.

وأضاف: إنّ هيئة الحشد الشعبي تقف دائماً الى جانب الماكنة الإعلامية العراقية والأبطال العاملين فيها؛ لكون كلّ الانتصارات العراقية المتحققة على الأرض التي قادها أبناء العراق الغياري من أبطال الحشد الشعبي المقدّس مع بقيّة القطعات والأجهزة الأمنية ما كانت لتصل الى الشعب العراقيّ وشعوب العالم أجمع لولا جهود العاملين في وسائل الإعلام، وتضحياتهم الكبيرة ووقوفهم بالاسل بوجه الإعلام الأصفر الذي يُحاول أن ينال من انتصاراتنا وعزيمتنا وثباتنا.

جاءت بعدها كلمة نقابة المقدّس الصحفيين العراقيين/ فرع كربلاء التي ألقاها الأستاذ ماجد الخياط نيابة عن نقيب الصحفيين في كربلاء الأستاذ نعمة عبد الكريم، وتحدّث فيها عن الدور الكبير الذي تلعبه وسائل الإعلام في دعم وتوثيق انتصارات أبطال القوّات الأمنية والحشد الشعبي المقدّس وإدامة زخم المعركة ضدّ العصابات الإجرامية، وعن تضحياتها الكبيرة في سبيل إيصال الحقيقة للعالم، وتقديم بالشكر والتقدير لكلّ الإعلاميين والصحفيين الذين ناصروا الحقيقة وانتصروا للعراق، ولم يبيعوا ضمائرهم، كما أثنى على مبادرة هيئة الحشد الشعبي بتكريم الإعلاميين.

واختتم الحفل بتكريم جميع وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية التي واكبت سير المعارك وساهمت في توثيق انتصارات أبناء القوّات الأمنية والحشد الشعبي المقدّس.

تقرير: زين العابدين السعيد

صحيفة صدى الروضتين ساهمت مساهمة كبيرة في توثيق بطولات الحشد الشعبي المقدس والقوات الأمنية منذ انطلاق فتوى الوجوب الكفائي وحتى هذه اللحظة، حيث زارت أغلب القطعات العسكرية المرابطة في ساحات القتال، ووصلت الى السواتر الأمامية؛ لتتغل وتدون اوضاع المقاتلين وتضحياتهم.. ليس هذا فحسب، بل خصصت العديد من صفحاتها الأدبية للحشد الشعبي، وفتحت الباب أمام الكتاب والأدباء للكتابة عن شجاعة وبسالة كل من هبّ للدفاع عن ارضه وعرضه ومقدساته بأي لون أدبي: (قصة، نثر، مقال...)، وحملت صفحاتها ايضا العديد من القراءات الانطباعية لفتوى الوجوب الكفائي، وتدايعياتها وتوقيتها وثمارها.

وفضلاً عن كل ما تقدم، فقد كانت صدى الروضتين سبابة لزيارة عوائل الشهداء والجرحى، وغير ذلك الكثير... وكذلك اذاعة الكفيل النسوية ساهمت بشكل أو بآخر بدعم المقاتلين من خلال برامجها اليومية ونشراتها الاخبارية.

وتثميناً لدور هاتين النافذتين الاعلاميتين المباركتين (صدى الروضتين، واذاعة الكفيل) التابعتين لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة قامت هيئة الحشد الشعبي بتكريمها في حفل خاص اقيم تحت شعار: (الإعلام بوابة النصر الموعود).

وقد ابتدأ الحفل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم، تلتها قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق، ثم اتت كلمة مكتب هيئة الحشد الشعبي في كربلاء المقدسة والتي ألقاها الناطق الاعلامي باسم المكتب الأستاذ ميثم العتابي، جاء فيها:



مسؤول شعبة إعلام العتبة العباسية المقدسة يحصد جائزة أفضل نص في فعاليات مهرجان ينابيع الشهادة المسرحي السادس

هيئة التحرير

المهرجان تتناول مبادئ الثورة الحسينية والبطولات التي يجسدها أبطال القوات المسلحة العراقية، مؤكداً: أن الفنانين ينبغي أن يسهموا في التصدي للفكر الهمجي الظلامي الداعشي ومن يدعمه من خلال المسرح والموسيقى والأناشيد والتشكيل والسينما.

أما رئيس لجنة نقد المسرحيات إياد السلامي فقد أضاف: إن الفنان يحاول دائماً خلق معطيات إنسانية وطرح أفكار بشأن الحياة، عاداً: أن الفنان يجسد اليوم ثورة الإمام الحسين (ع) بأبعادها الإنسانية العظيمة من خلال مسرحيات المهرجان التي تستلهم قيمها ومبادئها الإنسانية التي تصدّت لقوى الظلم والباطل.

الإخراجية التي أبدع فيها المخرج، بالإضافة إلى من قام بأدوار هذا العمل المسرحي الذي تمحور حول مكانة الشهادة وقيمة الشهيد، وكيف أن جيل الشهداء وسجلهم يتولد من زمان إلى آخر.

وأوضح الخباز: هذا العمل هو جزء من عدة أعمال مسرحية حصلت من خلالها على جوائز عدة، وذلك بفضل الرعاية الأبوية التي توليها العتبة العباسية المقدسة وقسم الشؤون الفكرية والثقافية فيها على دعم مبدعيها، والأخذ بيدهم نحو سلم النجاح، وما هذا العمل إلا دليل على هذه الرعاية.

من جانبه بيّن نقيب فتّاني بابل الأستاذ زهير المطيري: إن المسرحيات المشاركة في

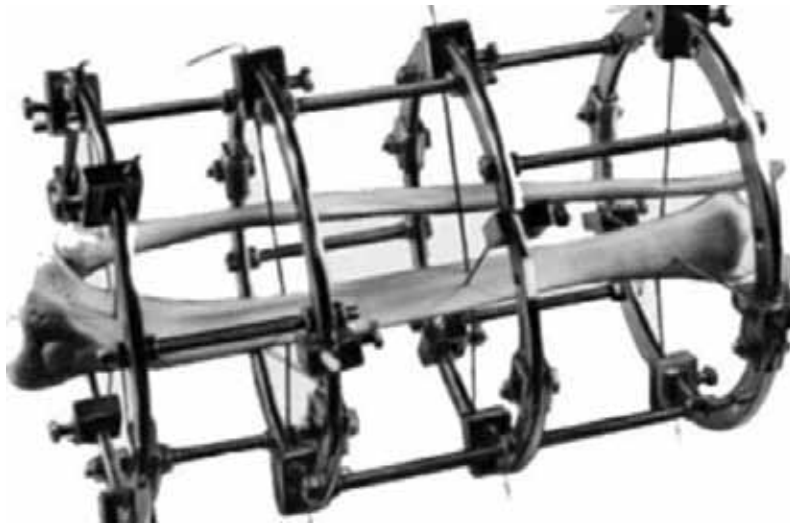
ومسرحية أخرى بعنوان: (قبل الزوال بتوقيت الشهادة) من تأليف الدكتور سعدي عبد الكريم للمخرج علي جميل الذي اعتمد على حواريات مسرحية (النورس) بشكل رئيسي، والعمل أنتجه قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة، وقدمته فرقة فنّ السماوة الحديث من محافظة المثنى.

وأضاف: اشتركت في هذا المهرجان العديد من الأعمال المسرحية، وأخضعت جميعها لتقييم من قبل لجنة فنية مختصة، وكان لمسرحية (أل...) عرض ضمن العروض التي تمت في المهرجان؛ وذلك لما احتوته من عوامل ومقومات فنية من الناحية

حصد مسؤول شعبة إعلام العتبة العباسية المقدسة الأستاذ علي الخباز، جائزة أفضل نص مسرحي مواءمة مع الدكتور سعدي عبد الكريم، وذلك في فعاليات مهرجان ينابيع الشهادة المسرحي السادس برعاية نقابة المعلمين العراقيين/ فرع بابل، وتحت شعار: (الحسين صوت الأحرار وعنوان الإبداع)، وبمشاركة عدد من الأكاديميين والمسرحيين والفنيين.

الأستاذ علي الخباز بيّن من جانبه:

النص المسرحي الذي حمل عنوان: (أل...) هو مستقى من نص مسرحية (النورس)،



مستشفى الكفيل التخصصي يُدخلُ تقنيةَ اليزاروف (Ilizarov apparatus) لترميم وإصلاح العظام

تقرير: مصطفى الباي

النمو، وهي من التقنيات الحديثة المستخدمة في أغلب المستشفيات العالمية. وأضاف: إنَّ إصلاح ومعالجة تشوهات العظام باستخدام هذه التقنية، تكون بعمل جراحة يتم فيها تركيب مثبت خارجي، ثم يتم عمل شق في العظام بطريقة معينة، بحيث يتحوّل هذا الشق إلى ما يشبه مركز النمو في الأطفال، ثم يتم توجيه النمو في هذا المكان بواسطة المثبت الخارجي عن طريق إطالة الأنسجة بسرعة، ممّا ينتج بالتدريج أنسجة جديدة في العظام والأعصاب والشرايين والعضلات والجلد، وبالتالي يمكن التحكم في

النمو، وهي من التقنيات الحديثة المستخدمة في أغلب المستشفيات العالمية. وأضاف: إنَّ إصلاح ومعالجة تشوهات العظام باستخدام هذه التقنية، تكون بعمل جراحة يتم فيها تركيب مثبت خارجي، ثم يتم عمل شق في العظام بطريقة معينة، بحيث يتحوّل هذا الشق إلى ما يشبه مركز النمو في الأطفال، ثم يتم توجيه النمو في هذا المكان بواسطة المثبت الخارجي عن طريق إطالة الأنسجة بسرعة، ممّا ينتج بالتدريج أنسجة جديدة في العظام والأعصاب والشرايين والعضلات والجلد، وبالتالي يمكن التحكم في

وضع العظام وتثبيتها دون الحاجة لعمل فتحة جراحية، ثم يُزال المثبت الخارجي بعد اكتمال التئام الكسور. وبين: يمكن استخدام هذه التقنية لتثبيت الكسور المفتوحة، تثبيت (سمكرة) المفاصل، تطويل العظام، تثبيت العظام بعد جراحات تصليح تشوهات العظام. أمّا الطبيب الروسي ألكسندر ميتروفانوف المتواجد حالياً في مستشفى الكفيل، فقد أضاف من جانبه: إنَّ الجهاز يُعتبر من تقنيات الطب الحديث في علاج الكسور المعقدة للعظام، وإنَّ للجهاز قابلية

إضافة الطول بين (١٥سم) إلى (٢٠سم) وهو يُستخدم على شكل مثبت خارجي حلقي في جراحة العظام والكسور المعقدة. وللاستفسار والاطلاع على ما يقدمه المستشفى من خدمات زوروا موقع المستشفى الإلكتروني: (www.kh.iq) أو الاتصال على الأرقام: (٠٧٦٠٢٣٤٤٤٤٤) أو (٠٧٦٠٢٣٢٩٩٩٩) وللحجز والاستفسار حول المركز الأوربي الاتصال على الرقم: (٠٧٨٠٢١٧٦٩٨٩).

ضمن سعيها الدؤوب لإدخال كلّ ما هو جديد؛ مواكبة للتطور الطبي، أعلن مدير مركز الكفيل الأوروبي في مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعبة العباسية المقدسة الدكتور صفاء الحسيني أنه: تم إدخال تقنية المثبت الخارجي ليزاروف (Ilizarov apparatus) لعلاج حالات الحوادث والكسور المعقدة والمتعددة وغير الثابتة، وأيضاً علاج التهابات العظام الجرثومية، وحالات القصر الشديد الناتجة عن التشوهات الخلقية مثل قصر أحد الساقين أو تقوس الساقين أو قصور في



مُستشفى الكفيل التخصصي يُحيي شهر التوعية بمرض السكري

يُذكر أنّ اليوم العالمي للسكري هو يومٌ عالميٌّ للتوعية من مخاطر داء السكري، يُحتفى به في كلّ عام، فيما تدوم الحملة على السكري طوال العام، وإنّ هذا الاحتفاء تمّ من قبل الاتحاد الدولي للسكري ومنظمة الصحة العالمية؛ إحياءً لذكرى عيد ميلاد فردريك بانتنغ الذي شارك تشارلز بيست في اكتشاف مادّة الأنسولين عام (١٩٢٢م)، وهي المادّة الضرورية لبقاء الكثيرين من مرضى السكري على قيد الحياة.

إنّ مستشفى الكفيل التخصصي، وفّر لنا فريقاً كاملاً من الممرّضين الذين قاموا بدورهم بإرشاد الزائرين حول مخاطر مرض العصر (السكري)، وتوجيه المرضى الذين يعانون من المرض بمراجعة الطبيب المختصّ.. وأنّ المستشفى وفّر كامل الجوانب الفنيّة واللوجستية لإنجاح هذه الفعالية.

وبين: مستشفى الكفيل التخصصي أيضاً تبنّى موضوع الفحص التراكمي المجاني للمرضى الذين كانت نسبة السكر عندهم مرتفعة، لمراجعة الطبيب المختصّ.

التخصّصي، حيث تمّ فحص (٧,٠٠٠) زائر مجاناً وبصورة عشوائية.

وتضمّنت هذه الفعالية كذلك تقديم الإرشادات والنصائح حول الوقاية ومعالجة المرض، والمساهمة في رفع الوعي الصحي، وكيفية التحكم المثلى في مستوى السكر في الدم؛ تفادياً للمضاعفات المعروفة والمثبتة علمياً لمرض السكري.. إضافةً إلى توعية بقية الشرائح غير المصابة بالمرض بطرق الوقاية منه.

ممثّل شركة (novo nor disk) الدكتور الصيدلاني علي عماد بين من جانبه:

لجنة التنسيق والمتابعة

للسنة الثانية على التوالي، أحيى مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدّسة بالتعاون مع شركة (novo nor disk) الدنماركيّة، وهي من أقوى الشركات في علاج مرض السكر، ورعاية مرضاهما، شهر التوعية بمرض السكري الذي يُخصّص للتوعية والتعريف بمخاطره كلّ عام.

الفعالية هذه تُقام للسنة الثانية على التوالي، واحتضنتها ساحة ما بين الحرمين الشريفين، واشترك فيها فريقٌ متكوّن من عشرة ممرّضين من مستشفى الكفيل



العتبة العباسية المقدسة تفتتح أول حوزة إلكترونية

تقرير: مصطفى الباوي

أول حوزة إلكترونية في تاريخ أمّ الحوزات المعاصرة في العالم - حوزة النجف الأشرف - أنشأتها العتبة العباسية المقدسة تحت مسمى: (معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الإلكترونية) عن طريق الانترنت في النجف الأشرف.

هذا ما بيّنه مدير المعهد جناب الشيخ حسين الترابي وأضاف:

كان أصل فكرة التأسيس؛ بسبب تزايد الطلبات من خارج العراق للدراسة في النجف الأشرف، ولعدم وجود إمكانية لذلك جعلنا هذا بديلاً عن المجيء إليها.

وأوضح: هذا البديل جاء مراعاةً لمسألة هامة، وهي أن أغلب الطلبات كانت من النساء اللاتي اعتنقن

مذهب أهل البيت عليه السلام، الأمر الذي يصعب معه مجيئهنّ الى النجف الأشرف في العراق.

وعن نظام الحوزة الإلكترونية الجديدة بيّن الشيخ الترابي: يوجد للمعهد نظاماً داخلياً مبيناً في موقعه الرسمي، يتيح للطلبة الدراسة فيه من داخل وخارج العراق، كذلك توجد دراسة داخل مقرّ المعهد للطلبة الذين يرغبون للدراسة فيه واقعياً من طلبة الحوزة، وتوجد حالياً لدينا المرحلة الأولى من المقدمات بعدد من الأساتذة من فضلاء الحوزة العلمية.

وتابع الترابي: يقوم المعهد بنشر دروس الحوزة العلمية في النجف الأشرف عن طريق التكنولوجيا والتقنيات الحديثة والدروس التي تبثّ على شبكة الأنترنت إمّا صوريّة

أو نصّية مع إمكانية المناقشة بين الطلاب والأساتذة لكلّ درس، والمعهد يوفر لطلّبه الأعضاء طريقة جديدة لأداء الامتحان، وذلك من خلال الامتحانات الإلكترونية، حيث يستطيع الطالب بكلّ سهولة وهو في أيّ مكان وأيّ وقت الاشتراك في الامتحانات المعلن عنها.

كما يُمكن للطلاب متابعة نتائجه ودرجاته في المواد التي اشترك فيها بالامتحان، أيضاً وقّرنا للطلبة إمكانية التواصل المباشر مع الأساتذة من خلال هواتفهم الذكية أو عن طريق الحواسيب باستخدام الموقع الإلكتروني أو تطبيق الهاتف الذكي.

أمّا عن مقرّ الحوزة الجديدة، فقد بيّن مدير المعهد ذلك قائلاً:
لأجل التواصل الروحيّ مع حوزة

النجف الأشرف التي تأسست قبل (١,٠٠٠) عام، فقد كان قراراً العتبة العباسية المقدسة متمثلةً بمتوليها الشرعيّ سماحة العلامة السيد أحمد الصايفي (دام عزّه)، على أن يتمّ اختيار مقرّ المعهد في المدينة القديمة في النجف الأشرف حيث مقرّ الحوزة العلمية، وكان المقرّ في بيت العلامة السيد رضي الدين المرعشي في محلة الحويش خلف مسجد الشيخ الأنصاري (الترك).

وموقع معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الإلكترونية على الشبكة العنكبوتية هو:

<http://www.turath-alanbiaa.org/index.php>



مستشفى الكفيل يبحث مع طبابة هيئة الحشد الشعبي سبل تعزيز الدعم الطبي المقدم لمقاتلي فتوى الدفاع المقدس

استقبال ومعالجة الجرحى ضمن خارطة عمل مشتركة، تعمل على التقليل من كاهل المقاتلين، والحد من حالة سفرهم خارج العراق.

يُذكر أنّ مستشفى الكفيل التخصصي قد أخذ على عاتقه منذ تأسيسية الأخذ بعين الاعتبار الحالات الإنسانية وذات الخصوصية التي تقع في مقدمتها حالات وإصابات وعلاجات جرحى قوات الحشد الشعبي، وقد استقبلت العديد من الحالات، وعُولجت أخرى، وأجريت عمليات جراحية لحالات استوجبت ذلك.

الإرهاب الداعشي، وإن لجرحى الحشد الشعبي خصوصية، ونحن نسعى لتقديم أفضل الخدمات الطبية لهم.

رئيس الوفد الدكتور أحمد عدنان الطيباني بين من جانبه:

إنّ سمعة مستشفى الكفيل التخصصي أخذت صدىً واسعاً لدى العراقيين، وذلك بفضل ما يقدم من خدمات طبية وعلاجية، ونحن نُشيد بجهود إدارة وكوادر المستشفى في تعاملهم مع المرضى والجرحى وخاصة جرحى الحشد الشعبي المقدس.

كما جرى خلال اللقاء الاتفاق على آلية عمل مشتركة من أجل



الدكتور حيدر البهادلي

وسائل الدعم المقدم. وقد بذلنا في مستشفى الكفيل التخصصي قصارى الجهود في هذا المجال، بناءً على توجيهات الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة المستمدة من توجيهات المرجعية الدينية العليا.

وأضاف البهادلي: إنّنا نفخر اليوم بقوّاتنا المسلحة وأبنائنا في الحشد الشعبي بعد مشاركتهم في جبهات القتال، وتصديهم لمشروع

إعلام الدفاع المقدس

في صدى الروضتين

أكد مدير عام مستشفى الكفيل التخصصي التابع للعتبة العباسية المقدسة الدكتور حيدر البهادلي، خلال لقائه بوفد ممثل طبابة هيئة الحشد الشعبي، قائلاً:

أنّ كلّ ما يُقدّم من خدمات طبية وعلاجية لمقاتلي فصائل الحشد الشعبي ما هو إلّا شيء يسيرٍ مقابل ما يقدمونه من دماء زكية أريقت من أجل تحرير هذه الأرض التي تحتاج لتضاطر الجهود من أجل ديمومة الانتصارات التي تحقّقها على أرض الواقع، وما الدعم الطبي والعلاجي إلّا واحدٌ من أهمّ



العتبة العباسية المقدسة

تستقبل وفداً من أمهر أطباء الولايات المتحدة الأميركية وكندا

تشرف وفد كبير من أطباء الولايات المتحدة الأميركية وكندا إلى زيارة مرقد المولى أبي الفضل العباس (عليه السلام)، واللقاء بمسؤولي العتبة المشرفة والتباحث في فتح قنوات العمل المشترك فيما بينهم وبين إدارة مستشفى الكفيل التخصصي، وتزويده بالاختصاصات الطبية المختلفة حسب طلب إدارة المستشفى.

وكان في استقبال الوفد الكريم عضو مجلس إدارة العتبة المشرفة الأستاذ المهندس جعفر سعيد جعفر الذي رحب بهم أشد الترحيب، متمنياً لهم طيب الإقامة في بلدهم الثاني، ومؤكداً لهم أن الخدمات العلاجية التي تريدون أن تقدموها للمرضى منطلقاً من رسالتكم الإنسانية والأخلاقية التي أكد الله تعالى عليها على رسوله الأكرم محمد (صلى الله عليه وآله).

أما مسؤول الوفد فضيلة الشيخ محمد جواد السلامي، مدير مركز الكفيل للعلاقات الدولية في العتبة العباسية المقدسة، وممثل العتبة المشرفة في الأمريكيتين الشمالية والجنوبية، فقد تحدث قائلاً:

هذا الوفد يتكون من عدة أطباء مختصين، فمنهم اختصاص قلبية، واختصاص نادر في كهربائية القلب، ومنهم جراح عام وجراح ناظور، ومنهم اختصاص أذن وحنجرة ومفاصل، وغيرها وإن شاء الله تعالى في المستقبل سوف يتم الاتفاق مع إدارة المستشفى؛ لأننا عقدنا أكثر من اجتماع بخصوص ذلك من أجل توفير الاختصاصات

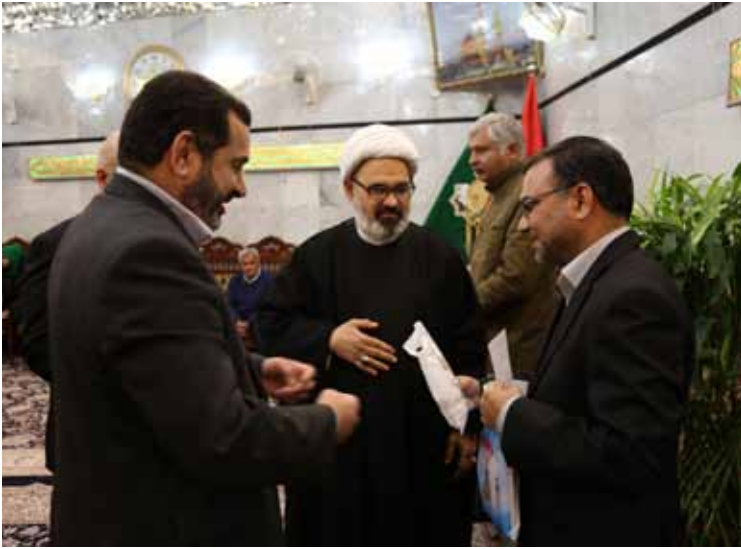
الشهر آب الماضي، أقيمت كلمة تمثل توجهات العتبة العباسية المشرفة، فطلبت فيها من المؤتمرين أن يدعموا المشاريع الصحية التي تقوم بها العتبة المطهرة، وتقديم الدعم الطبي إلى مستشفى الكفيل التخصصي، على أن يأتوا على شكل وفود منتظمة بين الفترة والأخرى للعمل في المستشفى المذكورة، ومعاينة ومعالجة وإجراء العمليات للمرضى الراقدين فيها.

مبيناً: على هامش هذا المؤتمر، عقد اجتماع مع أعضاء المنظمة الإمامية الطبية في مكتبهم الخاص في ولاية نيوجرسي، وحضره الدكتور أرشد قيومي والدكتور وجيه رضوي المشرفين على هذه المنظمة العالمية، وتم الاتفاق معهم ومع مجموعة أخرى من الأطباء ممن الذين لم يحضروا المؤتمر.

وصار الاتفاق معهم على أن يأتوا إلى كربلاء على شكل وجبات

تقرير: طارق الوندادي

من خلال الحضور الكريم لوفد من العتبة العباسية المقدسة في المؤتمر الطبي الذي أقامته المنظمة الطبية الإمامية العالمية في مدينة أورلاندو فلوريدا الأمريكية في



الدكتور أيمن مرتضى



الدكتور صادق رضوي



الدكتور عدنان الزيدي

من التطور، ونتأمل بتقديم المزيد من الخدمات الطبية إلى مدينة كربلاء المقدسة والزائرين إليها. **الدكتور أيمن مرتضى، طبيب اختصاص قلب، وهو من سوريا، ومقيم في كندا:**

أشكر الله سبحانه وتعالى أولاً، ومن ثم أشكر العتبة العباسية المقدسة على هذه الدعوة المباركة، وهي لا تقل عن الكرم العراقي الذي يشهد له العالم أجمع، ولا أنسى أن أشكر المنظمة الإمامية الطبية العالمية التي وضعت الثقة بي على تقديم الخدمات العلاجية في هذه الأرض المقدسة.

رأينا مشفى الكفيل على درجة عالية من التقنيات، وهو عمل رائع جداً من ناحية البناء والأجهزة والمعدات والمعاملة الجميلة التي تضاهي المشافي المتطورة في أمريكا وكندا.

كانت هناك جلسة خاصة مع إدارة المشفى، ووضعنا النقاط فوق الحروف من أجل تقديم أفضل الخدمات في مجال القلب والقسطرة وتنظيم كهربائية القلب، ووضعنا الخطط على المدى البعيد لمساعدة المشفى في هذا المجال.

وتم الاتفاق بخصوص ذلك، وإن شاء الله القادم أفضل ببركات صاحب هذا المكان الطاهر المولى أبي الفضل العباس عليه السلام. هذه هي زيارتي الأولى للعراق فوجدت مدينة كربلاء بحلة جميلة ووقدسية رائعة، وأحمد الله كثيراً على هذا التوفيق بزيارة مرقد سيد الشهداء وأخيه العباس عليه السلام، وهي لحظة تبكي من الفرح لهذا التوفيق المسدد، وأنا أعتبرها دعوة من هذين الإمامين الهمامين صلوات ربي الله عليهما.

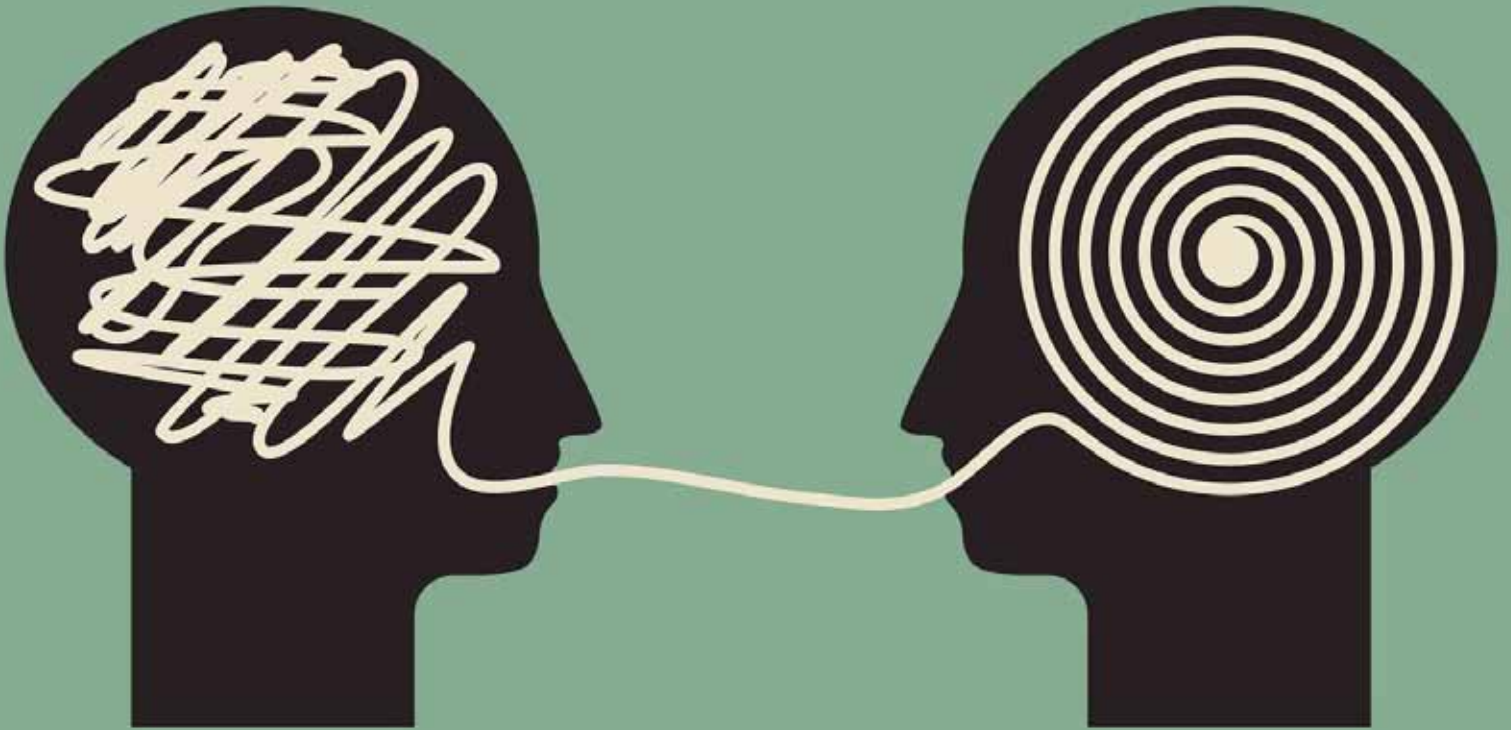
المطلوبة في المستشفى، وسوف نزودها بهذه الاختصاصات حسب الطلب من إدارة المستشفى. **الدكتور عدنان الزيدي، طبيب باكتاني مقيم في الولايات المتحدة الأمريكية:**

تشرفنا بزيارة مدينة كربلاء المقدسة، وتقديم الخدمات الطبية إلى مستشفى الكفيل التابع إلى العتبة العباسية المقدسة، حيث قمنا بزيارة المستشفى ووجدناها ذات مواصفات عالية ومعايير عالمية ومتطورة جداً من ناحية البناء والتطور، ونتمنى لها أن تتطور أكثر في تقديم الخدمات العلاجية إلى أن تصل إلى مصاف المستشفيات العالمية، ونحن على أهبة الاستعداد لتقديم الخدمات العلاجية التي تحتاجها المستشفى، وجاهزون للتعاون وتبادل الخبرات فيما بيننا.

وهذه هي الزيارة الأولى للتنسيق بين المنظمة الطبية الإمامية العالمية، وبين مستشفى الكفيل، وإن شاء الله في المستقبل سوف يكون هناك تعاون أفضل ومثمر أكثر مع إدارة المستشفى.

وأخيراً.. أقدم شكري وامتناني للعتبة العباسية المقدسة على حسن الاستقبال والضيافة وتقديم الخدمات والتسهيلات للوفد الطبي، وأتمنى لهم التوفيق والسداد في عملهم الذي يصب في خدمة المصلحة العامة للبلد. **الدكتور صادق رضوي اختصاص أنف وأذن وحنجرة:**

العتبات المقدسة في العراق قطعت شوطاً كبيراً في مجال التطور والتقدم، وخير دليل على ذلك مستشفى الكفيل التي أذهلتنا كثيراً بما يتوفر فيها من أجهزة ومعدات عالمية وعلى درجة عالية



العقل الواعي واللا واعي..

إيمان حسون كاظم

حديقتنا منها الجيد ومنها السيء، وهي مسببات لكل ما يجري في حياتنا. قال تعالى: ((وَنَفْسٌ وَمَا سَوَّاهَا (٧) فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا (٨) قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا)) (سورة الشمس).

وقال تعالى: ((مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنْ نَفْسِكَ)) (النساء: الآية: ٧٩).

والعقل الواعي هو البستاني الذي يعتني بهذه البذرة، مهمته فهم وحصد ما هو مزرع في هذه الحديقة، لكن الغالبية من الناس لا تعرف دور ومهمة ذلك البستاني، بالرغم من بعثة الأنبياء والرسل ﷺ وإنزال الكتب السماوية كلها لأجل أن يقوم العقل الواعي بمهمة تهذيب العقل الباطني (اللاشعوري) عن طريق مراقبته والإيحاء إليه وضبطه.

الكفار، فإشارة إلى الثاني دون الأول نحو قوله تعالى: ((وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعُقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءٌ وَنِدَاءٌ صُمُّ بَكُمْ عَمِي فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ)) (البقرة: الآية: ١٧١).

والعقل الأول هو أئمن ما يملكه الإنسان، وفي حوزته، لكنه لا يملكه قواه المذهلة إلا عندما يتعلم كيفية استخدامه وسيطرته على قوى وملكات عقله الباطن (اللاشعوري)، وهذا الأخير يعمل بطريقة آلية لاشعور للإنسان بها من حيث يقود ويتحكم بجميع وظائف الإنسان الحياتية والحيوية من الدورة الدموية، وحتى عملية التنفس والهضم.

انه شبيه بتربة غنية تستقبل به بذرة رميت فيها، وأفكار الإنسان ووجهات نظره ليست إلا بذور يزرعها باستمرار فيها، وهي تنمو كنماء حبة القمح لتعطي سنبلها.

إننا نقوم بزرع بذور مختلفة في

العقل الإنساني قوة نفسانية وجوهر روحاني مدرك، خلقه الله تعالى متعلقا ببدن الإنسان يقتضي التميز بين الحق والباطل والخير والشر، به تدرك النفس العلوم الضرورية والنظرية ويقال للعلم الذي يستفيدة الإنسان بتلك القوة عقل، ولهذا قال أمير المؤمنين عليه السلام:

العقل عقلان .. مطبوع ومسموع ولا ينفع مسموع .. إذا لم يك مطبوع كما لا ينفع ضوء الشمس .. وضوء العين ممنوع

فألى الأول أشار النبي ﷺ بقوله: "ما خلق الله خلقا أكرم عليه من العقل".

وقال ﷺ: "ما كسب احد شيئا أفضل من عقل يهديه إلى هدى أو يردّه عن ردى" وهو المعنى بقوله تعالى: ((وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ)) (العنكبوت: الآية: ٤٣).

وكل موضع ذمّ الله تعالى فيه

الى اصحاب المواقب مع المحبة..

هناك اهتمام اعلامي كبير يواكب المسيرة الأربعينية، وهناك تغطيات فكرية أيضاً اثر لقاءات اهل الاختصاص؛ لتوضيح الصور المعنوية بارتباطاتها الفكرية، وهذه الارتباطات تضيف الكثير للمشاهد، ولو نفترض ان يكون التركيز فقط على الصورة الحركية لهذه الحشود السائرة، لكانت هي وحدها تكفي لنقول للعالم: هؤلاء نحن.. إن صبرنا على الحرب ناتج من ايماننا بهذه المسيرة وبهذا الارتباط الروحي، فتحن نصبر ونتصابر؛ لكي نكون بالحسين (عليه السلام)، شأؤوا ام ابوا.. ولتعمل ما تشاء وسائل الاعلام المفرضة التي وصلت الى خوائها الفاضح في هذه السنة، وقدمت صورة جدا بشعة تحمل خفايا تدابيرهم الوسخة.

استطاعت هذه المسيرة أن تفصح كل ما يحدث، فكشفت مخاوفهم المستقبلية من تطور وتنامي هذه المسيرة المعطاءة والزاحفة بقوة نحو عالمية التضامن والمشاركة؛ لكونها سعت إلى التماس مع الشارع، والتماس مع الواقع ومع الناس، فألى من يشيع الخبر الكاذب، والى من يوجه خطابه؟ الى الناس.. والناس ترى بعيونها وبروحها كيف تمارس هذه الطقوس الولائية الجماهيرية، ولأي عقلية يخاطب هذا الاعلام المنحرف؟ فهو يعمل داخل اجواء هويته الضيقة، حتى وصل الامر ان يعمل مثل هذا الاعلام ضد نفسه.. في الاعلام هناك سمة جميلة جدا وهي سمة الاقتناع، وجود جهاز صغير يلغي أي صورة وأي صوت لايعجب الناس، الآن كم من هذه الفضائيات هي تحت هدف الالغاء الجماهيري، الكثير من الفضائيات الكبيرة فقدت صوتها الشعبي، وضيعت جماهيرها، واصبحت خارج المدى المؤثر.

المهم هو هذا الاحتكاك بالجماهير، وهذا الثبات الولائي في قلب الشارع العراقي، اذا كانت الفضائية لا تريد اقتناع الناس بالأمور العقلية والعقلانية، وانما تريد ان تحرف الحقيقة معتمدة على

الالاحاح وتبني امورها على الكذب والزيف، بالمقابل نحن نبني اعلامنا على مصداقية الحدث، وهناك صور مباشرة تنقل الحدث اولا بأول.. فحتما سيكون التأثير مباشراً، وتكون الصورة واضحة لا تحتاج الى تعميم او خلط مفاهيم. الفضائيات تهتم بأحداث عالمية مبهجة مثل الاحتفاء بيوم (عصر الطماسة) او (صراع الثيران) او نجد الف شاب وشابة في فعالية يسلط عليها الاضواء من قبل جميع الفضائيات..! بينما حدث جماهيري بأكثر من عشرين مليون مشارك يمشي مئات الكليومترات احتفاء بمناسبة عظيمة، ورمز عظيم، يُهمل من قبل اغلب الفضائيات..! هذه الظاهر الولائية لا تحتاج الى اعلام، فإعلامها منها وفيها، ولذلك علينا ان نتوجه الى اصحاب المواقب فهم يهتمون بكل شيء وخاصة بعد مرور ١٣ عاماً على هذه الشعائر بجماهيريتها المليونية، هذا العام شهد العالم بتطورات ملحوظة بدءاً من قضية الاطعام التي اصبحت منهجية ومنطقية، وانتهت ظاهرة التبذير، فالأكالات السريعة قلصت الكثير من الاشياء.

وما نريد ان ننبه الاخوة اصحاب المواقب هو عدم الانتباه إلى المسائل الاعلامية والتي اصبحت مرتكزا مهما، وأحد اهم دعائم الموكبية، فلا بد ان تصل تلك المواقب الى تنظيم مبرمج لبث الصوت بحيث يكون مسموعا، لكن دون صخب يتخذ حجة لبعض الاعلاميين العلمانيين، ومنطلقا لبث سموم الاعلام الفارغ.

بعض القضايا التي تلتقط في الصور التذكارية ربما لاينتبه لها اهل المواقب قد تكون غرضاً لسهام الهجاء، مثل بعض التشايبه الصغيرة التي تروم مشاركة الناس بتبرعات تساهم بالشعور الشمولي، لابد من الانتباه الى الصور التي يرفعها الموكب الحسيني وكذلك الشعارات.. لننتبه الى هذه المسألة؛ كي لا نتفرق، ونتجمع دائماً وأبداً تحت راية سمو ورفعة الإمام الحسين (عليه السلام).



فتوى الدفاع المقدس والمعاني السامية

إعلام الدفاع المقدس - في صحيفة صدى الروضتين

سبيله، لكن مع الاحتفاظ بروح تلك القيم التي أوجدت لنا حدوداً وأدباً، لابد أن تراعى حتى في المواجهات الخشنة.

سعت الفتوى الى تقديم الجانب التضحيي باعتبار الشهادة نصراً، والاحتفاظ بالقيم التي تبقينا في جوهر الانتماء فوزاً، والإيمان بها اكبر من نصر، فأعدت المرجعية الشريفة دروساً تربوية للشباب وللمقاتلين تعزز فيهم روح الاسلام؛ لتترسخ هذه القيم جذرياً في المجتمعات المؤمنة، هي وصايا نبي ﷺ: (لا تغالوا ولا تمثلوا ولا تقتلوا شيخاً فانياً ولا صبياً ولا امرأة ولا تقطعوا شجرة).

دُهِش العالم كله لقوة استجابة الشعب العراقي لفتوى المرجعية، واعتبرها العالم دليل وعي الشعب وفهمه المدرك لمعاني الفتوى المباركة، والتي تمثلت بتنمية البناء القيمي في نفسية كل انسان على مختلف الانتماءات والمستويات، وهذا يوضح فعالية القيم الجوهرية وأثرها على حياة المجتمع برمته.

لذلك نجد أن الفتوى قد تمكنت من احتواء مشاعر الناس؛ لما تمتلك من حقيقة، واستطاعت خلق فعل تغيير الموقف، والمحافظة على القيم الجوهرية لاستيعاب الأمة والتغلب على جميع الشبهات التي حاول الاعلام المنحرف إثارتها؛ لخلق خلعة سمعة لا أكثر، عساها ترحز من موقف العالم المعجب بالفتوى المقدسة.

وأهم ما سعت له الفتوى هو نشر ثقافة الاسلام الحقيقية بين الناس دون ضغط أو اكراه، وهكذا كانت الفتوى مشروع سلام ومحبة وايمان.. هي المعاني السامية لإطلاق فتوى الدفاع المقدس.

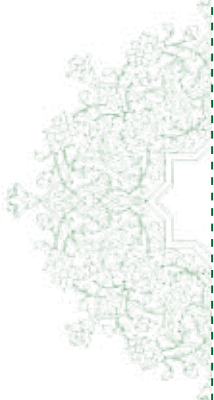
استطاعت فتوى الدفاع المقدس خلق حراك فكري، ساهم في تفعيل أسس الهوية الإنسانية، فصارت الفتوى هي الملهم الحقيقي، والقوة الضميرية الباعثة للموقف الانساني العام.. وبمعنى اقرب، هي بعث القوة المؤمنة المدركة لمفهوم الالتزام بالقيم والابتعاد عن الدافع الانفلاتي.. ومثل هذه القوة، لابد أن تردف بالوعي والانتماء لتمتلك كل هذا التأثير الروحي الذي حققته فتوى المرجعية المباركة.

ولو تأملنا في دوافع تأسيس ميليشيات داعش وغيرها، لعرفنا أنها جهزت وأسس لتخلق احتداماً عالي الصراع، فحولوا بعض الخلافات الفرعية والتي كانت في الأمس موائد ثقافية لحوارات فكرية، الى منطوق وحشي المعاني، لا يمتلك سوى التكفير والإلغاء؛ سعياً لتذويب روح الألفة العراقية المسالمة، وتغيب الثقافة والوعي.

فكان المخطط سحب جميع اطراف المواجهة الى النزاع بهمجية الانفلات، فكان التهديد الداعشي صريحاً، وهو تصفية جميع المذاهب والأمم التي لا تؤمن بما يعتقدونه هم، وقتل وتصفية من يخالفهم الرأي، حتى وان كانوا من نفس الانتماء المذهبي..!

روح عنجهية عالية، امتلكها الدواعش كنقاط انفتاح على العالم، في حال أن الوعي المرجعي انصهر في فتوى الدفاع المقدس عبر التحرك الواعي يطالب الشعب العراقي بالتمسك القوي بقيم الاسلام، وعدم التخلي عن تلك القيم بحجة الحرب، وهذه هي قيم أئمة أهل البيت ﷺ، وهي قادرة على بذر روح الامان في نفوس الاجيال القادمة.

فكانت الفتوى المباركة نداء للدفاع عن (الوطن، الدين، الانسان)، وكانت دعوة لتجهيز مرتبة الفضل الذي وهبه الله تعالى الى الانسان المجاهد في



نهج النصائح..

قراءة انطباعية في نصائح

المرجع الديني الأعلى

سماحة السيد علي السيستاني دام ظلته

علي حسين الخباز

القسم الثامن



التدويري، والتدبير مفردة لها عظمة، ومن عظمتها ان الله سبحانه تعالى نسبها الى نفسه، ووصف ذاته بالمدير، وألهم عباده هذه الخصلة الحميدة، يستلهم الانسان من تدبير خالقه الطريقة المثلى لتدبير شؤون حياته.

وتم التركيز على الكثير من المعاني المبدعة رغم قصرها، فهي لا تتعدى المائة كلمة، لكن البحث فيها يحتاج الى جهد كبير لإدراك القيم الانسانية.

في هذه النصيحة، وردت بعض الصفات الحسنة التي طالب بها سماحة السيد (دام ظله الوارف) الشباب للالتزام بها، مثل الحلم، وتعني كياسة الرؤى، والصبر معناه التجلد وحسن الاحتمال، والصبر على المكروب، ولنا من ائمتنا ائمة الصبر والتصابير الكثير من العبر. هذا الغرس المتنامي يثمر السعادة من الدنيا والآخرة، وملخص الحكمة القادرة على تلخيص جميع المحاور هي: (لو وجد الانسان في نفسه قصوراً ليحاسبها)، وإذا تمنع ليتكلف الخلق الحسن، عساها تنطبع فيه.. لذا.. ستبقى شجرة النصائح مثمرة، وتظل بظلها الوارف البشرية اجمع.. الله تعالى يديم في عمره ويزيدنا بركة بوجوده.

بالله سبحانه تعالى. السؤال الكبير الذي يحيطنا معرفة بالمكون الاول لسوء الخلق، البحث عن الاركان التي يبني عليها سوء الخلق، فتجد ان حجر الاساس هو (الجهل، الظلم، الشهوات، الغضب).

وركز سماحته على مفردة التروي؛ كون المنطقة المأهولة بالقلق هي منطقة السجية، والخوف من الاندفاع وراء تلك السجية تحت ذريعة التطبع والعرب قالت: "العلم بالتعلم والحلم بالتحلم".

فالتروي هو العمل بهدوء دون صخب، ودون تضخيم الخطأ، ولقراءة تجربة النصائح لابد من الوقوف امام عدد من مفردات هذه النصيحة، ركزت النصائح على الرفق ومعناه اللطف في المعاملة ولين الجانب قولاً وفعلًا.. والرفق يعني الرفقة ضد العنف والتفسير والفظاظة والغلظة، ويأتي في كل الأحوال بمعنى المداينة، وأن نترك الكثير من الامور الواجبة من اجل الناس او لمصلحة دنيا.

ونجد مفهوم التواضع والذي يعني التنزل عن المرتبة، وتدل على طهارة النفس، والتواضع دعوة الى المحبة والمودة والتآلف، ويبعد الحسد والبغض والكرهية من قلوب الناس.

ووردت ضمن هذا الابداع المرجعي المبارك وصية العمل

وسماحته يبحث عن معنى الاسلام الحقيقي عند الانسان، فأى جفاف أخلاق أو يبوس وجه عند مقابلة الناس، ورداءة المعاملة عند المؤمن حقيقة هي تنكأ القلب؛ لأن الدين حسن التعامل، ولو نأمل في الامكانيات التي منحها الله سبحانه تعالى للنبي ﷺ حتى وصل قاب قوسين او ادنى، وكان التركيز الالهي على قوله تعالى: (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ)، مع وجود مواطن قوة في حياته، تكاد تكون أكثر دهشة، وهذا يعني أن الأخلاق الحسنة قوة حصينة، وحسن الخلق يزرع الألفة والمحبة والمعروف، بينما سوء الاخلاق وسوء المعاملة مع الناس يثمر التباغض والتحاسد، والمطلوب من الشاب المؤمن هو طلاقة الوجه والكلام الحسن.

والنقطة الحياتية المهمة هي مداراة الغضب واحتمال الأذى، يقول النبي ﷺ: (إِنَّ أَحَبَّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى إِدْخَالَ السُّرُورِ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ) (مستدرک سفینه البحار: ج ٥/ ص ١٨).

ولنتأمل في هذا التكریم الإلهي للكلمة الطيبة اذ جعلها صدقة، نرى أن الولوج الى عمق معنى النصيحة، ستجد أن علامات الصلاح هي الحياء، وصدق اللسان، والخشوع وأشياء كثيرة تمد الناس بالمحبة والألفة، وميزته انه يذكر الناس

تكشف مجموعة النصائح ما تحمله من موهبة لقراءة الواقع من جميع جهاته الاجتماعية والتربوية الانسانية، وتظهر قوة الصوت المرجعي والأفكار التي المتصلة بجذرها المعصوم مدرسة أهل البيت ﷺ.

جمعت نصائح السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف) الى الشباب خلاصة التجربة الانسانية العميقة، ولهذا نجد أنه لابد من الولوج الى العمق المعنوي لهذه النصائح؛ لكونها حملت دلالات ايمانية عالية الرؤى، غير محصورة بمحددات زمانية، فهي شاملة لشباب جميع الأجيال، فهي ذخيرة روحية محملة بجمالية المعنى، وروح الألفة والنصيحة.

صاحب هذه النصائح هو ابن النصيحة، وتخرج من مدرسة نصائح الامام علي ﷺ الانسانية، مروراً بحكمة الأئمة الطاهرين ﷺ في نصائحهم ووصاياهم للأمة، فسماحة السيد علي السيستاني (دام ظله) يوصي في وصيته الثانية بالاتصاف بحسن الخلق، وحسن الخلق من مكارم الأخلاق سمة الصلاح، فلو عدنا الى التاريخ الحسيني المبارك، لوجدنا أن ملخص نهضة الإمام الحسين ﷺ كانت اصلاحية من اجل نشر سمة الصلاح في الأمة.

لا تدعها تتيه في صحراء التواني..

وسن نوري الربيعي

تخلق بنا الأمنيات، وترصع سماءنا بالأحلام المضيئة، فترسم للمستقبل صورة مشرقة براقعة بالألوان الزاهية، فيفاجئنا الواقع بعقباته وأزماته التي لا تُعد.. تذهب أحلام بعضنا تغفو على ساحل اليأس.. وأحلام البعض الآخر ينتشلها الأمل من بحر القنوط؛ لأن أصحابها وضعوا الأهداف التي يسعون لتحقيقها بخطى ثابتة وخطط مدروسة ومنظمة. فيصلون إلى ما يطمحون إليه، ولو بعد جهد وعناء ومثابرة.. وأما الذين تاهت أحلامهم في أمواج القنوط، يبررون توانيهم وعجزهم؛ بسبب الأوضاع الأمنية أو الاقتصادية أو الاجتماعية أو السياسية، وهذا ما يرفضه أصحاب الهمم العالية.. فهم يستلهمون من المبدعين والناجحين، ويتخذون منهم أسوة، وبذلك تهون عليهم الصعوبات والمعوقات، ويقابلونها بالعزيمة والإرادة والعمل المتواصل.



وجب الانتباه..!

سجاد طالب الحلو

مرت أعوام الظلام وانزاحت، لتفتح بعد ذلك نافذة النور الوضاعة سريعاً في قلوب الموالين والتي ازاحت الكثير من القضايا الشائبة، وغير الصحيحة التي ترسخت عند بعض الناس. ومع كل ذلك النور الذي يسطع من على منبر سيد الشهداء عليه السلام وبعض القنوات المميزة التابعة بالقول والفعل للنبي الأكرم وآله الأطهار عليه السلام.. ترى مجموعة من الشباب تتساق خلف بعض الفضائيات المغرضة، ومن يتبعها من مواقع التواصل الاجتماعي المزيفة، والتي تدس السم بالعسل، متخذة جلياب الدين سترًا لها، وتحاول جاهدة غزو بيوتات الناس الآمنة والمتحصنة بولاية أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، والأدهى من هذا كله بأنهم يحسبون انفسهم الحق، وما سواهم هوزال اشر..!! اموال تغدق من اجل تفريق اتباع اهل البيت عليه السلام من محتوهم، بل تهديم المذهب بأكمله، وذلك من خلال برامج كبيرة بدأ البعض يتفاعل معها، علماً بأن اصحاب تلك القنوات هم شخصيات غامضة، ولا نعرف من يمولها بالمال والفكر المسموم، سوى اننا نشاهدهم عبر شاشة التلفاز.. لذا بات الانتباه واجباً، وكذلك من الأمور الضرورية اللازمة علينا، تحصين القلوب والأفكار قبل البيوت؛ حتى لا نفقد الكثير من شبابنا، ونبقى محافظين على وحدة مذهب أهل بيت الرحمة عليه السلام.

فتواك نصر..

حسين علي الشامي

في ليل حالك الظلام، شديد العتمة والسواد، أطبق على نجومه ليمنع ضياء الحق من التوهج، لتجتمع أشبال ابن مرجانة وابن العاص، لتلبسهم يد ابن هند خلع الردة والتعاون على الاثم والظلم.

بعد التجمع.. نادى فيهم رئيسهم بصوت الحق - الذي يراد به باطلاً -: تكبير.. ليرد العتاة خطابه: الله اكبر.. الله اكبر..

وبصدورهم كان هناك هتاف: اليوم نمحيها عن الوجود، ولا اثر لذكر الله بالقلوب؛ لنؤسس دولة رايتها السواد، تحكم العراق والشام وكل البلاد..!

وبعد حملة بربرية، وخيانة من قبل العناصر الموالية لهم من الداخل، استطاع المردة من تحقيق اولى خطواتهم.. أسقطوا المدن العزيزة، وأذلوا أهلها، وأعلنوا قوانين المنع والحرمان..

ولم يبق الحال على هذا.. بل امتد طغيانهم نحو الماضي قدماً لتحطيم المقدس، وقتل العقيدة بالنفوس..

وهي المرحلة الثانية من مخططات (صهيو - إرهابية) هدفها محو الدين، وقتل العترة من جديد.. لكن علي بن ابي طالب عليه السلام لم يرض، وعاد بذئ الفقار من جديد.. فكانت فتواه على لسان المرجعية الدينية المباركة، بفتوى الوجوب الكفائي العظيمة بالدفاع عن الوطن والمقدسات، وقطع دابر التكفير والإلحاد عن أرض الأنبياء والأوصياء عليه السلام.

وفي صبيحة يوم اعلان حملة الانتصار، بزغ فجر الفتوى المقدسة، منادية بالوجوب الكفائي.. فلبى النداء أبناء المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظله الوارف)، مكونين جيش حشد الولاء العلوي المقدس.

ليشهد عراق الحسين نهضة إرجاع المفقود، وتطبيب المقطوع.. من خلال تلك الحملة الولائية، فعصف بجيش الالحاد والتكفير عاصفة الخوف والهروب.. حتى مزقت رايتهم السوداء، لتحل بدلاً عنها راية الله أكبر، تعلو آفاق البلاد..

وفي كل يوم من ايام بلادي، بفضل الله تعالى، ومرجع الانتصارات، صارت تشرق الشمس من جديد؛ لتصلي بمحارب الوطن.. فتمسح على مياهه بأنهارها وأراضيه بزروعها لتخضر من جديد..

نعم.. هكذا فعل قائد الجيش العلوي بصبر وحكمة.. بهدوء وسكينة.. فالصمت علامة العلماء الاتقياء..

حقق امانى البلاد بالأمان.. موحداً قلوب طوائفه بقيادة سمحة فاضلة..

ليذب عن اخت مسيحية طاهرة، وأخرى ايزيدية وأشورية وغيرهن.. فجاءت حملة الفارس المقدام المحررة؛ لتعيد لهن العفة والحياة، وتخلصهن من الضيق والدمار..

نعم.. هكذا فعل مرجع انتصارتنا..





خرج مقاتلاً ومدافعاً عن وطنه ودينه ومقدساته، وهو يحمل العقيدة والإيمان درعاً وسلاحاً له، انضم إلى هيئة الحشد الشعبي منذ الأيام الأولى لإنطلاق فتوى الدفاع المقدس، قاتل في مناطق عدة من الأراضي العراقية المغتصبة.. تقدم على أربعة إخوة متزوجين، وقرر أن يلتحق بالجهاد نيابة عنهم، ذهب وهو عازم على التضحية والفداء بكل ما يملك، شبابه ومستقبله، أصيب بعد ثمانية أشهر من إلتحاقه وقتاله في إحدى مناطق صلاح الدين، بعد أن تعرض ومن معه لإنفجار سيارة مفخخة، أدت إلى فقدانه كلا عينيه ويده اليسرى وبعض الإصابات والجروح.

حاوره: علاء سعدون

المقاتل الجريح محمد نعيم كشكول: (أفتخر بإصابتي التي تذكرني بجراح أبي الفضل العباس عليه السلام وهي وسام لي))

المقاتل محمد نعيم كشكول، ابن الأربعة وعشرين عاماً، من منطقة مدينة الصدر ببغداد، جاء إلى مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام من أجل أن يقف مفتخراً بوسامه الذي ناله وهو يدافع عن وطنه ودينه، متشرفاً بأن يحمل جرحاً شبيهاً بجرح المولى قمر العشيبة عليه السلام.

صحيفة صدى الروضتين وجدت فيه القوة والصمود، ليحكي قصة بطولته من أجل تدوينها وتدوين تضحيته وفدائه، وخلال اللقاء حدثنا موجزاً:

انضمت إلى هيئة الحشد الشعبي منذ الأيام الأولى لفتوى الدفاع المقدس التي أطلقها المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، من أجل أن أقاتل مع إخواني أبناء هذا الوطن، بعد أن نلت موافقة ومباركة والدي ووالدتي وإخواني الأربعة المتزوجين، وخرجت عازماً على التضحية والفداء، لعلّي أحقق النصر مع المقاتلين الأبطال، وأنال وسام الشهادة في سبيل الدين والوطن والمقدسات.

قاتلت أياماً وليالي عديدة إلى جانب مقاتلين من مختلف أنحاء العراق ومن كافة الأعمار، منهم أصغر مني سنّاً وآخرين أكبر، شيوخ وكهول، اقتسمنا الرصاص بيننا وحررنا العديد من الأراضي، استشهد لي بعض زملاء وتمنيت للحاق بهم، ولكن نصيبي كان بأن أصاب في منطقة الوادي بتكريت، بعد أن تعرضنا لسيارة مفخخة ونحن على مواجهة مع العدو ليلاً، نقلت على إثرها إلى أحد المستشفيات وقد علمت بعد استيقاظي أن الإصابة أدت إلى فقداني لكلا عيني ويدي اليسرى بشكل كامل.

لا أنكر أن الإصابة كانت مؤلمة علي وعلى أهلي وأقاربي وأصدقائي ولكن مما زادني قوة أنها تذكرني بجراح إبي الفضل العباس عليه السلام وهذا شرف كبير لي ووسام أفتخر به، وها أنا اليوم أقف بين يديه مقدماً هذه التضحية فداء له ولهذا الوطن والدين وأتمنى النصر القريب لعراقنا الحبيب والعودة الميمونة لجميع المقاتلين الأبطال.



قوّات العتبات المقدّسة تحرّر ثلاث قرى وتقدّم (١٨ كم) جنوب تلّعفر وفرقة العباس عليه السلام تدكّ معاقل الدواعش بضربات موجعة

إعلام الدفاع المقدس - في صدى الروضتين

يشار إلى أنّ قوّات العتبات المقدّسة وبقية تشكيلات الحشد الشعبي، نفذوا عملية واسعة لتحرير مساحات كبيرة جنوب قضاء تلّعفر غرب الموصل، وتأمين بعض الطرق المهمّة، ضمن المرحلة الخامسة من عمليّات الحشد في المحور الغربيّ لعمليّات (قادمون يا نينوى).

إبداعات هندسة الفرقة، وهذا ما أعطى تأمين غطاءٍ ناريّ للقوّات المحرّرة. اشتركت الفرقة في هذه المعركة بقوّات النخبة من ألوية العلقمي والمغاوير والكفيل وأمّ البنين، في حين كانت التغطية النارية لكتيبتين المدفعية والصواريخ، وتقدّمت سرية من اللّواء المدرع كرأس سهم القوّة.

وتلّ سمير الصغرى، وتلّ سمير الكبرى، وتفجير أربع عجلات مفخّخة لداعش وقتل أكثر من سبعة إرهابيين. كما استطاعت فرقة العباس عليه السلام القتالية من خلال قوّتها الصاروخية أن تدكّ أوكار عصابات داعش بصواريخ تُدشّن لأول مرّة وهي (مالك ٢) و(وسام ١)، وهما مصنّعان تصنيعاً محليّاً ومن

ضمن المرحلة الخامسة من عمليّات (قادمون يا نينوى)، وفي المحور الغربيّ من محافظة الموصل، أحرزت قوّات العتبات المقدّسة (فرقة العباس عليه السلام القتالية، لواء علي الأكبر عليه السلام، وفرقة الإمام علي عليه السلام)، وباقي القوّات المتجفلة معها انتصاراً كبيراً من خلال هجوم مباغت، استطاعت به أن تحرّر قرى أم حجرة السفلى،



العتبة العباسية المقدسة تسير قافلة مساعدات لمقاتلي الحشد الشعبي في محافظة الموصل

لا زالت العتبة العباسية المقدسة على تواصلها مع المقاتلين الأبطال في ساحات الجهاد منذ انطلاق الفتوى المباركة للمرجعية الدينية العليا لغاية الآن، من خلال زيارة القطعات العسكرية من مختلف فصائل الحشد الشعبي المتمركزة على السواثر الامامية لخطوط الصد ضد العدو الداعشي من أجل تقديم الدعم المادي واللوجستي لها، حيث شملت الزيارة التي استغرقت خمسة أيام هذه المرة القطعات العسكرية لفرقة العباس (عليه السلام) القتالية، وسرايا الجهاد، وكتائب سيد الشهداء، وغيرها في مناطق تل عبيطة، وتل الزلط، وبرطله، وغيرها من المناطق التي حررت مؤخراً بسواعد المجاهدين الأبطال.

تغطية: زاهر الخفاجي

ومن يشاهد العشرات من الموكب، وهي تجوب ساحات الوغى وبلا استثناء سيظن للوهلة الأولى بأنه ليس في ساحة حرب، وإنما في مناسبة شعبية خاصة، وبالفعل أبناء شعبنا الأوفياء، جعلوا من ساحات الجهاد ساحات فرح ورفع مغنويات أبطالنا الميامين. خلال هذه الزيارة، التقى الوفد بعدد من المقاتلين المرابطين في سوح الوغى، وحثهم على الصبر والثبات في ساحات المعركة من أجل تحقيق النصر على هذه الزمرة الضالة كما أكد مسؤول وفد العتبة الشيخ حيدر العارضي على المقاتلين من خلال حديثه معهم أن لا يفرقوا بين عراقي وآخر على أساس مذهبي أو طائفي، وأن يكون قتالهم من أجل العراق وشعبه بكافة أطيافه ومكوناته، وأن يقطعوا الطريق أمام أي شخص أو جهة تحاول زرع الفتنة بين أبناء الشعب الواحد. مذكراً إياهم بوصايا وتوجيهات المرجعية الدينية العليا قائلاً لهم: إن ثباتكم في هذه المناطق التي تشهد قتالاً عنيفاً مع هذه الزمر الإرهابية التي تحاول تغيير معالم وخارطة العراق مصدر فخر واعتزاز لنا جميعاً؛ لأنكم أثبتتم للعالم أجمع أن العراق واحد وأبناء شعبه يدافعون عن كل شبر من ترابه ضد أي خطر، خصوصاً، وأن أغلبكم جاء من محافظات الجنوب للدفاع عن هذه الأرض في شماله. بعدها استمع الوفد إلى شرح عن أبرز الانتصارات التي حققها أبناء العراق في هذه المناطق، ثم طاف في جولة على النقاط العسكرية التي تتمركز فيها قوات الحشد الشعبي، وقد حمل معه بعض المساعدات اللوجستية لتلك القطعات التي أبدت عزيمة قتالية عالية وروح استبسال في الدفاع عن أرض العراق. كما أشادت بالجهود التي تبذلها العتبة العباسية المقدسة، وتقديمها هذا الدعم، وتحملها صعوبة وخطورة الطريق من أجل



الشيخ حيدر العارضي

القتالية، سرايا الجهاد، كتائب سيد الشهداء (عليه السلام)، لواء أنصار المرجعية، فرقة الإمام علي (عليه السلام) القتالية، قوة الكاظمين عليهما السلام القتالية، لواء/ ٣٠ من قوات الشبك) المتمركزة في السواتر الأمامية لمناطق تل عبطة وتل الزلط وتل عسيلة والمحلية وبرطله في سهل نينوى.

والحقيقة في كل زيارة لهؤلاء الأبطال، نجدهم على مستوى عالٍ من العزيمة والثبات، وهذا ليس غريباً عليهم، فالشخص الذي يترك ماله وعياله ويأتي إلى هذا المكان بالتأكيد يكون ذا حماس وإرادة قوية من أجل طرد العدو من أرض العراق.

مبيناً: الكل يفكر كيف يقضي المقاتلون أوقاتهم في هذا البرد القارس بعيداً عن عوائلهم، فنقول لهم: إننا من خلال الفترة التي قضيناها مع المجاهدين، وجدناهم يستأنسون في أرض الجهاد لمقارعة العدو أكثر مما يستأنسون في

بيوتهم، وهذه الحقيقة فيها رسالة للعدو الذي جاء إلى هذا البلد لتخريبه وتدميره.. إن العراقيين صامدون ومقاتلون إلى آخر قطرة من دمائهم في الدفاع عن أرض العراق وشعبه ومقدساته.

مضيفاً: إن الدعم اللوجستي الذي يقدمه أبناء شعبنا من أقصى الجنوب و أقصى الشرق والوسط وبدون كلل أو ملل يشكل النصف الآخر لإنجازات قواتنا البطلة في جميع المعارك التي خاضتها على الرغم من اشتداد المعارك وقساوة الطقس، إلا أننا نجد سوى رجال أقسموا على تحرير العراق من شراذم الدواعش الأوغاد.

الشيخ عقيل الشبكي من قسم التوجيه الديني في العتبة المقدسة بين من جانبه قائلاً: الحملة التي استمرت خمسة أيام، قدمت دعمها اللوجستي الميداني للمرابطين من الحشد الشعبي المبارك.

مشيراً: أن الدعم تضمن توفير كمية من الملابس الشتوية والمطرية

مساندتهم في حربهم ضد أعداء العراق، مثمناً دور لجنة الإرشاد والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات التابعة للعتبة العباسية المقدسة، لتقديمها الدعم المستمر لهم، منذ صدور الفتوى المباركة للمرجعية الدينية العليا بالوجوب الكفائي.

صحيفة صدى الروضتين رافقت الوفد، وأجرت العديد من اللقاءات حول تلك الزيارة وكان أولها مع رئيس الوفد الشيخ حيدر العارضي من قسم الشؤون الدينية الذي بين قائلاً:

كما تعلمون أن العتبة العباسية المقدسة قد باشرت منذ انطلاق الفتوى المباركة للمرجعية الدينية العليا لغاية اليوم بزيارة القطعات العسكرية في ساحات الجهاد لتقديم الدعم المادي واللوجستي لها، ومنها هذه القافلة التي توجهنا بها اليوم إلى مدينة الموصل في المناطق التي حررت مؤخراً بسواعد الأبطال من القوات الأمنية وأبطال الحشد الشعبي المقدس، وهذه

القافلة هي هدية من مكتب المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه الوارف)، وبتوجيه من المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزّه)، حيث تضمنت توزيع العديد من المستلزمات الضرورية لآلاف المقاتلين كالأغطية (البطانيات) والملابس والبדلات المطرية (القماص) وقفازات اليد وأغطية الرأس (الكليبات) وغيرها من المستلزمات، خصوصاً مع قساوة برودة الجو الذي تشهده مدينة الموصل.

وأضاف: تضمنت الزيارة التي استمرت على مدى خمسة أيام العديد من فصائل الحشد الشعبي ومنها: (فرقة العباس



برطلة، وحررناها رغم شراسة المعارك، وكل هذا كان بفضل بطولات وتضحيات المجاهدين في الحشد الشعبي المقدس، مع العلم أن الطرق التي سلكناها للتحرير كانت مليئة بالعبوات الناسفة والسيارات المفخخة، لكنها لم ولن تعيق تحركاتنا حيث استطعنا السيطرة على مقراتهم وأسلحتهم، والآن نحن مسيطرون على الوضع بشكل كامل، والآن نحن نقاتل في مناطق طواجنة وجلوخان وكل هذه الانتصارات جاءت بفضل الدعم الذي نحصل عليه، لذلك نشكر العتبة العباسية المقدسة على جهودها الكبيرة وتحملها عناء وخطورة الطريق من أجل إيصال المساعدات الإنسانية إلى المقاتلين في السواتر الامامية، فهي مواظبة حقيقية على هذه الزيارات منذ انطلاق الفتوى المباركة ولغاية اليوم، ولم تدخر جهداً في سبيل دعم المقاتلين الابطال.

كما أجرت صحيفة صدى الروضتين عدة لقاءات مع المقاتلين الأبطال الذين تمركزوا في السواتر الأمامية، فكان اللقاء الاول مع المقاتل زياد محمد حسن آمر فصيل في كتائب سيد الشهداء عليه السلام تحدث قائلاً:

اسلوبه اللانساني واللاخلاقي في استخدام المدنيين كدروع صد في المعارك، سيكتشف بطلان المزاعم التي يطلقها هؤلاء المجرمين بأنهم حماة أهل السنة بعكس قواتنا البطلة التي تقدم التضحيات من أجل سلامتهم وأمنهم، وهذه النقطة بارزة لكل من زار قطاعات العمليات العسكرية، فقواتنا تضحي من أجل اللحمة الوطنية العراقية، وقد أثبتت ذلك قولاً وفعلًا.

من جانبه، بين أحد القيادات في قوات سهل نينوى لواء ٢٠ الحاج نجم علي محمد قائلاً:

تشكل لواء ٢٠ الشبك مع اعلان الفتوى المباركة للمرجعية الدينية العليا (حفظها الله) وكان في بدايته يضم حوالي ١٥٠ مقاتلاً فقط، وبدأ العدد يزداد شيئاً فشيئاً الى ان وصل عدد مقاتلينا اليوم الى حوالي ٢٥٠٠ مقاتل.

عندما جاءتنا الأوامر لافتحام وتحرير القرى الموجودة في منطقة القيارة حيث تجحفلنا مع الفرقة التاسعة من قوات الشرطة الاتحادية، وبأشرنا بعملية التطهير لتلك المناطق التي شملت قرى السلامة والشورى وبازاوية وخزنة وغيرها من القرى التي بلغت حوالي ٢٥ قرية حتى وصلنا الى ناحية

على تواصلها المستمر في دعم المقاتلين الأبطال بشتى انواع الدعم، حيث ما زالت العتبة المقدسة منذ انطلاق الفتوى ولغاية اليوم تتواصل مع ابنائنا المقاتلين المرابطين في ساحات الجهاد ضد عصابات داعش الاجرامية من خلال زيارة القطعات العسكرية لمختلف فصائل الحشد الشعبي لتقديم لها الدعم المادي واللوجستي، وحقيقة استلمنا اليوم من العتبة العباسية المقدسة بعض المؤن التي تضمنت آلاف القطع من الملابس والبطانيات وغيرها من الحاجيات الضرورية لنقوم بإيصالها الى المقاتلين في القواطع التي نصل اليها خصوصاً مع شدة برودة الجو.

وحقيقة أن مانشهده اليوم من تحقيق الانتصارات في محافظة نينوى جاء نتيجة الصبر والمثابرة والتضحية والشجاعة لإبطالنا الميامين، فلا برد ولا مطر ولا صيف ولا شتاء يثني من عزيمة قواتنا البطلة.

فالיום كل أبناء شعبنا وخصوصاً أبناء الموصل تنتظر البشارة بتحرير الأرض من دنس الارهابيين التكفيريين، وأن من يرى داعش الإجرامي ومن يرى

والبطانيات وتوزيعها عليهم، وهذا جزء يسير مقابل ما يقدمونه من تضحيات في دفاعهم عن ارض العراق وشعبه ومقدساته.

موضحاً: أن المقاتلين والقادة الميدانيين في الحشد الشعبي بمختلف صنوفها، ثمنوا دور لجنة الإرشاد المتواصل بتقديم الدعم المستمر لهم منذ صدور فتوى الوجوب الكفائي للمرجعية الدينية العليا.. نسأل الله تعالى أن يوفقنا لتقديم المزيد من الدعم لكل القطعات العسكرية المرابطة في جبهات القتال ضد العصابات الاجرامية والذين وجدنا قلوبهم حقيقة كزبر الحديد، وعقيدتهم بالنصر الإلهي لا تحركها رياح العواصف، وهذا من فضل الله (عز وجل) وببركة الالتزام بالجوانب الشرعية والأخلاقية التي من أجلها نقاتل عصابات الاجرام والقتل التكفيرية، وهم بالفعل شرفنا وعزنا وبحق نفتخر وتفتخر بهم المرجعية الدينية العليا الي يوم الدين.

الشيخ محمد البيضاني معتمد سماحة السيد السيستاني(دام اظله الوارف) في النجف الأشرف بين من جانبه قائلاً:

نشكر العتبة العباسية المقدسة





الحاج نجم علي محمد

الشيخ محمد البيضاني

النصر حتى تطهير آخر شبر في
ارض العراق من دنس العصابات
الاجرامية.

كما نشكر وفود العتبات المقدسة
ومنهما العتبة العباسية المقدسة
على زياراتها المتواصلة للمقاتلين
وتقديمها شتى انواع الدعم لهم،
متحملة وعورة وبعد الطريق، فهذا
الدعم يشكل حافزاً معنوياً لنا.

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة
ومنذ صدور فتوى المرجعية الدينية
العليا بالوجوب الكفائي، شرعت
بتقديم الدعم اللوجستي للقطعات
العسكرية من الجيش والمتطوعين،
بالإضافة إلى العوائل النازحة من
مناطق سكنهم ضمن الإمكانيات
المتاحة، وتعتبر هذه الزيارة ضمن
عدة زيارات تقوم بها لجنة الإرشاد
والتعبئة للدفاع عن عراق المقدسات
للقواطع والمحاور الجهادية للوقوف
جنباً إلى جنب مع أبناءهم وأخوتهم
في سوح القتال للتصدي للعدو
المجرم من داعش وأعوانه.

**المقاتل جواد صكر الجمالي من
قوات سرايا الجهاد بين قاتلاً:**

لا زلنا على عهدنا للشعب
العراقي بالقتال في سوح الجهاد
حتى تحرير آخر شبر من ارض
العراق، ونشكر الله تعالى ان
وفقنا لتكون هنا نقاتل العصابات
الاجرامية، ونرد كيد عناصرها
المجرمين في نحورهم، وما هذه
الانتصارات التي تحققت إلا بفضل
الجهود والتضحيات وبفضل الدعم
المتواصل لنا، بالخصوص دعم
العتبات المقدسة ومنها العتبة
العباسية المقدسة التي عودتنا على
الزيارات المتواصلة والدعم المستمر
بشتى انواعه، لذلك نشكرها الشكر
الجزيل ونثمن جهودها الكبيرة.

**المقاتل محمد حسن فرحان من
قوة الكاظمين القتالية بين قاتلاً:**

على العهد باقون، وبالنصر
قادمون، هذا وعدنا للمرجعية
الدينية العليا وللشعب العراقي
الاصيل الذي ساندنا ووقف معنا،
ونقول له: إن ابناؤه عازمون على

العصابات الاجرامية حتى تحرير
آخر شبر من ارض العراق إن شاء
الله تعالى.

**المقاتل حسن حمزة عبد من
لواء أم البنين في فرقة العباس (ع):
القتالية بين قاتلاً:**

نبارك للشعب العراقي
الانتصارات الكبيرة التي تحققت
مؤخراً بفضل الجهود والتضحيات
المباركة لمقاتلينا الابطال وبفضل
الدعم الذي يقدم الينا من قبل
الماكب الوافدة من مختلف
المحافظات العراقية، بالإضافة
الى الدعم الكبير والمستمر من
قبل العتبات المقدسة، ومنها العتبة
العباسية المقدسة التي دعمتنا
وتواصلت معنا منذ انطلاق فتوى
المرجعية العليا ولغاية اليوم،
وقدمت لنا كل ما نحتاج من دعم
لذلك نشكرها الشكر الجزيل، وان
نشرف بقدوم وفدها الينا، وان
شاء الله نعد الشعب العراقي
بالنصر وتحرير آخر شبر من
العراق.

الحمد لله تعالى تتواصل
الانتصارات والبطولات التي
يسطرها مقاتلونا الابطال في
ساحات الجهاد، فها نحن اليوم
نطهر ناحية تل عبطة من جردان
العصابات الاجرامية التي كبداها
خسائر جسيمة بالارواح والمعدات،
وسواصل القتال حتى طردهم
من آخر شبر من ارض العراق
الطاهرة، وكل هذا بفضل الفتوى
المباركة للمرجعية الدينية العليا
وبفضل الدعم المستمر الذي
يقدم لنا لا سيما من قبل العتبات
المقدسة، ومنها العتبة العباسية
المقدسة التي نتوجه لها بالشكر
الجزيل على دعمها وتواصلها
المستمر معنا. وحقيقة.. أن هذه
الزيارات تمثل الشيء الكثير لنا،
فهي تحفز فينا الروح القتالية،
وتزيد من معنوياتنا، فنحن نفرح
كثيراً حين نشاهد وفود العتبات
المقدسة تتفقدنا وتقدم الدعم
لنا، وهذه الزيارات حقيقة تزيد
اصرارنا على مواصلة القتال ضد





مركز تراث كربلاء يقيم ندوة أكاديمية ويكرم الفائزين بمسابقة أفضل مؤلف عن التراث الكربلائي

احتضنت قاعة الإمام الحسن المجتبي (عليه السلام) في العتبة العباسية المقدسة ندوة أكاديمية جديدة ضمن سلسلة الندوات الفكرية والثقافية التي يقيمها مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، إلى جانب حفل تكريم الفائزين بمسابقة أفضل مؤلف عن التراث الكربلائي التي يقيمها المركز المذكور.

تغطية: علاء سعدون

شهدت الندوة حضور عدد كبير من أعضاء مجلس إدارة العتبة العباسية المقدسة ورؤساء أقسامها ومنتسبيها وشخصيات دينية وأكاديمية من المختصين بالشؤون التراثية والثقافية في مدينة كربلاء المقدسة وخارجها، حيث تمحورت الندوة حول قراءة في كتابي (تفسير غريب القرآن عند الكربلائين) للدكتور حامد الظالمي من جامعة البصرة، و(الحوزة العلمية في كربلاء) للسيد سلمان هادي آل طعمة، وهما الفائزان في مسابقة أفضل مؤلف عن التراث الكربلائي في المسابقة التي أقامها المركز.

افتتحت الندوة بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم بصوت القارئ مصطفى الحمدان وقراءة سورة الفاتحة ترحمًا على أرواح شهداء العراق الأبرار، جاءت بعدها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة ألقاها بالنيابة، فضيلة الشيخ داخل طعمة النوري، مبيناً فيها:

إن الاهتمام بتراث الأمة هو اهتمام بوجودها كياناً مستقلاً خلافاً يتفاعل وبيني ويبدع، فهو ركيزة مهمة تقوي دعائم المجتمع، وتشد أواصره، وتميز أفرادها بميزات عقائدية وفكرية واجتماعية، لتكون علامة فارقة تشكل هويته الحضارية في مسيرة الإنسانية، ولأننا نواجه أزمات وتحديات على مختلف الصعد منها ما كان سبباً في تغييب بعض تراثنا العلمي والحضاري، أصبحت الحاجة ملحة لإيجاد السبيل الذي يمكننا من خلاله جمع ما شتت

كربلاء، متطرقاً فيه للعديد من الموضوعات القرآنية التي ميزت علماء كربلاء في مجال تفسير القرآن وغريبه، متخذاً من كتاب (التيبان في تفسير غريب القرآن) للسيد محمد علي الشهرستاني نموذجاً، وكذلك تفسير السيد هبة الدين الشهرستاني لسورة الواقعة، وأيضاً كتاب (تفسير مقتنيات الدرر وملقطات الثمر) لصاحبه علي بن الحسين الحائري.

تلاه في المحور الثاني من الندوة المؤرخ الكربلائي السيد سلمان هادي آل طعمة، وهو محور تناول قراءة في كتابه الموسوم (الحوزة العلمية في كربلاء) الفائز بالجائزة الثالثة من المسابقة المذكورة، متناولاً فيه فصولاً مهمة من تاريخ الحوزة العلمية في كربلاء، مقسماً

لذلك انبرت العتبة العباسية المقدسة لتأسيس مركز تراث كربلاء، الذي اضطلع بالعديد من النشاطات المهمة، والتي منها مسابقة أفضل مؤلف عن تراث مدينة كربلاء المقدسة، من أجل تشجيع الكتاب والباحثين وتنشيط حركة التأليف عن تراث مدينة كربلاء المقدسة.

ابتدأت بعد ذلك فعاليات الجلسة البحثية مع الباحث الأول الدكتور حامد الظالمي التدريسي في جامعة البصرة - كلية التربية الأساسية، ليفتح المحور الأول من الندوة بقراءة في كتابه: (تفسير غريب القرآن عند الكربلائين) وهو الكتاب الفائز بالجائزة الثانية لأفضل مؤلف عن تراث



المقرئ القرآن مصطفى الحمدان



الشيخ داخل النوري



الدكتور الباحث حامد الظالمى



السيد سلمان هادي آل طعمة



الدكتور حامد الظالمى



السيد احسان الغريفي

دراسة مقارنة بين هذا الكتاب وكتب تفسير غريب القرآن الأخرى. وقد استنتجت أن لعالمنا الكربلائي السيد الجليل محمد علي الشهرستاني إمكانية كبيرة في التأويل وفي إعطاء الدلالات والمعاني بطاقة علمية كبيرة جداً.. ومن خلال المقارنة مع العديد من الكتب والمؤلفات في هذا المجال، تبين لنا بأن علماء كربلاء لهم الدور والفضل الكبير المتقدم على غيرهم في هذا المجال.. وواقعاً مدينة كربلاء غنية بالعلم والعلماء وأنا في طور إعداد الموسوعة الكاملة التي يدخل هذا الكتاب في ضمنها، وفيها سأتناول علماء أجلاء كبار ومؤلفات قيمة لهم إن شاء الله تعالى.

جامعة البصرة عن كتابه (تفسير غريب القرآن عند الكربلائين)، والثالثة ثلاثة ملايين للمؤرخ الكربلائي السيد سلمان هادي آل طعمه عن كتابه (الحوزة العلمية في كربلاء).

وفي لقاء آخر حدثنا الاستاذ الدكتور حامد الظالمى قائلاً:

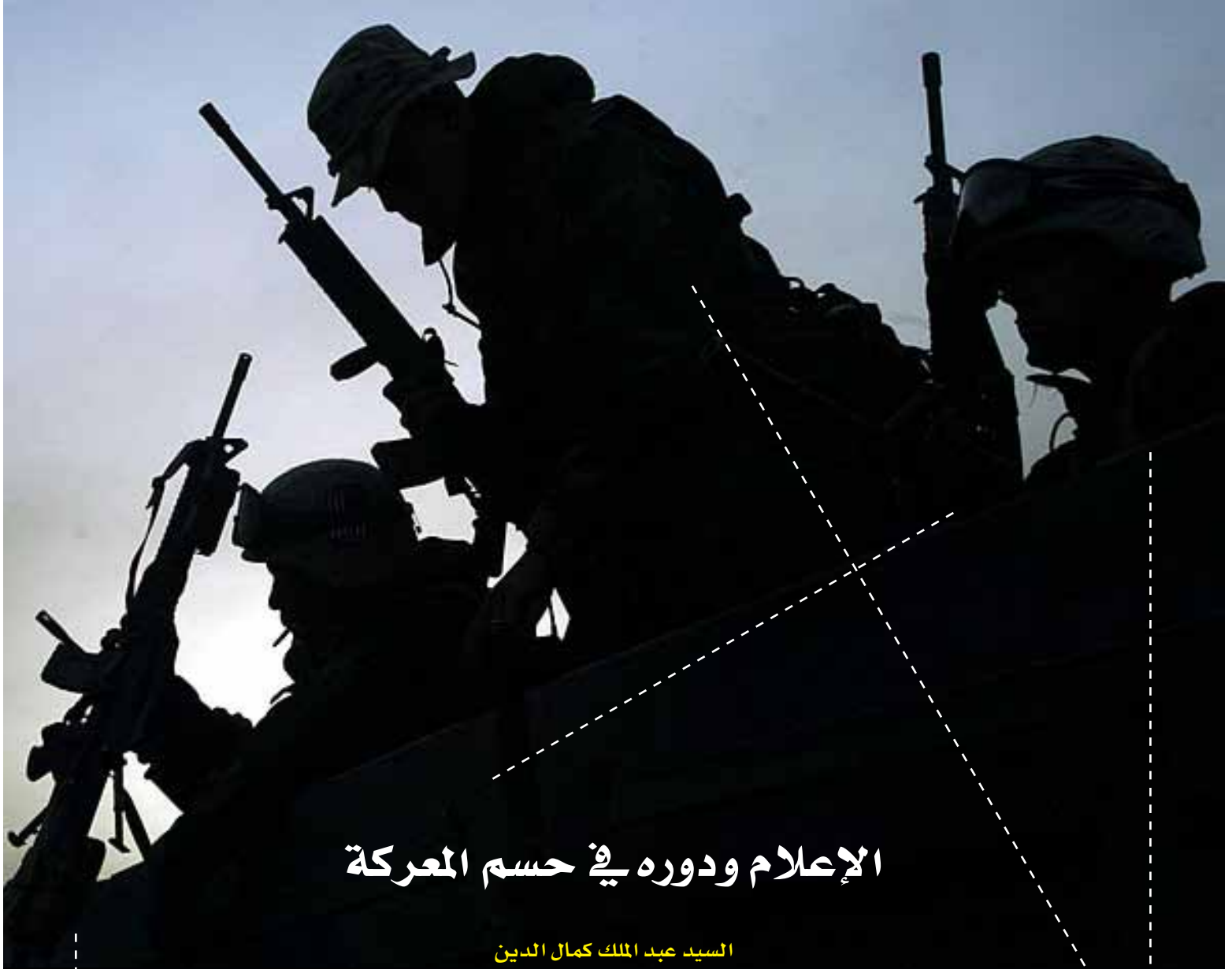
بداية نتقدم بالشكر الجزيل للعتبة العباسية المقدسة وللقائمين على هذه المسابقة القيمة وعلى اتاحتهم فرصة التأليف في مجال تراث مدينة كربلاء المقدسة، حيث شاركت بكتابي الموسوم (تفسير القرآن عند الكربلائين) وكان الجزء الأول منه في تفسير غريب القرآن للسيد محمد علي الشهرستاني (رحمه الله) المتوفى سنة ١٣٤٤هـ، تناولت فيه أيضاً

تكريم الفائزين والمشاركين في مسابقة أفضل مؤلف عن التراث الكربلائي، وهي مسابقة أقيمت بهدف تشجيع الباحثين والكتاب، وإحياء تراث هذه المدينة العريقة، مدينة كربلاء المقدسة، بعد أن غيب الكثير منه.

كما أن هذه المبادرة ليست جديدة على العتبة العباسية المقدسة، فهي سباقة دائماً للمشاريع الفكرية والثقافية التي تخص تراث أهل البيت (عليه السلام) ومن جملتها تراث مدينة كربلاء.

موضحاً: خصص لهذه المسابقة ثلاث جوائز، للأولى منها ثمانية ملايين، وقد أحجبت من قبل اللجنة العلمية المحكمة، أما الثانية فخمسة ملايين، وكانت من نصيب الاستاذ الدكتور حامد الظالمى من

إياها على عدة مباحث: الأول منها عن الجذور التاريخية للحوزات العلمية والثاني في انتقال العلوم إلى الأمصار القريبة من مدينة كربلاء والبعيدة عنها والثالث كان في أعلام حوزة كربلاء المقدسة عبر القرون، والمبحث الرابع كان عن أبرز مدارس كربلاء المقدسة لتدريس العلوم الحوزوية والدينية. اختتمت الندوة بعد أن شهدت مداخلات ومناقشات عديدة بتوزيع الجوائز والشهادات التقديرية على الفائزين والمشاركين بمسابقة أفضل مؤلف عن التراث الكربلائي. **وعلى هامش هذه الندوة، التقت صدى الروضتين مسؤول مركز تراث كربلاء السيد احسان الغريفي، والذي حدثنا قائلاً:** تقام هذه الندوة من أجل



الإعلام ودوره في حسم المعركة

السيد عبد الملك كمال الدين

والأناشيد الحماسية الشعبية، فأنا أجزم أنها تحسم المعركة سريعاً، وبأقل جهد، فهي أولاً عامل حماس واندفاع لا حدود له للقوى الأمنية والحشد المقدس والجيش، وثانياً هي عامل استنهاض لضمائر وهمم مواطني المدن التي استباحها الدواعش وانهزامهم، وتخلى من عاونهم واحتضنهم؛ لأنه سيعرف أن الحسم قريب، وها هم الأبطال من مدن الوسط والجنوب، وهم يقيناً أعمامهم وأخوانهم من مواطني المدن العراقية، حين تناخى الأحرار الشرفاء مباركة مسددة بالنصر المبين، ودعائهم الدائم لله العزيز ورسوله الأمين وآل بيته الطاهرين والمرجعية العليا التي وضعت نصب أعينها حرية ومجد وعزة العراقيين.

وهذا ما مارسه الأعداء التكفيريون الدواعش، وكان من أثرها القريب سقوط مدن ونهب ثرواتها والسيطرة على مقدراتها بتواجد أو هجومات مبالغة فيها، وقد يكون لا أساس لها، ولكنها استثمرت من قبل الأعداء بشكل وحيثية واضحة، تركت سلبياتها ومصائبها على المواطنين. وهناك أمر آخر، يمكن أن يؤثر في ساحة المعركة، فلو توصلنا لتقنية استعمال مكبرات الصوت عالية الصدى، ومن مناطق قريبة لساحة المعركة، تنقل هذه المكبرات الأهازيج الشعبية الحماسية، وقد أجاد الشعراء الشعبيون في نصوصها ومعانيها المؤثرة مثل (طلكت ونما طكت احنه المنصورين) أو (اهزوجة الخال وابن اخته)، والكثير الكثير من هذه الأهازيج

كثير من الضجيج الاعلامي الكاذب، كان له دور أساسي في خلط الأوراق، والتأثير الفاعل على معنويات المتجابهين، ومعروف أن البعض من الأطفال عندما يتمازحون يلجؤون الى عبارات كاذبة بنبرة واحدة من قبيل (وقع وقع أو عشر عشر)، وما شاكل ذلك من عبارات توحى للمقابل أنه صحيح تلبس هذه المقولة، وقد يستجيب لها بلا شعور مثل القول القائل: (اكذب اكذب حتى يتصورك الناس محققاً)..! وهذه بجملتها عوامل وإيحاءات نفسية تعطي التأثير المطلوب بنسبة أو أخرى، فكيف الآن والإعلام هو العالم الأساس الفعال في كل مجال الاتصالات الإعلامية مرئية أو مقروءة أو مسموعة.. وهذه العوامل في أوجها تأثيراً وفاعلية،



العتبة العباسية المقدسة

تساهم بشراء دار لعائلة السيد الشهيد جاسم آل شبر

السيد الشهيد جاسم آل شبر (رحمه الله)، كان لا يمتلك وطناً يسكن فيه، اذ كان يسكن في خربة - غير صالحة للسكن -، إلا انه ينبض لوطنه، وكأنه مسؤول عن كل ما فيه، وحريصاً على حياة أرضه، وهذا ما دفعه الى إزالة العبوات الناسفة منها، متجاهلاً كل المخاطر، حيث كان يقترب من العبوة الناسفة ويزيح الأتربة عنها، ويحملها مبتسماً وكأنها ابنته الصغيرة.. فكك الشهيد (رحمه الله تعالى) أكثر من ١٥٠٠ جسم مضخ - القيمة المادية لهذه الأجسام اكبر بكثير من قيمة البيت الذي كان يحلم به -.

متابعة: زين العابدين السعيد

قبل العتبة المقدسة، وجاءت للمشاركة في شراء دار سكنية لعائلة الشهيد بالتعاون مع مكتب المرجع الديني الكبير سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف) في النجف الاشرف وبعض المحسنين والمؤمنين، وبالتنسيق مع ممثل المرجعية الدينية العليا في منطقة حي العامل والعماري فضيلة الشيخ محمد البنداوي..

من ذلك - دموعه تشهيقها السماء -، وان المسافة بين دموعه في هذا الجانب، ونظرات ابناء الشهيد في الجانب الاخر هي مسافة عراق من الالم والحرب والحصار. شكرا لله تعالى الذي وفقني لزيارة هذه العائلة المجاهدة برفقة وفد من العتبة العباسية المقدسة يترأسه ممثلها السيد عدنان جلوخان (دام توفيقه)، وهذه هي الزيارة الثانية من

الشهداء.. ما هوسر الفقراء؟ لماذا يضحون بكل شيء؟ وهم لا يملكون شيئاً!! - بعض الاسئلة ليس من الصواب اجابتها.. كل ما، كنت اردده في خاطري، وانا اتصفح ملامح السيد محمد والد الشهيد جاسم تلك الملامح العراقية الاصيلية.. وأردت ان أؤدي واجبي كصحفي واجري لقاء مع (سيد محمد)، ولكن دموعه التي تنهمر بين لحظة واخرى منعتني

إحدى العبوات الناسفة في تكريت رفضت مصافحته، فقدم لها أخاه الأصغر السيد الشهيد مازن آل شبر.. البيئة الصالحة لتواجد هكذا نوع من الرجال هي البيئة العراقية فقط؛ لأنها (مقدسة جدا وفقيرة جدا)، وغالبا ما يخرج امثال الشهيد جاسم من البيوت الآيلة للسقوط او المستأجرة، والدليل على هذا ان المنطقة التي يسكنها ممتلئة بصور



ممثل المرجعية الدينية العليا في منطقتي حي النصر والعماري فضيلة الشيخ محمد صالح البنداوي، تحدث قائلاً:

بعد انطلاق الفتوى المباركة من لدن المرجعية الدينية العليا المتمثلة بسماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، بدأت المرجعية توصي الجميع بالاهتمام كل الاهتمام بمن لبوا نداءها، ودافعوا عن حياض الوطن، وببركة جهودهم ودمائهم الزكية حفظت الأعراض والمقدسات، وإن شاء الله تعالى تنطوي صفحة هذا الإرهاب المقيت، ويوضع في مزبلة التاريخ على يد هؤلاء الأبطال.. المرجعية اوصت كثيراً بتقديم الدعم اللوجستي للمقاتلين، واكتتاف عوائلهم وبالأخص عوائل الشهداء منهم الذين مهما قدمنا لهم فهو نزر يسير مما قدموه.

وينبغي ان يفهم الجميع ان الواجب يقع على عاتق الدولة ومؤسساتها في احتضان هذه الاسر ورعايتها وضمان مستقبلها من باب اقل الوفاء لما قدمه أبناؤها، ولكن هناك تقصير كبير في هذا الباب ولذلك ارتأت المرجعية - التي تمثل

المقدسة منها ٣٠ مليون دينار - اي ثلث قيمة الدار-، كما بادر ممثل سماحة آية الله العظمى السيد علي السيستاني (دام ظله) في منطقة حي النصر فضيلة الشيخ محمد البنداوي بترميم الدار وصبغها بالكامل، وتعهد بدفع أجور نقل ملكية البيت؛ لكي يتم تسجيله بأسماء أبناء الشهيد.

وهذا التكريم هو ليس للشهيد السيد جاسم ال شبر بل هذا تكريم لعائلته؛ لأن تكريم الشهيد من الله سبحانه وتعالى فقط اذ يقول في محكم كتابه الكريم: (ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون فرحين بما اتاهم الله من فضله).. ومن هنا ادعو جميع المؤمنين والخيرين والغياري للوقوف مع ابطال الحشد الشعبي المقدس ومساندة عوائلهم وتقديم كل انواع الدعم لهم؛ لأنهم فقدوا احبة على قلوبهم، وبعض هذه العوائل بقيت دون معيل لا تملك سوى رحمة الله تعالى وما تجود به ايادي الخيرين.. في الختام نسأل الله تعالى ان يتقبل منا هذا القليل، ويكتبنا من المناصرين والداعمين للمجاهدين ويوفقنا لتقديم المزيد لهم.

لعوائل لشهداء الحشد الشعبي بواقع مليون دينار لكل عائلة شهيد. وإضافة الى ما تقدم، فإن العتبة العباسية المقدسة تقوم بإرسال وفود خاصة لزيارة بعض الجرحى في المستشفيات، وتقديم رعاية خاصة لهم والمساهمة بعلاجهم على نفقة العتبة المقدسة في مستشفى الكفيل التخصصي او تسفيرهم خارج العراق اذا استلزم الامر ذلك.

اما بالنسبة للسيد جاسم ال شبر فقد حظي باهتمام خاص من قبل العتبة العباسية المقدسة؛ وذلك لأن الوضع المادي لعائلته ضعيف جدا وبيت عائلته لا يليق بمستوى تضحياته، فهو بذل نفسه لأجل وطنه، بعد ان فكك ١٥٠٠ جسم مفخخ، ومثل هكذا انسان مؤمن وشجاع ومضحى يجب ان تكرم عائلته أفضل تكريم، وفاء لدمائه التي سالت من اجلنا ومن اجل أطفالنا.

ولذلك بادرت العتبة العباسية المقدسة بالتعاون مع مكتب المرجعية الدينية العليا في النجف الاشرف وبعض المحسنين بشراء دار سكنية لعائلة هذا الشهيد البطل بقيمة ٩٠ مليون دينار ، تحملت العتبة

ولمعرفة تفاصيل اكثر عن هذا الموضوع، أجرت صدى الروضتين عدداً من اللقاءات، فكانت كالاتي: **ممثل العتبة العباسية المقدسة فضيلة السيد عدنان جلوخان (دام توفيقه)، تحدث قائلاً:**

منذ انطلاق فتوى الوجوب الكفائي التي أطلقها المرجع الكبير سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله الوارف)، هب المؤمنون لتقديم الدعم اللوجستي لقوات الحشد الشعبي التي تشكلت تلبية لفتوى المرجعية دفاعاً عن الارض والعرض والمقدسات، وقد كان للعتبة العباسية المقدسة الدور الكبير في دعم قطعات الحشد الشعبي المقدس، وقطعات القوات الامنية لوجستياً، حيث قدمت معونات بقيمة خمسة مليارات وثمانمائة واربعة وثمانين (٥,٨٨٤,٠٠٠,٠٠٠) مليون دينار عراقي حتى الان، وكانت المعونات مادية وعينية، العينية هي ملابس واغذية وتجهيزات ومستلزمات ضرورية يحتاجها المقاتلون في الجبهات، اما المادية فهي عبارة عن مبالغ نقدية تعطى كهدية لبعض المقاتلين المحتاجين وكمنج



السيد محمد جاسم آل شبر



السيد حازم آل شبر



الشيخ محمد مالح البنداوي



السيد عدنان جلوخان

سنكون مثل ما يريد وسنسير على خطاه؛ لأننا على يقين بأنه معنا ويرانا ما نفعل، فالشهداء هم أحياء كما يقول رب العالمين في محكم كتابه الكريم، وكل الشكر والتقدير لكم لاهتمامكم بنا ومتابعتم لأوضاعنا.

الجدير بالذكر ان هذه الزيارة هي الزيارة الثانية، حيث قامت الامانة العامة للعتبة العباسية المقدسة بزيارة عائلة الشهيد زيارة رسمية بعد استشهاده بأيام قليلة، وقدمت لهم مبلغا ماديا وبعض الهدايا التبركية من مرقد المولى ابي الفضل العباس (عليه السلام)، ونظرا لوضعهم الاستثنائي، قررت ادارة العتبة المقدسة ان تساهم بشراء سكن لهم يتلاءم مع ما قدموه لوطنهم.

ولم يثنه استشهاد اخيه عن مواصلة لمسيرته الجهادية بل استمر وشارك في معارك تحرير بييجي، وقد جرح بساقه خلالها.. وبعد أن تماثل للشفاء كُلف بتولي إدارة مديرية هندسة الميدان التابعة لهيئة الحشد الشعبي، واستمر بمرافقة القطعات العسكرية في كل معركة حتى وصل الى معركة تحرير الموصل، واستشهد فيها.

ولا يفوتني أن أبين أن العتبة العباسية المقدسة كانت صاحبة المبادرة الاولى في زيارة عائلة الشهيد وتقديم الدعم المادي والمعنوي لها، وأسأل الله تعالى ان يوفق القائمين عليها لمشاركتهم الفعلية في شراء دار لعائلة اخي الشهيد.

السيد محمد جاسم آل شبر ابن الشهيد جاسم آل شبر، تحدث قائلاً:

شكرا لله الذي منحنا هذا الوسام وجعلنا نفتخر بما قدمه والدنا الشهيد، وان شاء الله

شقيق الشهيد (جاسم آل شبر) فضيلة السيد حازم آل شبر، تحدث قائلاً:

الحديث يطول عن السيد جاسم آل شبر، ولكن سأحدث باختصار عن مسيرته الجهادية التي استمرت طويلا حيث ان الجهاد من الثقافات الذاتية المترسخة لدى الشهيد (رحمه الله تعالى)، وقد تصدى لحزب البعث المظبور وتعرض للاعتقال من قبل اذنان هذا الحزب لأكثر من مرة، وبعد سقوط الطاغية كانت له وقفة ضد الاحتلال الامريكي اعتقل على اثرها اكثر من سنتين في سجن (بوكا).

وعندما اطلقت المرجعية الدينية العليا فتوى الوجوب الكفائي للدفاع عن الارض والمقدسات، سارع السيد جاسم الى تلبية هذا النداء المبارك، وخاض عددا من المعارك في سامراء وتكريت والعوجة حتى قدم اخاه الاصغر السيد مازن آل شبر قربانا لهذا البلد المقدس.

الابوة لجميع العراقيين - ان تمد يد العون لهذه العوائل الكريمة عن طريق مكاتبها وممثليها وعن طريق العتبات المقدسة.

وما يجب ذكره ان المرجعية الدينية العليا لم تهتم بشهداء طائفة معينة دون الطائفة الاخرى، بل مدت يدها المباركة لكل من لبي النداء وهب للدفاع عن ارضه وعرضه ومقدساته مهما كانت طائفته، وان اسرة الشهيد السيد جاسم آل شبر هي واحدة من الاسر التي اكتفتها المرجعية وقدمت لها ما تستحق من خلال التنسيق مع ادارة العتبة العباسية المقدسة، وتبرع بعض المحسنين حيث تم شراء دار يليق بهذه العائلة المضحية؛ ليكون ضمانا لأولاد الشهيد (رحمه الله)، ونحن من منبركم نناشد جميع المسؤولين أن تكون لهم وقفة حقيقة لرعاية عوائل الشهداء والجرحى وجميع المقاتلين؛ لأنهم أصحاب فضل على الجميع ولا بد من إيفائهم حقهم.



من أجل الارتقاء بإنتاجية وتطوير محصول الحنطة في العراق مصنع الجود للمستلزمات الزراعية يعقد ندواته التعريفية بمنتوجه

محط ثقة المواطن، لتكون خطوتها التالية هي تطوير الجوانب المتعلقة بالأسمدة الزراعية، ليكون صرح مصنع الجود لتكنولوجيا الزراعة الحديثة الذي انطلق ليخدم الدعم الكامل للمزارع العراقي من خلال عقد ندوات تعريفية بمنتجاته، وفي مقدمتها منتج السنايل الذهبية الخاص بتطوير محصول الحنطة الذي يعد من المحاصيل الأساسية لاستهلاك المواطن.

عقدت شركة الجود العديد من الندوات في محافظات العراق، لتحط رحالها في محافظة الديوانية، حيث شهدت اقامة ندوة

المنتج الوطني من واقعه الحالي؛ إيماناً منها بالإمكانيات والطاقات الوطنية، محاولة اظهارها للواقع، رسالة الى الجهات الحكومية مفادها أن ما يملكه أبناء هذا الوطن من خبرات وعقول لا يمكن الاستهانة بها، وفعلاً انطلقت العتبة العباسية المقدسة بمشروعها الريادي الداعم للمنتج الوطني، فكان لها أن تدخل في تطوير القطاع الزراعي لمدينة كربلاء المقدسة التي تعد محطة الانطلاق بإنشائها مزارع بمساحات كبيرة ذاع صيت منتجاتها في السوق المحلية بشكل كبير، وأصبحت

من جانب آخر، ونتيجة لما يمر به العراق من صراعات سياسية التي أدت الى ركن ملف الزراعة جانباً أو تغيبه بشكل شبه نهائي عن أولويات الجهات المعنية، ويكاد يكون العراق يعتمد على البضائع المستوردة من الدول الأخرى، لولا المحاولات الجادة التي انطلقت لدعم المنتج الوطني، والإيمان الكامل بأن هذا البلد يعد من أكبر دول العالم في الزراعة، اذا ما انصب الاهتمام وتوفير الإمكانيات المختلفة للارتقاء بالجانب الزراعي، لتأتي العتبة العباسية المقدسة ساعية لانتشال

يشهد الواقع الزراعي في العراق تدنياً واضحاً؛ نتيجة السياسات الخاطئة في إدارة هذا الجانب المهم، والذي يعتبر عصب الحياة لأي بلد من البلدان؛ لارتباطه بالجانب المعيشي للفرد، فضلاً عن كونه أحد أهم الركائز في اقتصاد البلدان، ويأتي هذا التردّي في العراق؛ بسبب إهمال الجوانب المتعلقة بالزراعة من عدة جهات أهمها الوسائل البدائية المستخدمة في عملية زراعة المحاصيل، إذ لم يشهد البلد أي خطوة جادة بعد العام ٢٠٠٣ لإدخال الوسائل الحديثة المستخدمة في دول العالم، لاسيما المكننة التي تعتبر أهم ما توصل اليه العالم في هذا الجانب الحيوي، إذ انها تؤدي الى اختصار الجهد والوقت.

تغطية: أحمد صالح



الحاج حازم عبود الكبي



الشيخ لايع عبد الحسن



الشيخ حسين علي فرهود



الاستاذ عقيل ابو الهيل



م. صفاء الجنابي

ونحن نقوم بزراعة محصول الحنطة الذي يعتبر مرتكزاً أساسياً للمواطن، ومع افتقار هذا الدعم تطل علينا العتبة العباسية المقدسة مشكورة، وهي من أول المتصددين الى مشاريع الدعم المقدمة للمواطن العراقي، وما شركة الجود للمستلزمات الزراعية ومع مبادرتها بتوفير محصول أكثر فعالية وإنتاجاً ألا وهو منتج السنابل الذهبية لتطوير محصول الحنطة.

وفي لقاء آخر كان مع الحاج حازم عبود الكبي أحد المزارعين في ناحية سومر ليتحدث قائلاً:

شكراً لوفد العتبة العباسية المقدسة لحضوره؛ لما قدمه من جوانب تتعلق بحلول المشاكل التي تواجه المزارع في أكثر المناطق، ومع ما قدمه مصنع الجود للمستلزمات الزراعية من عرض لمميزات منتج السنابل الذهبية، وما يحتويه من عناصر مهمة تساعد على معالجة مشكلات التربة، لاسيما الملوحة المنتشرة بشكل كبير، فضلاً عن المساعدة في زيادة كمية محصول الحنطة، الأمر الذي يؤدي الى زيادة دخل المزارع الى ضعف او أكثر، خطوة مباركة.. نسأل الله تعالى ان يوفق القائمين عليها خدمة لبلدنا العزيز.

بعض الأقسام في وزارة الزراعة، قد أجرت جزءاً من هذه التجارب بنفسها، وكانت النتائج ممتازة جداً، وإن شاء الله نحن مستمرين في تعميم هذه التجارب على بقية المحافظات، حيث وجدنا الاستجابة جيدة جداً من قبل المزارعين في الاقبال على استخدام هذا المنتج.

كما كانت لنا لقاءات مع عدد من المزارعين الحاضرين في الندوة، أولها مع الشيخ حسين علي فرهود الغانمي ليتحدث قائلاً:

شكرنا واعتازنا بالإخوة في مجمع الجود لمبادرتهم الطيبة هذه، اذ لاحظنا حرصهم ودأبهم الواضح من خلال ما قدموه من جهد لدعم الفلاح العراقي عن طريق تقديم الدعم من خلال منتج السنابل الذهبية الذي يعد من أكثر المنتجات إيجابية على زراعة الحنطة، خصوصاً وأن أكثر محافظات القطر لاسيما الديوانية تشتهر بزراعة هذا المحصول الأساسي، ونحن كمزارعين نشد على أيديهم، ونقف صفاً واحداً معهم لدعم هذا المنتج المميز بكل مواصفاته.

كما كان لنا لقاء مع الشيخ لايع عبد الحسن مزارع من ناحية سومر في محافظة الديوانية تحدث قائلاً:

نحن كمزارعين نفتقد اليوم الى كثير من جوانب الدعم، خصوصاً

العباسية المقدسة على اهتمامها الكبير لتطوير الواقع الزراعي للبلد.. وإن شاء الله ستكون مديرية زراعة الديوانية متعاونة مع المزارعين للعمل معاً على تطوير إنتاج هذا المحصول وغيره من المحاصيل، من خلال توفير أي مستلزم زراعي يساهم في رفع الغلة في وحدة المساحة.. وحقيقة نعتبر مجمع الجود بما يمتلكه من خبرات وبما ينتجه أحد المنقذين للمزارع.

من جهته، فقد تحدث الأستاذ عقيل أبو الهيل مسؤول التسويق في مجمع الجود التابع للعتبة العباسية المقدسة قائلاً:

كما تعلمون أن مجمع الجود للمستلزمات الزراعية يواصل إقامة ندواته الخاصة حول تطوير محصول الحنطة؛ كونه يعتبر من المحاصيل الأساسية للبلد، حيث أوضحنا من خلال هذه الندوة تأثير استخدام منتج السنابل الذهبية، والذي ينتجه المجمع، وتأثيره في زيادة إنتاج محصول الحنطة، حيث أن هذا المنتج يختلف عن منتجات الشركات والمصانع الاخرى؛ لأنه يكون بتقنية النانو.

وقد بينا ذلك من خلال إقامة عدد من التجارب في أغلب محافظات العراق تقريباً من خلال التعاون مع مديرية الزراعة ومديرية الارشاد الزراعي. كما أن

تعريفية بمنتج السنابل الذهبية وسط حضور رسمي من جهات معنية في المحافظة، بالإضافة الى جمع من مزارعي ناحية سومر التابعة الى محافظة الديوانية.

انطلقت الندوة بتقديم مفصل عن منتج السنابل، قدمها الأستاذ عقيل او الهيل مسؤول قسم التسويق في مجمع الجود التابع للعتبة العباسية المقدسة، وجرت عدة نقاشات وتبادل الأسئلة من قبل الحضور، ليقدم لهم الحلول في طريقة زيادة انتاج محصول الحنطة بطرق علمية متطورة.

صدي الروضتين حضرت الندوة، وكان لها عدة لقاءات، أولها مع رئيس مهندسين زراعيين أقدم الأستاذ المهندس صفاء الجنابي مدير دائرة الزراعة في محافظة الديوانية ليتحدث قائلاً:

تسعى مديرية زراعة الديوانية الى دعم المزارع في المحافظة، خصوصاً في ما يتعلق بزراعة محصول الحنطة، بتوفير أي مستلزم زراعي يحاول رفع إنتاجية المحاصيل، وحقيقة نحن نعتبر شركة الجود للمستلزمات الزراعية أحد المنقذين للفلاح، خصوصاً بعد انخفاض سعر الطن من الحنطة، لتأتي العتبة العباسية المقدسة وهي تقدم الدعم للفلاح العراقي بصورة عامة. ونحن بدورنا نشكر العتبة



بالتعاون مع رئاسة جامعة كربلاء المقدسة العتبة العباسية المقدسة تعقد ندوة تراثية في أروقة الجامعة

العباسية المقدسة ترأسه أمينها العام المهندس محمد الأشيقر (دام توفيقه) الذي كانت له كلمة أكد من خلالها على ضرورة مواصلة عقد مثل هكذا ندوات بحثية من أجل إبراز ما غُيب من تراث وإرث هذه المحافظة.. شاكرًا في الوقت نفسه جامعة كربلاء لتعاونها مع مركز تراث كربلاء في إقامتها هذه النشاطات، والعمل على استقطاب الباحثين والمختصين بالجانب التاريخي.

كما كانت هناك كلمة لرئيس جامعة كربلاء الأستاذ الدكتور منير حميد السعدي قدّم من خلالها شكره للعتبة العباسية المقدسة؛ لإقامتها ورعايتها لمثل هكذا مؤتمرات بحثية، باعتبارها إحدى حلقات التواصل بين

أكاديمية) وبمعنا: (تراث كربلاء في البحث العلمي) بالتعاون مع جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الإنسانية. طُرِحَ خلال هذه الندوة (١١) بحثًا لباحثين من جامعة البصرة، وذي قار، وبابل، بالإضافة إلى كربلاء، تمحورت جميعها حول التراث الكربلائي لاسيما ما يتعلق بالحوزة العلمية والأحداث التي مرّت بها كربلاء وموقف أهلها من بعض الأحداث السياسية والاجتماعية والعمرانية، وكذلك موقف علمائها من تلك الأحداث أيضاً وما رافقها من ردود أفعال شعبية سواء داخل المحافظة أو خارجها والمواقف التي صاحبها. الندوة شهدت حضوراً واسعاً لأساتذة وباحثين، ووفدٌ مثل العتبة

قدم مركز تراث كربلاء المقدسة العديد من المشاريع التوثيقية، فكان له أن يدخل في أروقة الجامعات، محاولاً استثمار ما موجود في جعبة الأساتذة الجامعيين المختصين بالجوانب التاريخية؛ ليستخلص من ذلك عقد تعاون مع رئاسة جامعة كربلاء المقدسة بعقد ندوة تراثية تعريفية بتراث مدينة كربلاء المقدسة، إذ تعتبر الندوات والجلسات البحثية إحدى الوسائل والطرائق التي اعتمدها مركز تراث كربلاء التابع لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية في العتبة العباسية المقدسة، لتسليط الضوء على هذا التراث الثر الذي تزخر به محافظة كربلاء، ومنها ندوته البحثية التي عقدها تحت شعار: (التراث الكربلائي بعيون

جوانب كثيرة وأولتها الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة الاهتمام الجاد والمثمر، منها الاجتماعية والثقافية، فضلاً عن الجوانب المعيشية، ولعل من المفاصل التي حرصت عليها هي محاولة إعادة تدوين التاريخ العريق لمدينة كربلاء المقدسة، وذلك باستخدام الوسائل العلمية في التوثيق التراثي، فكان تأسيس مركز تراث كربلاء المقدسة، البوصلة التي تحرك هذا الجانب المهم، الذي غيّبه السلطات السابقة، ولكن مشيئة الله تعالى كان لها الكلمة، بأن تكون هذه المدينة مشعلاً يستضيء به أحرار العالم.

تقرير: أحمد الحسنوي



الدكتور منير السعدي



الأستاذ مصطفى الأنباري

الاجتماعية وغيرها من المواقف.
أما اللقاء الآخر، كان مع الدكتور
منير السعدي رئيس جامعة كربلاء
المقدسة ليتحدث قائلاً:

أقامت جامعة كربلاء المقدسة
مختلفة. مضيفاً: تهدف هذه الندوة
البحثية الى التركيز على تراث
مدينة كربلاء المقدسة واحيائه
من خلال اسهامات الأكاديميين
مع الجهد الذي تقوم به العتبة
العباسية المقدسة من خلال مركز
تراث كربلاء المقدسة.
مبيناً: شملت البحوث عناوين
تحاكي التراث الفكري من قريب
أو بعيد لمدينة كربلاء المقدسة،
لاسيما ما يتعلق بالحوزة العلمية
الشريفة ونشأتها في مدينة كربلاء
المقدسة، وأيضاً تسليط الضوء
على الاعلام من الشخصيات
الكربلائية العلمائية ومواقفهم
تجاه القضايا السياسية، وأيضاً

الجامعة والعتبة المقدسة، ولم
يقتصر التعاون على هذا الجانب
وحسب، بل هناك أعمال مشتركة
طيلة العام الدراسي.

كذلك كانت هناك كلمة لمدير
مركز تراث كربلاء الدكتور إحسان
الغريفي قدّم من خلالها تعريفاً
بالمركز والأعمال التي يقوم بها،
وما حققه من نتائج ومخرجات
فكرية وثقافية.

وقد افتُتح على هامش هذه
الندوة معرضٌ للتراث تضمّن عدداً
كبيراً من الكتب والمجلّات التي
أصدرتها مراكز التراث التابعة
للعتبة المقدسة، وفي اختتام أعمال
الندوة تمّ توزيع شهادات تقديرية
على الباحثين والأكاديميين، وأشاد
الباحثون والأساتذة وطلبة الجامعة
بالدور المهم الذي تقوم به العتبة
العباسية المقدسة في الجامعات
بالتعريف بالتراث وأهميته من

خلال عقد الندوات في الجامعات.
صدى الروضتين كانت حاضرة،
وأجرت لقاء مع الأستاذ مصطفى
الأنباري مسؤول شعبة الاعلام
المعربي في قسم شؤون المعارف
الإنسانية والإسلامية في العتبة
المقدسة ليتحدث قائلاً:

أقامت الأمانة العامة للعتبة
العباسية المقدسة متمثلة
بقسم شؤون المعارف الإنسانية
والإسلامية ومركز تراث كربلاء
المقدسة ندوة بحثية موسعة تحت
شعار (التراث الكربلائي بعيون
أكاديمية)، وحملت هذه الندوة
موضوع (تراث كربلاء في البحث
العلمي)، وتضمنت الندوة أيضاً
مشاركة بحوث من جامعات عراقية

محاضرة نقاشية في جامعة الكوفة بعنوان: (ملاحم المشروع العلوي بين النظرية والتطبيق)



الدكتور علي حسين عتيوي



السيد حسين الحكيم



الاستاذ ازهر الركابي



تغطية: سجاد الموسوي

استمرارية موفقة يحققها مشروع فتية الكفيل الوطني في العتبة العباسية المقدسة، وذلك في أغلب جامعات وطننا الحبيب، من خلال التواصل المستمر في العديد من البرامج الهادفة والمميزة، وخصوصاً في اقامة محاضرات توعوية مهمة تتميز بتواصل الطلبة مع المحاضر؛ لتكون محاضرة حوارية نقاشية، توجه وفد العتبة المقدسة مع المحاضر سماحة السيد حسين الحكيم (دام توفيقه) الى كلية الهندسة في جامعة الكوفة.

وسط حضور عميد كلية الهندسة ومجموعة من الاساتذة، اضافة الى مجموعة كبيرة من الطلبة، بدأت الندوة الحوارية والتي ركز فيها السيد حسين الحكيم (دام توفيقه) على الملاحم العامة لمشروع الإمام علي بن ابي طالب (عليه السلام) بين نظريته وتطبيقه.

صدي الروضتين كانت حاضرة، وأجرت لقاء مع السيد الحكيم (دام توفيقه) بين فيه قائلاً:

تشرفنا في هذا اليوم بخدمة العتبة العباسية المقدسة للمشاركة بندوة نقاشية في كلية الهندسة

جامعة الكوفة، والذي لفت نظري اليوم هو الحيوية العالية لدى الطلاب، والأسئلة الجريئة التي حفلت بها الندوة، فسألوا حتى عن الأمور التي قد تكون محرجة على المستوى الفكري العقائدي أو على المستوى السلوكي.

ووجدت مع هذا الحماس والشجاعة في الطرح عند الشباب تفهماً عالياً للمفاهيم التي طُرحت في الندوة، وتأثراً كبيراً بالقيم الدينية للإمام أمير المؤمنين (عليه السلام) وأولاده الطاهرين الذين يمثلون الامتداد الحقيقي للقرآن الكريم ولرسالة النبي (صلى الله عليه وآله)، كما لاحظت شدة تعطش الطلبة، بل وأسأتذتهم أيضاً الى مثل هكذا ندوات دينية ثقافية واجتماعية في نفس الوقت.

وفي لقاء آخر مع عميد كلية الهندسة في جامعة الكوفة الأستاذ الدكتور علي حسين عتيوي والذي تحدث قائلاً:

ببركات ابي الفضل العباس (عليه السلام) عقدت الندوة الحوارية المميزة وبجهود كبيرة من قبل مشروع فتية الكفيل الوطني في العتبة العباسية المقدسة، وكانت المواضيع المطروحة من قبل السيد حسين الحكيم (دام

توفيقه) رائعة جداً ومميزة، وتربط بين نهج أهل البيت (عليهم السلام)، وكيفية تطبيق هذا النهج على أتباعهم، وخصوصاً الطلبة الاعزاء.

وكان للسيد دور رائع جداً، حيث النقاش والحوار المهم والمفيد مع الطلبة، فلا يعتمد على الطرح، وإنما قدّم ملخصاً والطلبة هم الذين يطرحون مشاكلهم، وهو الذي يجيب عنها.. وأخيراً أتوجه بالشكر الجزيل للإخوة في العتبة العباسية المقدسة على هذه المشاريع الهادفة والبناءة، ونتمنى استمرار مثل هذه الدورة؛ لأننا نحتاجها كأساتذة وطلبة أيضاً.

كما التقينا بالأستاذ ازهر علي الركابي مسؤول شعبة العلاقات الجامعية، فبين قائلاً:

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وضمن مشروع فتية الكفيل الوطني، تم التنسيق مع كلية الهندسة في جامعة الكوفة من اجل عقد هذه الندوة التفاعلية والتي القاها سماحة السيد محمد حسين الحكيم (دام توفيقه) مشكوراً، والتي خصصت عن مشروع أمير المؤمنين (عليه السلام) والذي يميز هذه الندوات والمحاضرات

بأنها تسمح للطلبة أن يسألوا ويبدوا رأيهم بعدة أمور، وهذا يخلق أثراً كبيراً في نفوس الطلبة. ونسأل من الله (جل وعلا) ان يوقفنا للمزيد من العطاء مع كوكبة جديدة من طلبة المعاهد والجامعات العراقية، ونشكر الاخوة الاعلاميين في صدى الروضتين لتغطيتهم الدائمة لمشروع فتية الكفيل.

وأخيراً.. كان لقاءنا مع طالب المرحلة الاولى محمد عبد الصاحب في قسم هندسة الميكانيك والذي قال:

نشجع هكذا ندوات ومحاضرات؛ لأنها تقوي علاقة الطلبة بالثقافة الدينية وهي مهمة للغاية، ولأن الطالب الجامعي هو مستقبل بلدنا الحبيب وموضوع الندوة كان مميزاً للغاية، ولان أمير المؤمنين (عليه السلام) هو النبراس الحقيقي للأمة، والسير على خطاه أمر مهم لإصلاح المجتمع، وتميز سماحة السيد محمد حسين الحكيم (دام توفيقه) في طرح الندوة بشكل سلس وجميل.. ونأمل أن تستمر هذه المحاضرات المهمة لتعم الفائدة على جميع الطلبة.

شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة أقامت ندوة ثقافية بعنوان: السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام وتحت شعار: (بأكنافها عبق النبوة والإمامة)



بحثية، حيث يوضع محور أو محوران لكل ندوة.

وكانت ندوة اليوم قد طرحت فيها مسألة الكفالة، وكيف كانت السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام خير نموذج للمرأة الكفيلة ليتيم، حيث إنها كفلت أعظم وأشرف يتيم في التاريخ وفي الإنسانية جمعاء، وهو النبي محمد صلى الله عليه وآله وسلم، حيث أنها فضّلتها على نفسها وأولادها الأربعة.. لذلك جاءت البحوث متناسقة مع التوجّه العام في إظهار في أن تكون المرأة المسلمة رحوماً وعطوفَةً وحنونةً على من يُصاب بهذا المصاب الجلل وهو اليتيم، ثمّ المزامنة بين هذه الفكرة والواقع المعاصر.. حيث أن العراق ابتلي بعدد من الفتن والحروب والمآسي التي خلّفت الكثير من عوائل الأيتام والأرامل الذين هم بحاجة إلى مساعدة ورعاية ودعم مؤسّساتي، ومن هنا تأتي أهميّة مثل هذه الندوات.

بحثية تخصّ حياة هذه السيدة الجليلة، والعبر التي نستخلصها من حياتها الحافلة بأعظم المواعظ والدروس للأجيال، مع بعض المداخلات التي أغنت الندوة وساهمت في إثرائها، وقد وضعنا للباحثات عدة محاور تمّ اختيارها لتتناسب مع ما يمرّ به البلد وما هو مطلوب من المرأة العراقية في الوقت الراهن، وكيف تتجاوز هذه الأزمات بفضل الاقتداء بهذه السيدة العظيمة.

الدكتورة بيان العريض بيّنت من جانبها قائلة:

الندوة هي باكورة ندوات، ارتأت مجلة رياض الزهراء عليها السلام الصادرة في العتبة العباسية أن تقتفي أثر السيّدات المباركات من آل بيت النبوة من أمثال السيدة خديجة الكبرى، والسيدة آمنة بنت وهب، والسيدة فاطمة الزهراء، والسيدة أم البنين، وبالتالي يتمّ طرح سيرة هؤلاء النسوة المباركات بطريقة

الأستاذة أشواق عبد الأمير مسؤولة شعبة المكتبة النسوية في العتبة العباسية المقدسة بيّنت من جانبها:

هذه الندوة أوّل خطوة لتسليط الضوء على نساء آل بيت النبوة عليهم السلام، وإن شاء الله تعالى في الندوات اللاحقة سنتناول حياة السيّدات الجليلات مثل: السيدة آمنة بنت وهب عليها السلام، والسيدة خديجة الكبرى عليها السلام، والسيدة زينب الكبرى عليها السلام، وسيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء عليها السلام، والصحابيات الجليلات، ونساء النبي، وغيرهنّ من النساء المستبعدات في التاريخ اللاتي، كان لهنّ دورٌ رساليّ عظيم، وكذلك سنسلط الضوء على نساء الشهداء إن شاء الله وتوفيّقه، وسنهيئ جدولاً لهذه العناوين للندوات القادمة.

وأضافت الأستاذة أمال الفتلاوي مديرة تحرير مجلة رياض الزهراء عليها السلام: تضمّنت الندوة مناقشة أوراق

تقرير: مصطفى الباوي

تحت شعار: (بأكنافها عبق النبوة والإمامة)، أقامت العتبة العباسية المقدسة، قسم الشؤون الفكرية والثقافية، شعبة المكتبة النسوية ندوة بعنوان: السيدة فاطمة بنت أسد عليها السلام، الندوة هي ضمن سلسلة من الندوات التي تُقيمها مجلة رياض الزهراء عليها السلام في مبادرة منها لتسليط الضوء على سيّدات البيت النبويّ بشكل مكثّف، ومعرفة خفايا وخبايا أسرار هذه الشخصيات العظيمة للاقتداء بهنّ، وتقديمهنّ كنموذج يحتذى به.

الندوة التي احتضنتها قاعة الإمام الحسن عليه السلام للمؤتمرات والندوات، شهدت حضوراً نخبويّاً من باحثات وأكاديميات من داخل وخارج محافظة كربلاء المقدسة، حيث تمّ طرح عدد من البحوث، تبعاً لمحاور حدّتها اللجنة التحضيرية لهذه الندوة.

من أجل إبقاء المهندس العراقي في دائرة البحوث الحديثة قسم المشاريع الهندسية يتبنى ورشة عمل لفحوصات الخرسانة اللااتلافية



تقرير: محمد الطالب

أقام قسم المشاريع الهندسية التابع للعتبة العباسية المقدسة، وبالتعاون مع مكتب المفتش العام لديوان الوقف الشيعي ورشة عمل في قاعة الامام القاسم عليه السلام، تضمنت محاضرات عن الاختبارات غير المتلفة للخرسانة.

وتأتي هذه الورشة ضمن جملة من الورش والندوات التي يقيمها قسم المشاريع الهندسية التابع للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، حيث شهدت الورشة حضور رئيس قسم المشاريع المهندس ضياء الصائغ، ومعاون مكتب المفتش العام لديوان الوقف الشيعي الاستاذ محمد علي داود، ونخبة من أساتذة ومهندسين واعلاميين.

قدم الدكتور حسام علي محمد خلال الورشة محاضرة عرف بها الفحوصات اللا اتلافية، وكيفية التعامل مع النموذج والاستفادة من ذلك، من خلال الشرح التفصيلي لأهم تطبيقات الاختبارات غير

المتلفة، والتي تساعد المهندس في كتابة تقرير هندسي عن حالة منشئ قائم.. مبيناً للمشاركين في هذه الورشة اسباب لجوء المهندس لهذه الاختبارات.. متطرقاً لأهم الاجهزة الشائعة في مجال هذه الاختبارات من حيث المنشأ والكفاءة، وكيفية معايرة الجهاز والاحالات التي يتطلب الجهاز الى معايرة بسببها.

تخلل الورشة المداخلات النقاشية من قبل المهندسين المشاركين في والبالغ عددهم قرابة ٣٠ مهندساً، وطرح المشاكل التي تواجهها دائرة المهندس المقيم أحياناً عند طلب الاستشارة من مكتب استشاري، وكيفية التعامل معها، وعدم خلق عائق آخر اثناء تنفيذ مشروع.

الأستاذ المهندس ضياء الصائغ رئيس قسم المشاريع في العتبة العباسية بين قائلاً:

اليوم مركز دراسات الكفيل التابع للعتبة العباسية المقدسة يقيم ورشة عمل مع ديوان الوقف

الشيعي الموقر، وبالتعاون مع دائرة المفتش العام للوقف.. هذه الدورات العلمية يترجم فيها مجموعة من مهندسي الديوان والعتبات والمزارات المقدسة لموضوع علمي هندسي معين يختص بمشاريع العتبات والتطور العلمي لهذه المشاريع لاستخدام الطرق الحديثة، أو معالجة أخطاء أو مشاكل معينة.

اليوم كان البحث للفحص اللااتلافي للخرسانة، استعانت العتبة المقدسة بأساتذة هم اعضاء في مركز الكفيل للدراسات؛ لإقامة هذه المحاضرات والاستماع الى الاسئلة.

وأضاف: إن كل بحث علمي يكون حلاً لمشكلة معينة، ويطور من قابليات المهندسين، لذا يجب التواصل مع العلم والدراسات الحديثة والتقارير والبحوث العلمية.. فنحن نحتاج الى هذه الدراسات، للوصول الى نقطة أفضل في حل كافة المشاكل.

عن الهدف الملوس من هذه الورشة، صرح الأستاذ محمد علي داود معاون المفتش العام لديوان الوقف الشيعي قائلاً:

في البدء نشكر العتبة العباسية المقدسة على اقامتها هكذا ورش من أجل الرقي في المستوى العلمي للمهندس، وابقائه في دائرة البحوث الحديثة.. أما الهدف من هذه الدورة فهو معالجة المشاكل التي تواجه دائرة المهندس المقيم في المشاريع، والتي ثبتها في جدول مهامه مكتب المفتش العام، حيث جاءت هذه الورشة للوقوف على هذه المشاكل.

العتبة العباسية المقدسة دائماً ما كانت تتبنى هكذا ندوات، والتي تضي الفائدة على المهندس من اجل مواكبة الحداثة العمرانية.. استمرت الورشة ليومين: تضمن اليوم الاول محاضرتين.. لتختتم الورشة بالمحاضرة الثالثة في يومها الثاني.

الزهراء أزلية البقاء..

حنين صلاح ذياب الخاقاني

لم ترحلي يا بنت محمد، ولن ترحلي
مادام نورك لم ينجل في الأفق
انك عن مرأى العيون بعيدة
لكن رؤياك في القلب سرمدى
لم أر على الأرض ضريحاً لك
لكن شيدت لك ضريحاً في مخيلتي
تطوف بأركانه بصائر القلب وحنينه
منارة له من شعاع نور كسر الضلع
ومنارة أخرى قائمة بقيت من ضياء المحسن
راضية مرضية عند الاله
فاطمة.. فرضا الله من رضاك
أخذت عهداً أن تكوني أنت لي قدوة
ليكون سبيلي سديداً في الحياة

قصة يتيمة

نور الهدى عبد الرضا

عيناها تبكيان الجرح العميق.. تغرقاني بالبكاء..
أطرافها الصغيرة تتلمس حافات الباب القديم..
في عينيها بريق للأمل.. بريق الحياة..
رأته في المنام فابتسمت.. تراه في الأحلام..
ترفض الاستسلام... تنتظره..
من طرقة الباب الحزينة.. يملأ قلبها السكينة..
تركض مسرعة... يحملها الهواء..
تغمرها عبير السعادة.. تظن انه والدها..
تتفاجأ بشخص آخر على الباب..
تعود من جديد وتنتظر..
رأته مرة أخرى في المنام.. كالملاك..
طمأنها انه بخير... وقال لها:
لا تنتظريني..
أغلق عينيك لتجديني..
استفاقت من أجمل الأحلام..
وفي عيونها براءة لأحلام صغيرة..
كبرت وما تزال تغمض عيناها..
لترى قرة عينها أباها..



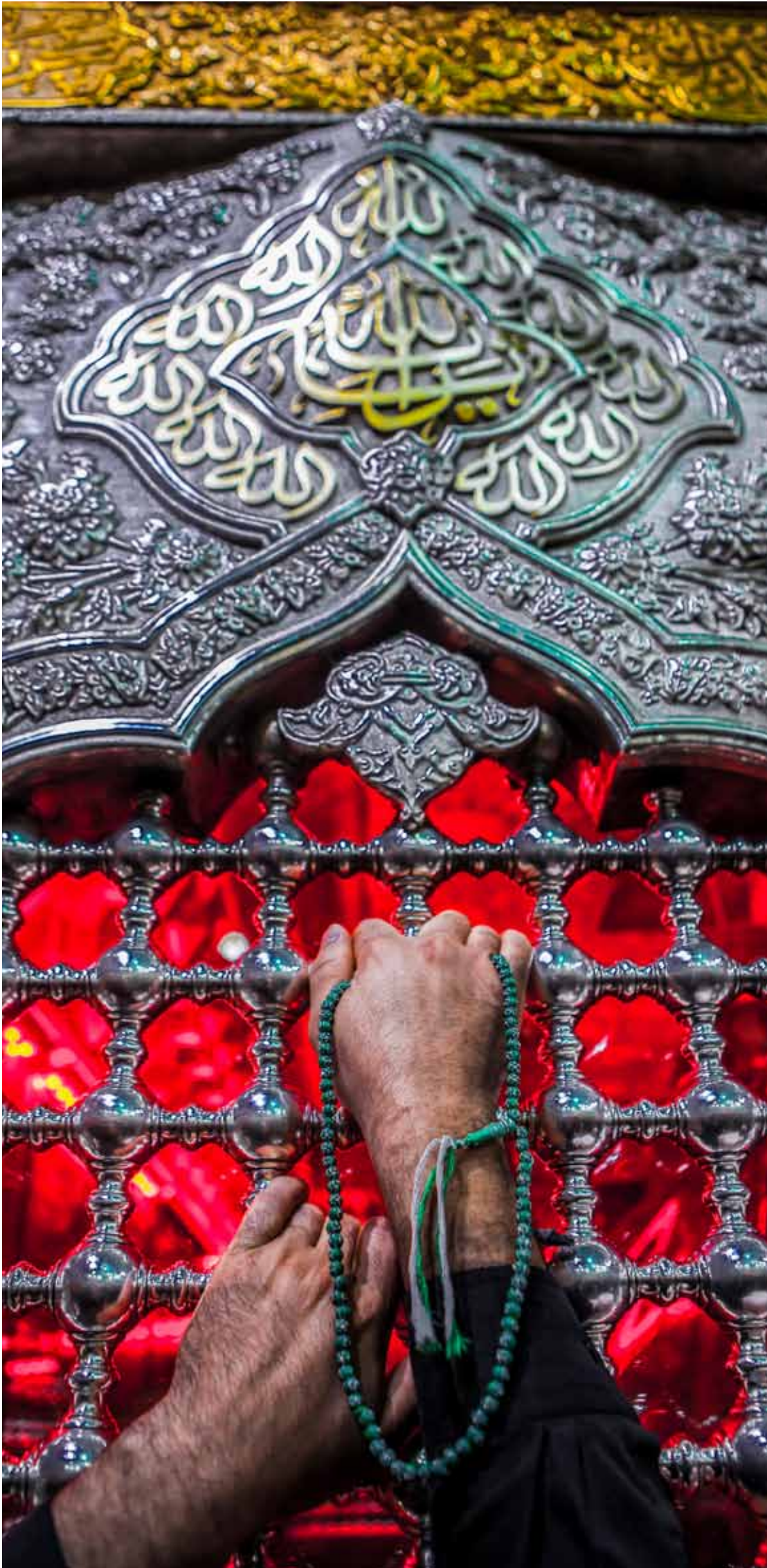
السيدة فاطمة الزهراء عليها السلام والإخلاص في العبودية..

زهراء حكمت

من المتقين) (سورة المائدة: ٢٧). وقد حاز الأنبياء والأولياء عليهم السلام على مقاعد الصدق في دار الكرامة بما اشتهلوا عليه من درجات الإيمان، وبما اجتهدوا في الدنيا وأخلصوا فيه العبادة لله تبارك وتعالى. وقد شهد القرآن الكريم كما في سورة الدهر: (وَيُطْعَمُونَ الطَّعَامَ عَلَى حُبِّهِ مَسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا) على كمال إخلاص الزهراء عليها السلام وخشيتها لله سبحانه، وعظيم إيمانها به وباليوم الآخر، وشهد الرسول ﷺ لها قائلاً: "يا سلمان، إن ابنتي فاطمة ملاء الله قلبها وجوارحها إيماناً إلى مشاشها، تفرغت لطاعة الله...". وقال الحسن البصري: "ما كان في هذه الأمة أعبد من فاطمة، كانت تقوم حتى تورم قدمها".

على لسانه" (٢)، وقال أمير المؤمنين عليه السلام: "طوبى لمن أخلص لله العبادة والدعاء" (٣). وفي تفسير قوله تعالى: (لِيَبْلُوكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا): عن الإمام الصادق عليه السلام انه قال: ليس يعني أكثركم عملاً، ولكن أصوبكم عملاً، وإنما الإصابة خشية الله والنية الصادقة، وإفاء العمل، والإخلاص به، والعمل الخالص هو الذي لا تريد أن يحمداك عليه أحد إلا الله تعالى. فالإيمان بالله قيمة الإنسان الكامل، والتعب له سُلَّم الوصول إلى قيم الكمال، والإخلاص: هو من ثمار القلب السليم الذي هو ثمرة الجهاد الأكبر (جهاد النفس)، فبسلامة العقل والقلب تتحصل (النية الصادقة) التي هي موضع قبول الأعمال: (إنما يتقبل الله

للإخلاص منزل من منازل الدين، ومقام من مقامات الموقنين، وتوفيق الوصول إليه من الله تعالى.. وكذلك أن للإخلاص أهله العاملين به، والقاطنين من ثماره اليانعة، وأشجاره الباسقة، كنوزاً في الدنيا والآخرة. وقد أكدت الآيات والروايات على عظيم منزلة ومرتبة الإخلاص في العبادة، بل هو بدرجة القلب من البدن والمحور من الدائرة، قال تعالى: (أَلَا لِلَّهِ الدِّينُ الْخَالِصُ)، وقال تعالى: (مَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا). وجاء في الحديث القدسي: "الإخلاص سرٌّ من أسراري، استودعته قلب من أحببت من عبادي" (١)، وقال رسول الله ﷺ: "ما أخلص عبد لله أربعين صباحاً إلا جرت ينابيع الحكمة من قلبه



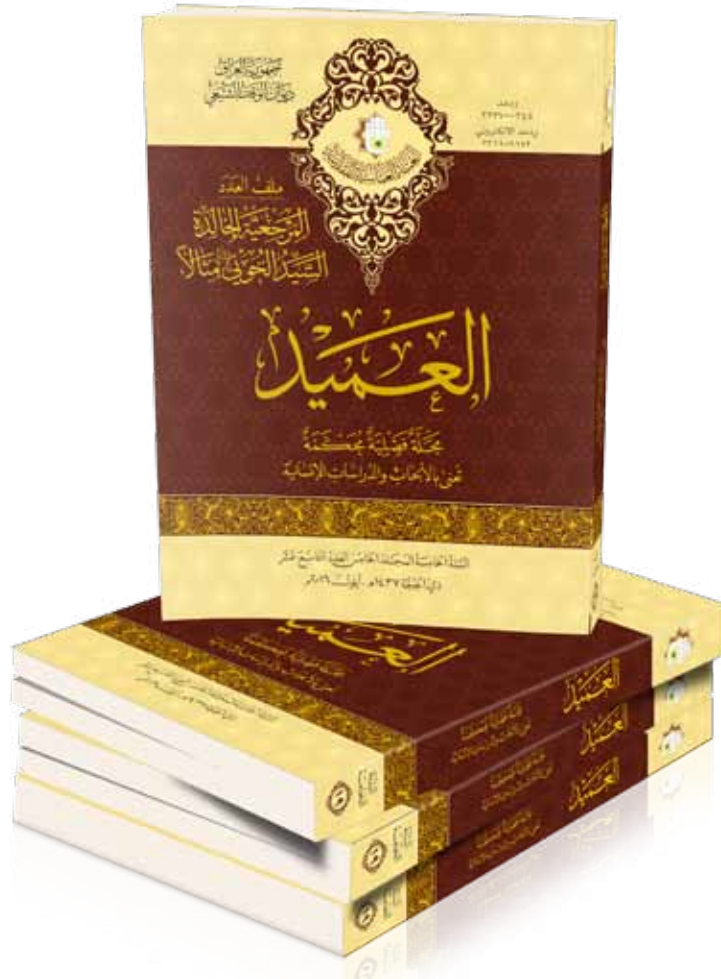
عزُّ الطاعة.. وذلُّ العصيان..

إسراء عيسى مجيد

نفسٌ معذبةٌ تريد أن تتفرض غبار الخطايا الذي تراكم في زمن الغفلة، وكبلها بقيود الهوى، حتى تقاعست عن العمل، فدبَّ اليأس فيها ولم تعد متكاً تعتقد عليه آمالها في التوبة التي ابتعدت عنها كثيراً، وتوغلت في بحر المعصية، وتراءى أمامها جبل الذنوب الذي صنّعه بأيدٍ وألسنٍ وأرجل.. وهي متيقنة أن تلك الذنوب ستشهد عليها في يوم لا مفر منه، وقد دونت صفحاتها السوداء في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وعند ملكٍ مقتدر.

وإذا بنور الرحمة الإلهية الذي ينفذ إلى النفوس الصادقة، قد تحرك في داخلها فتشبتت بأذيال عفو الله تبارك وتعالى، وطرقت باب صفحه، وأناخت بفناء عزه راجية محو الإساءة، وجرت دموع الندم على وجنتيها، حتى حفرت أنهاراً من الهم، فبالاستحقار الذي استحقته، وبالذل الذي تذلتته إلى رب العزة، استطاعت أن تمسك بخيط الأمل، وبدأت تسج منه أعمال الصلاح، وتصنع لبنة خير امام كل لبنة خير تهدها.

وقلعت كل جذور الماضي واليأس، وأخذت منه العبرة واطمأنت بالرجوع إلى بارئها واستلذت بلوعة العشق الالهي، واستطابت بالإيمان، وانهقد قلبها على حب الطاعة وانجلي رينه وأخذ العشق بمكانه حتى ترسخت أشجار الشوق بحديقة صدرها، وتيقنت بالفوز والفلاح وقرة الأعين عند ملاقة الملك الجبار.. وإذا بها أرسلت شعاع توبتها ليضيء لنا الدرب بحكمة قائلها فيها: يا بن آدم، أخرج من ذل الهوى إلى عز طاعة المولى.



مركز العميد الدولي يصدر (العدد التاسع عشر) من مجلة العميد المحكمة

الأبحاث صورة ملف هذا العدد، أما موضوعات الأبحاث الأخرى فقد تنوعت لتشتمل حقول المعرفة الإنسانية الأخرى، فمنها ما دار حول موضوعات اللغة العربية، ومنها ما ناقش الموضوعات الاجتماعية، ومنها ما ناقش قضية الإعجاز القرآني أو قضية الفقه القرآني.

واختتمت: هذه هي الخطوة العلمية الأخرى التي تضع ثمارها مجلة العميد بين يدي القارئ بشكل عام والأكاديمي على وجه التحديد وهي تدعوه الى رفدها بالأبحاث التي تعزز القيم الإسلامية والمعرفية والأكاديمية، ونشر النظريات العلمية في المجال الإنساني بكل تنوعاته المعرفية، وليستمر هذا الكنز المعرفي بتقديم الثقافات المتعددة عن طريق الأبحاث المحلية والخارجية تلك الأبحاث التي تفاعلت فيما بينها لإنشاء جسر للتواصل المعرفي بين الأمم، وهو ما ترمي إليه العميد في مركزه ومجلته.

من الجدير بالذكر أن مجلة العميد هي مجله فصلية محكمة تُعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية تصدر عن مركز العميد الدولي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة مجازة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقية معتمدة لأغراض الترقية العلمية.

لكنها عالجت نظرة السيد الخوئي (قدس سره) من جوانب متعددة، فدار البحث الأول منها حول (المعنى الحرفي عن السيد أبي القاسم الخوئي) (قدس سره) في ضوء تقارير بحثه الخارج)، أما البحث الثاني فحمل عنوان (نظرية الوضع الاصطلاحي عند السيد الخوئي) (قدس سره) قراءة في كينونة الدلالة اللغوية: دراسة في ضوء اللسانيات المعاصرة)، وحمل البحث الثالث عنوان (من مبحث الوضع اللغوي عند السيد الخوئي) (قدس سره) حقيقة علاقة اللفظ بالمعنى)، لتكتمل بهذه

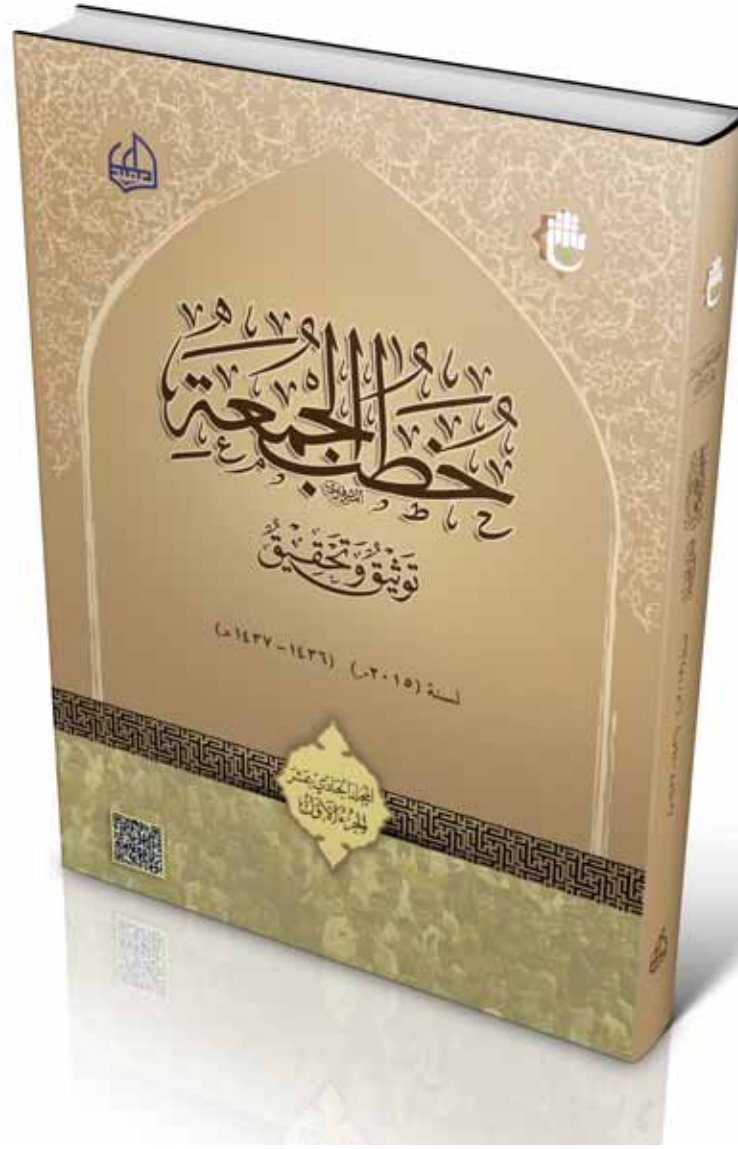
وأضافت: إن هذا العدد من المجلة الذي بين أيدينا يؤكد هذه الحقيقة، إذ تنوعت موضوعاتها وأقلام الكتاب فيها بتنوع اختصاصاتهم التي يكتبون فيها، فضلاً عن الثيمة التي تمتاز بها وهي ملف العدد، الذي تناولت أبحاثه عالماً من علماء الحوزة العلمية في النجف الأشرف وهو السيد الخوئي (قدس سره)، فحمل الملف اسم (المرجعية الخالدة - السيد الخوئي) (قدس سره) (مثلاً).

وكان مؤلفاً من ثلاثة أبحاث، حملت صبغة لغوية في ظاهرها،

تقرير: حسنين صباح العكيلي.
أعلن مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، عن صدور (العدد التاسع عشر) من مجلة العميد الدولية: وهي مجلة فصلية محكمة، تُعنى بالأبحاث والدراسات الإنسانية المتنوعة، وقد ضمّ هذا العدد ملفاً بعنوان (المرجعية الخالدة: السيد الخوئي) (قدس سره) (مثلاً).

وقد تضمن هذا العدد باقة علمية من الأبحاث كان عددها (أحد عشر بحثاً) من البحوث العلمية الرصينة، وضمت (عشرة) أبحاث باللغة العربية، و (بحثاً واحداً) باللغة الإنكليزية، توزعت اختصاصاتها المعرفية وحمولاتها الثقافية الإنسانية بجميع تخصصاتها من الكتاب الى القراء؛ لأنها تنطلق من المسؤولية الأكاديمية التي تخرج بها، محصنة بخروجها من مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع للعتبة العباسية المقدسة.

وبخصوص هذا العدد، جاء بكلمة الهيأتين (الإستشارية والتحريرية): إننا نجد هذه المجلة تخرج اليوم بجلتها الرصينة التي اعتدنا عليها بإشراف من هيئة علمية أكاديمية مسؤولة مكونة من نخبة من الأكاديميين، لتكون منبراً علمياً يقصده الكتاب والقراء في الآن نفسه.



موسوعة خط الجمعة ترى النور..

لجنة الإصدارات

أصدر مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات/ قسم الموسوعات والمعجمات، التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة المجلد الحادي عشر بجزأيه الأول والثاني موسوعة (خط الجمعة/ توثيق وتحقيق لعام ٢٠١٥ م / ١٤٣٦-١٤٣٧ هـ) بتحقيق علمي، وفقاً لرؤى بحثية، لتكون مصدراً ومرجعاً للباحثين وطلبة الدراسات العليا موثقةً ومحققةً.

الأستاذ الدكتور كريم حسين ناصح رئيس قسم الموسوعات والمعجمات بين من جانبه: لقد

دأبت المرجعية الدينية العليا لها.

في النجف الأشرف على تطوير وسائل التبليغ والتتقيف في المجتمع الإسلامي، وبيان ما يصلح المجتمع ويعالج مشكلاته في ضوء تعاليم الدين الإسلامي وسيرة نبينا محمد ﷺ والأئمة الأطهار عليهم السلام.

وكانت خطب الجمعة التي يُلقيها وكيل المرجع الديني الأعلى سماحة السيد علي السيستاني (دام ظلّه) في كربلاء أهم تلك الوسائل وأكثرها تأثيراً في المجتمع؛ لما تتضمنه من مناقشة لقضايا فقهية وعلمية وثقافية وسياسية واجتماعية تُعالج المشكلات وتُشارك في وضع الحلول الناجعة

مضيفاً: دعت الضرورة الى

توثيق هذه الخطب وتحقيقها وتهيئتها علمياً للباحثين بتخريج الآيات الكريمة والأحاديث النبوية الشريفة وأقوال الأئمة الأطهار (عليهم السلام) من مصادرها وضبط النصوص لغوياً؛ لتكون مادة للدراسات العلمية ووثائق محققة لا يشوبها التحريف أو التشويه، ولتكون نصوصاً موثقة لحقبة تاريخية محدّدة.

وبين الناصح: أنّ خطب الجمعة تتكوّن من خطبتين، الأولى: تُعدّ خلاصةً لبحوث قيّمة مستقاة من مراجعة دقيقة لأمّهات الكتب

والمصادر العلمية ومبنية على أصول بحثية رصينة جعلتها من المصادر المهمة في دراسة القضايا التي تناقشها والنتائج التي تتوصل إليها، وقد عالجت موضوعات متعددة.

أما الخطبة الثانية: فهي تعالج قضايا سياسية وفكرية واقتصادية واجتماعية، وقد شغفت قلوب السامعين واستحوذت على اهتمام السياسيين والاقتصاديين والمختصين بعلوم السياسة والاجتماع والإعلام؛ لما تحويه من أفكار نبيرة ومعالجات ناجعة، وتوصيات مثيرة للعقول والألباب.

أقاصيص ملونة. (٢)

صادق مهدي حسن / ناحية الكفل

نصيحة ولكن:

كان أحد المدرسين يعمل في مجال آخر، كما أنها مدرسة مدرسة ريفية تبعد عن مركز المدينة بـ (١٥ كم) تقريباً مما يستدعي أن يصرف جزءاً من راتبه لأجور النقل، ولم تكن في المدرسة أي مشكلة تذكر سواء من ناحية الإدارة أو ملاك المدرسة أو الطلاب، وهذا ما جعله سعيداً للعمل بها.. وكان أبوه مدرساً ذا خبرة طويلة، ويعمل في مدرسة أخرى، فقال له (ناصحاً) بإلحاح: لم لا تنتقل إلى مدرستي القريبة لتستفيد من أجور نقلك في

مجال آخر، كما أنها مدرسة جيدة ولا مشاكل فيها، وجميع أساتذتها من ذوي الخبرة وهي فرصة لتستفيد منهم..؟

استحسن الفكرة، وطلب النقل إلى المدرسة عملاً بنصيحة والده، وبعد عدة أشهر وصل كتاب النقل فقال له (من كان بالأمس ناصحاً): سوف تتدم كثيراً لترتكب مدرستك الأولى؛ لأنها أفضل مدارس المنطقة...!.. (فَمَا عَدَا مِمَّا بَدَأَ!)

سؤال مباغت:

جمع أولاده يوماً، وأخذهم في نزهة إلى أماكن مختلفة، وفي أحد متاحف الطبيعة حدثهم عن عظمة قدرة الله تعالى، وتنوع مخلوقاته في الكون، وممرت أشهر على ذلك الحدث.. وبينما كان منشغلاً بالمطالعة ذات ليلة، جاءه ولده ذو العشرة أعوام وقال له: بابا..! أخبرتي في النزهة أن الله سبحانه قادر على كل شيء.. فهل يستطيع أن يخلق رباً مثله؟ فوجئ الأب بهذا السؤال المباغت الذي لم يخطر على ذهنه.. ولم يشعر حين نزلت من عينيه دموع فرح غامر، احتضن ولده الأملعي لهذا السؤال العقائدي الذكي.. ووعد أنه يأتيه بالجواب في أقرب فرصة، وبعد التقصي وجد الأب أن الأمر ليس بالسهولة المتوقعة، ولهذا قرر أن يحضر حلقة للدروس العقائدية.

نأسف جداً..!!:

ثم قال الوقت للناس وداعاً.. إنني أنفُسُ شيء في الوجود ترجع الأوراق والطيور جميعاً.. وأنا من حيث أمضي لا أعود.. يحكى أن أحد الموظفين لم يستلم راتبه الشهري، فقام بمراجعة حسابات دائرته وعندما سأل الموظفة المسؤولة عن صرف الرواتب حول المشكلة أجابت: "أرجو المَعذرة يا أستاذ لوجود بعض التقصير في أداء العمل، وعلى أي حال تمت معالجة الخلل وسيصرف الراتب هذا اليوم، ولكن يتوجب الانتظار لساعتين لإنهاء

التدقيق" (كان الوقت عندها الساعة الثامنة صباحاً). فاضطر الموظف المغلوب على أمره إلى البقاء في تلك الدائرة لأكثر من ساعتين ونصف في جو حار وخنق من أيام تموز المربعية بحرارتها، وبعد وقت الانتظار هذا كله وصله (الاعتذار) التالي: "نأسف جداً..!! لم نستطع إكمال العمل.. راجع الدائرة بعد يومين"، غادر المسكين المكان وهم يتمتم بين شفتيه أبياتاً من الشعر يذكرها منذ الدراسة الابتدائية..

STOP:

كانت السيارة تمشي في شارع لإحدى القرى الإنكليزية متجهة نحو متحف أدبي كان بالأصل بيتاً لشاعر إنكليزي مشهور، وعندما وصلت إلى أحد التقاطعات.. أوقف السائق السيارة وسط تساؤل الراكبين، وكانوا من جنسيات مختلفة، إذ كان الشارع خالياً تماماً من السيارات، سأل أحد الراكبين السائق: لماذا توقفت السيارة.. هل هناك خلل فيها؟ ابتسم

السائق وهو يهمس: افتح الباب وأقرأ ما كتب على الأرض..! فتح الراكب الباب، نظر إلى أرض الشارع والتفت مذهولاً إلى السائق الذي بادره قائلاً: نعم أيها الزائر الكريم.. وقفت امتثالاً لهذا الأمر (STOP).. وانطلقت السيارة بعد دقيقتين دون أن يعقب أحدهم بشيء.. (هي قصة حقيقية سمعتها من شاهد عيان.. هو أحد أساتذتي قبل عشرين عاماً).

الإمام المهدي المنتظر في عيون الأحاديث الشريفة

م.م حنان رضا حمودي

القسم الثاني



قال (عليه السلام): (نحن ولد عبد المطلب، سادة أهل الجنة، أنا وحمزة وعلي وجعفر والحسن والحسين والمهدي) (١) ووضح لنا رسول الله (صلى الله عليه وآله) والأئمة الأطهار (عليهم السلام) صفات الإمام المهدي (عليه السلام) قال (عليه السلام): (المهدي من ولدي، ابن أربعين سنة - أي يبدو كأنه ابن أربعين سنة، إذ لا طريق للذبول وآثار الشيخوخة إليه - كأن وجهه كوكب دري - الدرّي: المضيء الشديد الإضاءة، نُسب إلى الدرّ لبياضه وشدة توقده وإنارته - في خده الأيمن خال أسود... كأنه من رجال بني إسرائيل - أي: أنه جسيم وطويل القامة - يملك عشرين سنة، يستخرج الكنوز..) (٢).

وقال (عليه السلام): (المهدي منّي، أجلى الجبهة، أفتى الأنف - أجلى الجبهة: واسع الجبهة، أو هو الذي انحسر الشعر عن مقدم رأسه، أفتى الأنف: القنا في الأنف: هو طوله ورقة أرنبته، مع حذب في وسطه، كما قال الإمام علي (عليه السلام): (منّا المهدي الذي يسري في الدنيا بسراج منير، ويحذو فيها على مثال الصالحين، ليحل ربقة - أي: عقدة -، ويعتق رقاً، ويصدع شعباً - أي: يقصم اجتماع الظالمين والكفار حتى لا يستطيعوا من إبادة المؤمنين -، ويشعب صدعاً - أي انقساماً للمؤمنين يتبعه ويصلحه حتى لا تذهب ريحهم، فيبادروا بذلك -، في ستره عن الناس لا يبصر القائف أثره، ولو تابع نظره) (٣) مما يبين لنا سيرة الإمام المهدي (عليه السلام) في أيام غيبته، وهي أنه يفيض على الناس ببركته ووجوده،

وإن كانوا لا يرونه، أو يرونه ولا يعرفونه.

أما عدد اصحاب الإمام المهدي (عليه السلام) هم ٢١٢ كعدد مقاتلي حرب بدر، قال الإمام الباقر (عليه السلام): (يباع القائم بين الركن والمقام ثلاثمائة ونيف عدة أهل بدر، فيهم النجباء من أهل مصر، والابدال من أهل الشام، والأخيار من أهل العراق) (٤).

سُئل الإمام الحسن العسكري (عليه السلام) عن الخلف من بعده، فقال (عليه السلام): (يا أحمد بن إسحاق، إن الله تبارك وتعالى لم يخل الأرض منذ خلق آدم (عليه السلام) ولا يخلها إلى أن تقوم الساعة من حجة لله على خلقه، به يدفع البلاء عن أهل الأرض، وبه ينزل الغيث، وبه يخرج بركات الأرض... مثله في هذه الأمة

مثل الخضر (عليه السلام)، ومثله مثل ذي القرنين، والله ليغيبن غيبة لا ينجو فيها من الهلكة إلا من ثبته الله عز وجل على القول بإمامته، ووقفه فيها للدعاء بتعجيل فرجه).

وطلب أحمد من الإمام أن يوضح له طول غيبة الإمام قائلاً: يا بن رسول الله، وإن غيبته لتطول؟ فأجابه الإمام (عليه السلام): (إي ورّبي حتى يرجع الناس عن هذا الأمر أكثر القائلين به، ولا يبقى إلا من أخذ الله عز وجل عهده لولايتنا، وكتب في قلبه الإيمان، وأيده بروح منه. يا أحمد بن إسحاق، هذا أمر من أمر الله، وسر من سر الله، وغيب من غيب الله، فخذ ما آتيتك وأكتمه وكُن من الشاكرين، تكن معنا غداً في عليين) (٥).

- (١) بحار الأنوار: ج ٢٦/ ص ٢٦١.
- (٢) القزويني، العلامة الخطيب السيد محمد كاظم: الإمام المهدي (عليه السلام) من المهد إلى الظهور، منشورات مؤسسة النور للمطبوعات، بيروت، ص ٣٠٢.
- (٣) معجم أحاديث المهدي: ج ٤/ ص ٤٧.
- (٤) البدري، الشيخ علي: غرائب الاخبار في ظهور الحجة المختار (عليه السلام)، ص ١١١.
- (٥) القرشي، باقر شريف: حياة الإمام المنتظر (عليه السلام) المصلح الأعظم، ط ٧، دار المعروف، مؤسسة الإمام الحسن لإحياء تراث أهل البيت، النجف الاشرف، ٢٠١٢، ص ٢٣١-٢٣٤.



المسلم المثقف وتيارات الحداثة

حسن عبد الهادي اللامي

في عصرنا، يتطلع المسلم المثقف الى مواكبة عصره بما فيه من حداثة وتطور، ولعل الذي يدعوه الى ذلك مدعى ناتج من رد فعل - نفسي - وهو خشية النقد واتهامه بالتخلف والكلاسيكية، والمدعى الآخر هو حاجته الواقعية الى التعايش مع ما يفرضه الواقع من متغيرات، ومحاولة ايجاد صيغ تتناسب مع ثوابت الشريعة التي يستند عليها ايمانه بالله تعالى، وبما يرتبط بذلك الايمان من اصول وفروع.

وفي تصوراتي ان هناك مسارين إزاء هذين الداعيين: مسار الافراط والانجرار وراء الاتجاهات المتطرفة بضرب ثوابت الدين على حساب التجديد - كبعض اتجاهات العلمانية المتطرفة - حتى سمعنا عن بعض من يلبس الزي الديني يُنكر بعض المعتقدات، ويستشكل على بعض التعاليم الشرعية، ويترفع عن الانتساب الى عظماء الدين وقادته، ويزعم بأن هذا تشبث بالقديم والموروث الذي لا وجود له سوى حكايات تُروى وتُسطر في الكتب..!

والمسار الآخر التفریط، وبلغ المتشددون في اصرارهم بالمحافظة على الموروث وحب الاوراق الصفراء، ورائحة غبار الاجداد الى درجة ان اعتبروا ان اي (فكر حداثي) وان لم يتقاطع مع ثوابت الاسلام هو خروج عن مسار السلف الصالح وسيرتهم التي هي منهج يستحيل تبديله او الاقتراب من أسسه..! إذ يزعمون ان كل ما ورثناه من السلف هو العروة الوثقى وبدونها لا نجاة من الشقاء..!!

وبعد هو سقوط في مخطط الغرب الكافر الذي يريد مسح هويتنا التي هي نتاج تاريخ الاباء والاجداد الماضين..!! وهؤلاء بلغ بهم الحال الى تكفير وتفسيق اي مفكر نطق بلغة معاصرة.

وهذان المساران ألقيا بتأثيرهما على المجتمع والمثقفين بصورة خاصة، والكتاب بصورة أخص، فمقالات ومؤلفات البعض كمن يغرد خارج السرب، فكلامه لا يلامس الواقع كأنه في كهوف وجحور الماضي لا يزال في الابجديات والاف باء في طروحاته، واما معالجة بعض المشاكل الاجتماعية او السياسية - على فرض تطرقه لها - فهي اقرب الى المثالية؛ لأنه لا يحاول ان يخرج عن الاصالة والثوابت بزعمه..!

وما يُطرح من البدائل والحلول لمشاكل الناس غير مرحب بها في الوسط الاجتماعي؛ لأنها لا تتعشق مع روح العصر ومتطلباته في عصر صراع الحضارات وحوار الامم وتداخل الثقافات، فيُصِر هؤلاء - البعض - على ان يؤطر الفكر الاسلامي بأطر التقديس؛ ليجعله مفصلاً عن الحياة الواقعية، ولا يدخل بقضايا المجتمع والوانه التي بتنا نألف وجودها في اكفنا، ونحن نتصفح المواقع عبر الاجهزة الالكترونية.

ويحاول هؤلاء أن يتخذوا من عنوان القداسة خطأ أحمر بعدم السماح لأنفسهم او لغيرهم أن يدخل الى الخليط الاجتماعي بمكوناته واطيافه التي تفرضها متغيرات الزمن مبررين الحفاظ



المسؤولية وموقع التغيير، فيندفع الى العمل بروح الايمان، ومراعيًا لقيم الاسلام على ساحة الواقع، مُتخذًا من انظمته نظامًا للحياة الانسانية في كل تفاصيلها.

فليس الاسلام منحصرًا وجوده في المسجد او المناسبات الزمانية او البقاع المقدسة بل ان سر اعجاز الرسالة الاسلامية وخلودها انها مصدر الهداية في زمان ومكان، وشاملة لكل حاجات البشرية مهما بلغت تطورًا ورُقيا في وسائلها، وان الفرد المسلم المثقف هو محور حركة المجتمع من خلال رسالته، وأخذُه مواقع المسؤولية والتأثير لا انه منزو ويؤطر نفسه بهالة من القداسة والتميّز الفارغ مهتماً بالماضي والموروث.

أي مجال، ويحاول ان يجد النوافذ التي من خلالها يحقق الانسجام المُثمر في الحياة وفي كل مفاصلها. وان يعالج الانحراف في مسألة نفور الافراد من الدين؛ بسبب الشبهات التي تُثار على تعاليم الاسلام واتهامه بالتخلف علاجًا مستساغًا يوفر المُعادل الموضوعي ويغير مَباني واسس قناعات أولئك الافراد بما ينفذ فيه الى وضع ايديهم على مرونة الاسلام وتعاليمه وانفتاحه على كل الثقافات، بل الاسلام يدعو الى نبذ الجمود والاعتياد على نمط واحد في عِمارة الدنيا والاخرة، ويضع امامهم أُسس لبناء الفكر الاسلامي المعتدل المُفعم بالحَيوية والنشاط الذي يُلامس مشاعره ويشير عواطفه ويجعله على حد

مقالاته تقيّةً ودفاعًا عن خطه الذي يسير فيه كمثقف مسلم يعتز بأصالة فكره ويحافظ على ثوابته، وما الذنب الا ذنب أولئك الذين فصلوا المُسلم والفكر الاسلامي عن التعايش مع الواقع ومتطلبات العصر وحدثته كما يعبرون، ويُسقطون بالنقد اي ناشط يحاول ابتكار صيغ تحقق انسجامًا بين الثوابت ومتغيرات الحياة، وتلبس الاصيل حُلة التجديد؛ تطويرًا وترقيةً في أي مجال فكري ونظام عملي.

على المُثقف ان يُحافظ على ثوابت الدين والقيم ويتوجه نحو الابتكار في التعامل مع ما وصل اليه إنسان العصر الحاضر من تطور في وسائل عيشه ووسائل التعليم والتربية ويدرس تفاصيل

على قدسية الفكر الاسلامي، بينما الركب بكل طاقمه يسير غير عابئ بتلك الحواجز، ومتخذًا الفكر البديل - الغير الاسلامي - ومُهمّطياً أطروحات دعاة الحداثة والتجدد بمسارهم المتطرف والمفرط، ويتخذ من رؤاهم محورًا للحياة والواقع في كل مفاصل الدولة والمؤسسات والتكتلات، بل يصدح بعض أولئك المعجبين بذلك الفكر البديل بعدم جدوى الفكر الاسلامي؛ لأنه غير مواكب لمتطلبات الفرد والمجتمع وغير مُشبع لحاجاته، وان دعائه منغلَقون، بل اتهمَ الفكر الاسلامي بالتحجر والرجعية..!

ولهذا - وغيره - ما يُحرك المثقف المسلم - كما اسلفنا - في التترس بمفردات الحداثة في



المشغل النقدي (٩) قراءة في حركة الأدب النسوي

لجنة البحوث والدراسات - في جريدة صدى الروضتين

لعدم وجود منهجيات نقدية قادرة على مواكبة السيل
الابداعي الضخم، واحتواء المسيرة الابداعية المتنامية،
وخشية الوقوع في تبعية الخطاب النقدي الجاف، فكان
سعيها الاجرائي عبارة عن قراءات انطباعية لا تعارض
آراء النخبة، لكنها تسعى للحفاظ على هوية المنجز، ولا
تصادر الجوهر الابداعي، بل تغذيه فكرياً ومعنوياً.

والمشغل النقدي التاسع اليوم
يحتوي على تجارب متنوعة، منها
تجربة الكاتبة المبدعة ميعاد كاظم
اللاوندي (حجاب الأصوات)،
طرحت موضوعها بجرأة اسلوبية،
ارتكزت على مضمونية عالية،
اذ حملت رسالتها فاعلية حضور
الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
بأفق تجربة الوعي (وعي الذات)،
فهي تطرق باب المرأة غير أبهة
بالنتيجة، مؤمنة بأنها تخطو بوعي
مدرك بمهام انسانيته ودينها
داخل الورق، وداخل الواقع بقوة
المعنى، توجه رسالة تقول: كما هو
الواجب الشرعي على المرأة أن
تصون نفسها عليها أيضاً أن تستر
صوتها؛ كي لا يسمعه الناس، فيؤثر
فيهم بمعنى من المعاني.
النص طرح المشكلة، ثم بين
تحليلها بأسلوب الحكاية لنقول:
علينا أن نصح ما اقترفته
كنتيجة لامتلاك البناء الوعظي؛
ليكون أسلوباً من أساليب الارشاد.
وفي نص الكاتبة المبدعة آلاء

سعيد العيداني (حقيقة الضمير)، موضوع فلسفي، اعتمد على مفارقة واقعية لتلامس وجدان المتلقي، فهي تعرض جملة (ضميري يؤنبني) وتسأل: أين كان هذا الضمير عند اقتراف الذنب؟ لماذا غاب في الفعل، ونهض عند مبسم التوبة؟ ولا تتوقف الأسئلة عند هذا الحد، بل تناقش بوعي جوهر المعنى: هل هناك ناس عندهم ضمير، وناس لا يمتلكونه؟ ومثل هذا الخطاب يميل الى جانبين: الأول الطيف الجمالي المعرفي، والجانب الآخر البحث في حيثيات اليقين؛ ليكون المجال واسعاً لاستشهادات الأئمة عليه السلام، فالإمام السجاد عليه السلام يقول: (يا ابن آدم، لا تزال بخير، ما كان لك واعظ من نفسك).

وركز كذلك على هذا المعنى الإمام الجواد عليه السلام: (المؤمن يحتاج الى توفيق من الله، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه)، تلك ملاحقة ثرية للكاتبه الجادة المتمكنة من وضع بصمتها الابداعية في الوصول الى معنى الضمير لا يموت، لكنه يضعف، فلذلك لا بد من تميته ومتابعة تناميته.

وكان سعي الكاتبه الواعده نور الهدى عبد الرضا يركز على العمق الوجداني العاطفي، وقد اعطت كل ما في المنجز من معنى عبر عنوانها الجهوري (قصة يتيمة)، جعلت

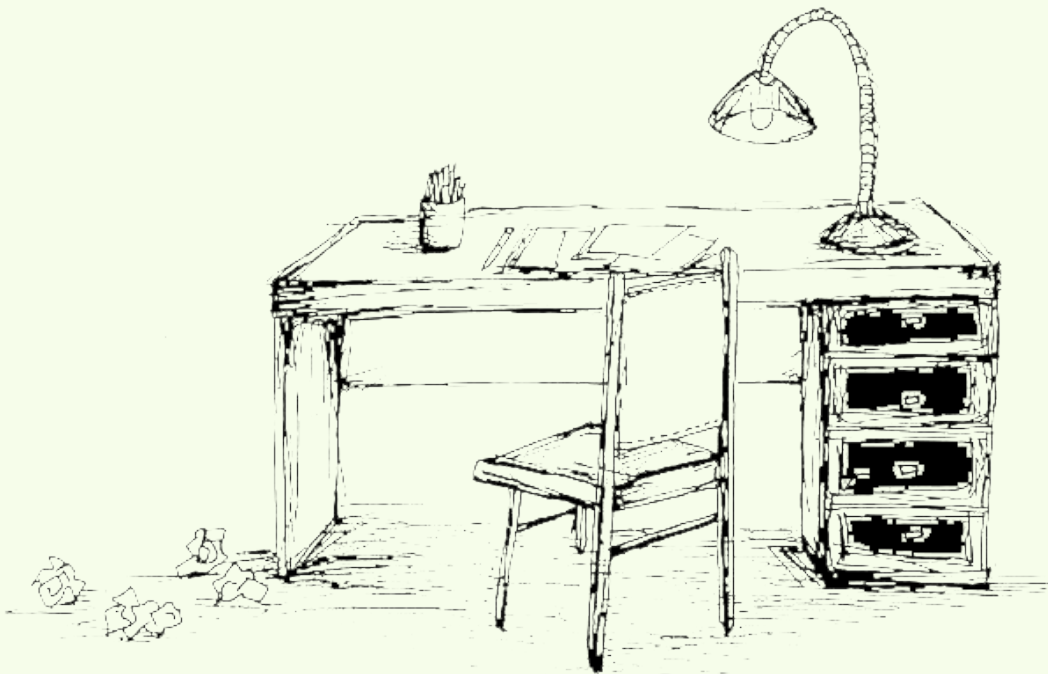
التوقع قائماً، ويستطيع المتلقي أن يصل الى محتوى المنجز، وخاصة حين يكون النص بهذه المباشرة وبهذا الوضوح.. والكتابة ببساطة هي أيضاً قيمة من قيم الابداعية التي نتأمل منها الشيء الكثير.

والكاتبه المبدعة وسن نوري الربيعي (لا تدعها تنه)، قدمت وعياً حيوياً؛ كونها اختارت موضوعاً حساساً، يعبر عن الصورة المشرقة التي لا بد أن نرسم بها المستقبل، وبتراكيب جمالية شعرية، منحت حبكتها التماسك، مثل: (تحلق الأمنيات - ترصع سماءنا بالأحلام - تغفو على ساحل اليأس - بحر القنوط - أمواج القنوط)، لتشكل منها خطاباً جمالياً واعياً، وظهور نشط يعزز وجود كاتبه مبدعة بخطوات لها الثبات، تبارك

وجودها الابداعي. واعتمدت الكاتبه المبدعة اسراء عيسى (عز الطاعة وذل العصيان)، بالإفصاح الشعري مبتدئة بقوة تضاد العنوان (عز X ذل - طاعة X عصيان)، لتقدم لنا جملاً شعرية، عملت على معطيات المعلومة الشاملة، فقدمت لنا سرداً في غاية الجمال، مكوناً من فاعلية الجمل الفعلية: (تنتفض غبار الخطايا - توغلت في بحر المعصية - تشبثت بأذيال عفو الله).. ومثل هذه اللغة الشعرية المتقنة، تأخذ خاصية صنع كثافة سردية، بإيجاز تدويني وتصوير للمشهد في عقلية الخطاب.

بينما نجد عند الكاتبه المبدعة ايمان حسون كاظم (العقل الواعي واللا واعي)، أخذنا هذا التضاد الى منحى اسلوبي آخر، الى مرتكز البديل الموضوعي (النظير) خصوصية دلالية، فالعقل الواعي يسيطر على ملكات عقله الباطني (اللاشعوري)، ونعطي التشبيه بالتربة الغنية، وهي تستقبل البذرة، باعتبار وجهات النظر الانسانية بذورا، والفعل الواعي هو البستان الذي يعتني بهذه البذرة.

قدمت الكاتبه وسائل تعريفية مهمة، شكلت بديلاً موضوعياً، فصارت الأفكار بذوراً، والعقل بستاناً، والأرض هو الانسان.. وهذا التشبيه وجد بين الارض والانسان الفكر والبذور.. وهذا الفعل الابداعي يرشدنا الى وجود كاتبه متمكنة، يدرك المشغل النقدي عافية المنجز؛ كونه محمولاً ثقافياً وفكرياً.



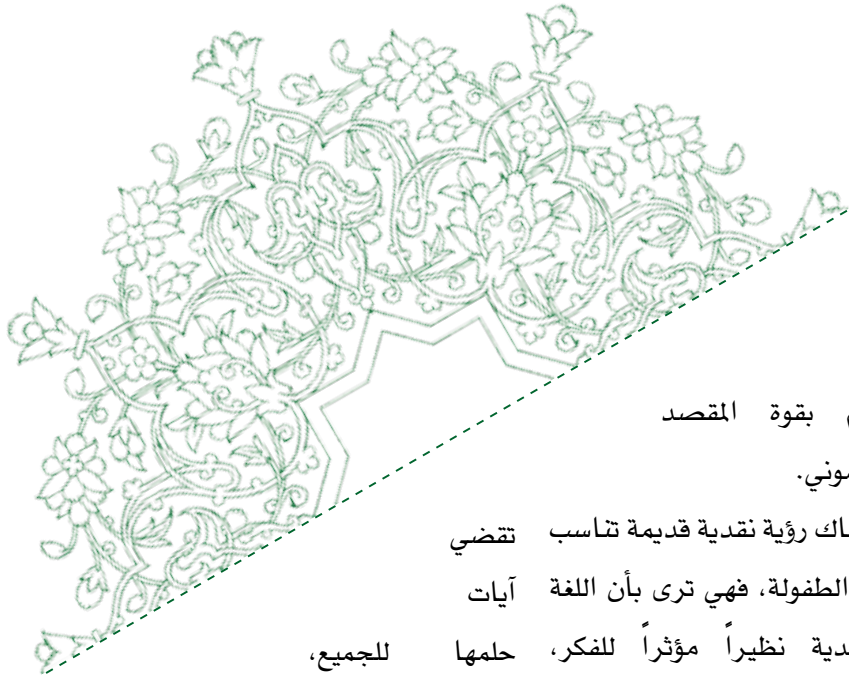


قراءة انطباعية في اصدار..

(المسابقة الوطنية الاولى للقصة القصيرة)

ينتمي مشروع القصة والمختصة بالكتابة للطفل لمهرجان فتوى الدفاع المقدس الثقافى الأول، واحتوى الاصدار على النصوص الفائزة، وأصدره قسم الشؤون الثقافية والفكرية، نفذته شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة، وهذه الانجازات القصصية هو سعي لبذر الأساليب القصصية ذات الصياغات الفنية لخلق أدب طفل ملتزم بفنية الفعل التدويني، لتوثيق النصر الذي حققه الشعب العراقي بمؤازرته، وتقديم كل ما يملك دعماً للحشد الشعبي، ففي قصة (عشرون صندوقاً للأبطال) للكاتب المبدع مصطفى عادل الحداد، تغلغل في الحدث عبر شباك صغير يطل من غرفة محمد وأخيه على غرفة أبيهما، جعلنا نرى هذه القوة، وهي تحمل مخاض امة.

موائمة رقيقة تقدم لعفوية
الطفولة ونمو الانفعالات، ليعرفا
أن تلك الأموال والأكياس المملوءة
بالنقود هي تبرعات الناس
للمقاتلين على جبهات القتال،
نقلنا التجربة الى مدير المدرسة،
ليخصص لهما مكاناً لتنفيذ عمل
الصناديق ومساهمة المدرسة
معيهم، وفعلاً سافر التلاميذ الى
ساحات القتال؛ لتوزيع المواد
الغذائية الى المقاتلين.. حكاية
امتازت بطابع اصالتها، وهي
منتزعة من الواقع، أو هناك ما
يشابهها الكثير.
وفي القصة الثانية للكاتب المبدع
طارق صاحب عمران والمعنونة
(الطياريون الصغار) قدم فيها
وجدان الواقع العراقي، قصة قادرة
على ان تتجاوز الواقع بإحضار
النظير المعادل الموضوعي، أطفال
القرية يطيرون طائرات ورقية
تصل فوق رؤوس الدواعش، ترفع
شعارات عاش الوطن، او يسقط
الارهاب، العار للدواعش..



القضية ليست في صناعة الاوراق تدعم بقوة المقصد

بل في فهم معناه، الارهابيون قتلة، المضموني.

ولذلك يكبر الهاجس القتالي

الدفاعي عند اطفال حيطان

الصد، قرروا مزاوله الطيران

بعيدا عن البيوت؛ كي لا تكون

القرية هدفاً، وأن لا يكون طيران

الورق من موقع ثابت، وهم يدركون

ان هذا الطيران الورقي صمم

للاستهزاء بهم ولإزعاجهم..

وفعلا هي اربعبت الدواعش.

وكانت دلالة قصف الدواعش

للمدرسة الابتدائية منحنتا مفاهيم

محاربة العلم والثقافة والحفاوة،

فلا بد للسرد ان يكون بهذه

الجمالية العالية، فملأوا الفضاء

بعشرات الطائرات الورقية مكتوب

عليها (عاش العراق).

تعبير قصة (قلب العالم) للكاتب

المبدع منتظر جاسم العلي من

الابداعات الساعية لتقوية الروابط

الوطنية عند الطفل بأسلوب قريب

عن مخيلة الطفولة الساحرة،

منطلقاً من واقع تمازج فيه الرواة:

الراوي الاول هو الكاتب، والراوي

الثاني المعلم، اسلوي تشكيلي

جاذب بلغة مبسطة، تستطيع ان

هناك رؤية نقدية قديمة تناسب تقضي

ادب الطفولة، فهي ترى بأن اللغة

التقليدية نظيراً مؤثراً للفكر،

ولطبيعة هذا الادب المبسطة،

والذي لا يتسق مع التعقيدات

الفكرية، فالملك يبحث بين اولاده

الثلاثة عن ولي عهد يستلم العرش،

فطلب من ابنائه الثلاثة ان يجلبوا

له قلب العالم، ومنحهم سنة

للبحث، عاد الاول من الشمال دون

جواب، وعاد الثاني من الجنوب

دون جواب، والثالث الذي لم يخرج

معهم للبحث، أجاب قائلاً: وطني

هو قلب العالم.

بفكرة بسيطة قدم لنا منتظر

العلي الفكرة الهادئة والتي نحن

بأشد الحاجة اليها، يحتاج ادب

الطفل اللغة الواعية التي تبقى

تحت سطوة العقل كاشفة عن

قيمتها الوجدانية المؤثرة، فلذلك

نجد ان قصة (لنقطف الورد

معا) للكاتبة المبدعة آمال كاظم

الفتلاوي اختزلت رؤيتها بعولم

الزقزقة، والأحلام واللون الوردي

تروي لنا الكاتبة عوالم حلم طفولي

وتتنبأ بمجيء والدها من

جبهات القتال.

ويسأل:

ما بك

عباس؟ هل تشكو

من شيء؟ ورأى دخول عباس

الى غرفة المدير، حمله القلق

الى الذهاب الى بيت صديقه؛

ليعرف بأن هناك اتفاقاً بين

مدراء المدارس، ويجمع التبرعات،

وشحة الأكل كانت من اجل توفير

التبرعات، دخل أبو عباس سلم

على ضيفه الفتى، وقال له: علمنا

نبينا الكريم ﷺ: (من جهز غازيا

في سبيل الله فقد غزا)، نحن

بحاجة الى مثل هذه القصص

التي تمثل الواقع بعفويته، بصفاء

احلامه لتكون الأقرب الى نفسية

الطفل من اجل السعي لتنامي

الخبر ورعايتهم المعنوية لخلق

توجهات، تساهم في بلورة عالم

طفولي واعٍ لقضايا الأمة.. مبارك

لشعبة الطفولة هذا البهاء.

حلم طفولة لا بد ان يصدق،

نجد ترابطا دلاليا بين طفولة آيات

بطلة القصة، والورد والعصفور،

بين العطر والزقزقة، فهي تهىء

لبناء الحدث المفاجئ لرسم المعنى

الثاني للعطر والزقزقة الى معنى

اللقاء السرمدى الى وداع ابدى.

وتتدخل الراوية لترسم الصورة

التقريبية بين رقية ابنة الحسين

ﷺ وآيات ابنة الشهيد، ثم ترسم

حوارية في غاية المقدرة، اذ تقول

رقية ﷺ: ..ضعي فمك على فمه كما

فعلت انا مع ابي، وسنذهب الى

الحديقة لنقطف الورد معاً.

واستثمر الدكتور علي بديري في

قصة (المقاتلان الصغيران) قضية

الوعي الباحث عن المعنى لوجود

كل شيء، والذي يعبر عنه الطفل

بكثرة الأسئلة، فوعي أحمد جعله

يلاحظ عزلة صديقه عن الطعام،



مجموعة مشاتل الكفيل

تقوم بحملة لتأهيل وتقليم أشجار شوارع مدينة كربلاء المقدسة

لجنة الأنشطة والفعاليات

قامت مجموعة مشاتل الكفيل التابعة لقسم الشؤون الخدمية في العتبة العباسية المقدسة بأعمال تأهيل وتقليم الأشجار المزروعة على جانبي طرق المدينة القديمة والشوارع الرئيسية في محافظة كربلاء المقدسة، بالإضافة الى الساحات والجزرات الوسطية التي تمت زراعتها سابقاً، ضمن مشروع التشجير الذي تبنته العتبة العباسية المقدسة.

الحملة بدأت منذ وقت ليس بالقصير، وجاءت بعد أن تعرّض قسم من الأشجار الى أضرارٍ بليغة أثناء الزيارة في شهرَي محرم وصفر، ومن أجل إدامة خضرتها ونضارتها، باشرت ملاكات مجموعة مشاتل الكفيل بهذه الأعمال التي شملت: أولاً: تقليم الأشجار بأنماط وأشكال فنية جميلة تتلاءم مع فصل الشتاء. ثانياً: إزالة الأشجار المتضررة

واستبدالها بأشجار أخرى من نفس الفصيلة. ثالثاً: تأهيل أماكن زراعة الأشجار وتنظيفها، وإعادة ترتيبها من جديد. رابعاً: تسميد أرضية هذه الأشجار. خامساً: القيام بعملية جرد لما تحتاجه باقي الشوارع من أشجار للمباشرة بزرعها. يُذكر أنّ هذه الحملة هي جزء من مشروع مجموعة مشاتل

العتبة العباسية المقدسة الخاص بتشجير محافظة كربلاء المقدسة والمساهمة في تجميل مدينة سيد الشهداء (عليه السلام) وإظهارها بأجمل صورة، وبما يتلاءم مع مكانتها المقدسة في قلوب المسلمين والعالم أجمع وبما يخدم سكّانها وزائريها، وإن جميع الأشجار وشتلات الزينة والزهور الداخلة ضمن هذه الأعمال هي من إنتاجها.



أعضاء الفريق البحثي لمعجم العميد التاريخي لألفاظ القرآن يعقدون اجتماعهم الشهري

تقرير: حسنين العكيلي

ضمن اجتماعهم الشهري، عقد أعضاء الفريق البحثي لمشروع المعجم التاريخي لألفاظ القرآن الكريم لمناقشة جدول أعمالهم الدوري على قاعة الندوات والمؤتمرات في مركز العميد الدولي للبحوث والدراسات التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، للوقوف على تفاصيل المشروع، ونسب الإنجاز للأساتذة الأعضاء، وبيان الآلية المعتمدة في طريقة البحث والتقصي.

افتتحت الجلسة بأي من الذكر الحكيم وقراءة سورة الفاتحة على

أرواح شهداء العراق، بعدها ترأس الجلسة الأستاذ الدكتور (كريم حسين ناصح الخالدي) رئيس الفريق البحثي للمشروع.

وفي لقاء مع الأستاذ الدكتور (كريم حسين ناصح الخالدي) رئيس الفريق البحثي بين قائلاً:

عُقدت جلسة خاصة للفريق العامل في المعجم التاريخي لألفاظ القرآن الكريم، وبهذه الجلسة تمت مناقشة الكثير من القضايا التي تهم الباحثين في مجال جمع مادة الألفاظ من المعجمات ومن التفاسير، ومن كتب الحديث، ومن الكتب التي وردت

عن أئمة آل البيت المعصومين عليهم السلام، وكان النقاش جاداً وحيوياً من قبل أعضاء الفريق.

وأضاف: يعمل فريق البحث لمعجم العميد جاهداً في جمع المادة العلمية الخاصة بقاعدة البيانات والإفادة من هذه المعلومات، وأكد جناب الدكتور أن الفريق يسير في خطى دقيقة وصحيحة، بإتجاه جمع المادة لهذا المعجم بأقصر الطرق وبأفضلها وأتم صورة؛ لكي تكون الفائدة عامة لكل العاملين في هذا المعجم.

واختتم الخالدي حديثه مبيناً: إنَّ هدفنا الأساس هو أن تكون الطريقة موحدة أي بمعنى أن تكون الطريقة

التي يعمل بها أعضاء الفريق كلها في اتجاه واحد، فلا يختلف فيها الواحد عن الآخر، وإنما تكون الاستفادة من هذه المصادر عامة وشاملة لكل، لا تقتصر على واحد منهم، وهذا هو العمل الجماعي في مثل هذه الموضوعات المهمة التي تحتاج إلى جهود كل العاملين فيها. ومن الجدير بالذكر، أن الفريق البحثي لمشروع المعجم التاريخي لألفاظ القرآن الكريم المكوّن من سبعة وعشرين باحثاً وباحثة، أبدوا كامل استعدادهم لإنجاز هذا المشروع المبارك.



متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات تاريخ ينطق بعبق الطهر والقداسة

الطبيعية، ونُقِشت عليها كتاباتٌ ورموزٌ دقيقة.

أما بخصوص كيفية صيانة هذه الآلات وحفظها، بين الأستاذ صادق قائلاً:

يتمّ تنظيف هذه المقتنيات من مواد الأكسدة بطرق ميكانيكية؛ كالفرشاة والقطن والكحول عن طريق المختبر الخاص بالمتحف؛ لأنّ العاملين فيه يمتلكون خبرة كبيرة في هذا المجال، ويحملون شهادات اختصاص أيضاً.

أما طريقة الخزن لدينا، فهي من أهم طرق الوقاية، حيث يتمّ خلالها حفظ هذه المقتنيات بدرجة حرارة ورطوبة معينة، فابتكرنا في متحف الكفيل طريقة الخزن بالبلاستيك، فيكون خلالها السيف أو الحربة محمولاً على قطعتين من البلاستيك، وتُتيح لنا هذه الطريقة خزن أعداد كبيرة من السيوف والحربا وغيرها، بالإضافة الى سهولة إخراج القطعة وإرجاعها الى مكانها المخصص.

سيف السلطان العثماني سليم خان، وسيف السلطان الزندي جعفر خان زند، وسيف السلطان القاجاري فتح علي شاه، كما أنّ أغلب هذه السيوف منقوشة عليها رموز وكتابات بالذهب.

وأضاف: السيوف الموجودة في المتحف تعود صناعة بعضها الى عدّة قرون، ولعل أقدمها يمتد الى نحو (٥٠٠ سنة) تقريباً، وهذه السيوف عادة تكون مصنوعة من معادن مختلفة، ويعتبر (الجوهر) هو الأرقى في صناعة السيوف؛ لأنّه يكون خفيفاً وقاسياً في نفس الوقت، في حين تكون مقابض السيف إمّا من قرن الغزال أو العاج أو الزرف -وهي مادة نفيسة جداً من عاج وحيد القرن-، وكذلك الحال بالنسبة للحربا والخناجر، كما يضمّ المتحف سلاح الطبرزون (الفأس) الذي يُعلّقه الفارس في سرج حصانه عند الحرب، وأيضاً الدروع والتروس التي صنّع قسم منها من الحديد، وأخرى من الخشب، وبعضها من الجلود



الأستاذ صادق لازم

الفضل العباسي كان قائد جيش أخيه الإمام الحسين عليه السلام، ويُعتبر رمزاً للشجاعة والتضحية وهو سيّد السيف، لذلك تُشاهد القادة والأمراء والزائرين يفتخرون أن يُهدوا أسلحتهم، ويضعوها في خزانة متحف أبي الفضل العباس عليه السلام.

لذا.. فإنّ ما تجده في متحف الكفيل والمخازن التابعة له من أعداد ونوعيات، يندر أن تجده في بقية متاحف العتبات المقدسة، حيث توجد لدينا مجموعة من السيوف والحربا النادرة التي تعود لحقب زمنية مختلفة.

قسم منها مُهداة من السلاطين والأمراء من مدن وممالك متعدّدة الى العتبة العباسية المقدسة، وأغلبها منجز بأيدي أمهر الصناع، ومن أبرز هذه السيوف:

لجنة الأنشطة والفعاليات

من أولّ المتاحف التي افتُتحت في عتبات العراق المقدسة هو متحف الكفيل للنفائس والمخطوطات في العتبة العباسية المقدسة، وذلك في عام (٢٠٠٩م) تزامناً مع ذكرى ولادة السيّد زينب عليها السلام، حيث يضمّ المتحف عدداً كبيراً من النفائس والمقتنيات الأثرية التي يرجع البعض منها الى مئات السنين، ومنها آلات الحرب القديمة: كالسيوف والحربا والطبرزون وغيرها.. وهي تعود لحقب زمنية مختلفة، فقسم منها مُهدى من قبل سلاطين وأمراء من مدن وممالك متعدّدة، وقسم منها من الزائرين القاصدين مرقد أبي الفضل العباس عليه السلام على مرّ الأزمان.

مسؤول متحف الكفيل الأستاذ صادق لازم تحدث عن تفاصيل هذه السيوف والحربا قائلاً:

يضمّ متحف الكفيل في العتبة العباسية المقدسة عدداً كبيراً جداً من السيوف والحربا والخناجر؛ ويعود السبب في ذلك لأنّ أبا



شذرات من وحي الحكمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على خير خلقه أبي القاسم محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، الحمد لله الكائن قبل أن يكون كرسى أو عرش أو سماء أو أرض أو جان أو انس، لا يدرك بؤهم ولا يُقدر بفهم، ولا يشغله سائل ولا ينقصه نائل.

دعاءً خاصاً أسماه (دعاء الصلاة على محمد وآل محمد) وهو دعاء خاص، وكذلك بقيّة الأئمة الأطهار عليهم السلام في كلّ مناسبة، دعاء الإمام السجّاد عليه السلام في يوم عرفة أيضاً يفرد مقطعاً خاصاً وفقرات دعاء للنبي صلى الله عليه وآله.

الإمام السجّاد عليه السلام في الدعاء الثالث في الصحيفة قال: (وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي مَنَّ عَلَيْنَا بِمُحَمَّدٍ نَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ)، ثم قال بعد أن ذكر تعريفاً للنبي صلى الله عليه وآله قال: (إِمَامَ الرَّحْمَةِ وَقَائِدَ الْخَيْرِ وَمِفْتَاحِ الْبَرَكَةِ..) بتعبير الإمام السجّاد عليه السلام الآن أنت عندما تسلم على النبي صلى الله عليه وآله تستطيع أن تقول هكذا (السلام عليك يا إمام الرحمة، السلام عليك يا قائد الخير، السلام عليك يا مفتاح البركة..)، هنا الإمام السجّاد عليه السلام يعظم النبي صلى الله عليه وآله كما قلنا في الدعاء الثالث من الصحيفة.

وفي ختام دعاء التوبة قال عليه السلام: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَقْدَمْتَنَا بِهِ...) وهذا التعبير تعبير راقٍ جداً، الآية الشريفة عندما تقول: (وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِّنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُم مِّنْهَا)

نحن المسلمين عموماً لعلّ عندنا تقصير في التعامل مع شخصيّة النبي صلى الله عليه وآله، هذه الشخصيّة لا يمكن أن يكون لها مثل، والقرآن الكريم سلّط كليات مهمّة لهذه الشخصيّة المعظّمة، وجعل هذه الشخصيّة محوراً لأمر كثيرة جداً، بحيث يدور مدار التوفيق مدارها، والقرآن حدّد في بعض الحالات بوضوح أنّه لأبّد أن يكون المدخل من خلال هذه الشخصيّة المعظّمة، وجعل (وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ...)، يعني أمرنا أن نأخذ ما جاء به النبي صلى الله عليه وآله، وكلّ ما عندنا الآن من توجّه ومن توفيق ومن رزق ومن عيش ببركات هذا الدين، نحن مدينون به الى شخصيّة النبي صلى الله عليه وآله، مع ما بذل من جهد ومع ما أنعب نفسه الزكيّة في أن يوصل لنا ما أمره الله تعالى به. قال الإمام السجّاد عليه السلام في ختام دعائه: (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ...)، (وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَقْدَمْتَنَا بِهِ...)، (وَصَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ كَمَا اسْتَقْدَمْتَنَا بِهِ...)، ثم قال: (..إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيرٌ).

الفقرة الأولى هي أن الهداية هي إراءة الطريق، أنّ الإنسان إذا أراد

الله تعالى أن يهديه يريه الطريق، يقول له: هذا طريق الهداية أو هذا طريق الحق، معنى الهداية هذا أنّ الله تبارك وتعالى يدعونا ويرينا هذا الطريق، يعني بلا حالة من الإرغام والإكراه.

الله تبارك وتعالى يهدي والدعاء يقول: (اللهم صلّ على محمد وآله كما هديتنا به) بمعنى أنّ النبي صلى الله عليه وآله كان هو الهادي لنا من خلال ما أرسلته، ومن خلال ما أتعب نفسه ومن خلال ما بين، وكان يصل الليل بالنهار في سبيل أن يبيّن لنا بطريقة أو بأخرى.

أسلوب النبي صلى الله عليه وآله معنا كان أسلوباً هادئاً وأسلوباً في منتهى البلاغة ومنتهى الحكمة، القرآن الكريم يقول له: (وَأَنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) ثم يردف يقول: (وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ...) النبي صلى الله عليه وآله لم يكن فظاً، لكن النكته في هذه الآية الشريفة أن تبين قال: (...لَا نَفْضُوا مِنْ حَوْلِكَ)، فلم يكن النبي صلى الله عليه وآله فظاً، ولذلك هذا الجهد الذي بذله مهم جداً في أن نستفيد منه.

نرجع الى بعض الأدعية في الصحيفة السجّادية، في نفس الصحيفة في الدعاء الثالث لاحظوا الإمام السجّاد عليه السلام أفرد

على هامش الصفحة السادسة من الرواية

محمد الطالب

المعتقد المذهب بدم الحسين عليه السلام، حين قاموا ببناء التحصينات الدفاعية، وشق الطرق بين القرى المحررة شمال غرب ناحية عبطة، ومعالجة العبوات والمنازل المفخخة، وغلق مسامات القشرة الخارجية للخراطة التي تمثل قوى الشر في النص الملحمي.

ويبدو أن مؤلفنا الكبير هو انعكاس حاد لقمع مورس ضد آبائه، حين كانوا يكتبون التاريخ المرصع بالمجد والذكريات آنذاك، أما قوى الشر وحلفاؤه والمسوخ المرعب والتناقضات التي تتغذى على الصراع الطائفي، والتي نمت فأصبحت الوحش الطائفي النائم في أحضان النظام المقبور منذ سنين.

لا توجد هناك اقواس داخل النص، رجال عاهدوا فصدقوا، تراهم ماضين في تجسيد ملحمة هذا القرن، يصنعون المفردة لتكتب، يوشحون بطولاتهم بنصر ذي وجه كثيف الملامح، على عكس الخرافات التي تجابههم، فتصبح كأنها أختام هلامية سريعة الزوال.

بشغف جميع أعماله، فتصفق القلوب الداعية لهم، وعيون تشاهدهم وهم ينعون شخصيات أجادوا أدوارهم، حين طلب منهم في النص أن يضحوا بأرواحهم.

رواية بسرد من الواقع، وتصوير ملحمي بطولي لا يمت للخيال بصلة..

على هامش أحداث الصفحة السادسة من العمل الرائع (قادمون يا نينوى) للمؤلف الكبير (الحشد الشعبي المقدس)، تدور أحداث الصفحة في المحور الغربي من المدينة، حيث التقدم غرب مطار تلغفر وتحرير قرى (شويرة، تل غزال، تل ماجان غرب تل عبطة، هزيمة الجنوبية، مشيرفات،

زيد المصعب، ياسين الحلبوص، تل ميدان قولي، البوثة الغربية، وقرية السادة وقرية أم الشباييط المطلة على الشارع الرابط بين تلغفر وسنجار).

واختار المؤلف فريقاً من داخل الرواية والذي أسماهم (الجهد الهندسي)، فجسدوا أدواراً بطولية، ليشطروا ذاكرة التاريخ، ويعطروه بشيء من

ليس من المعتاد في النص الروائي الكلاسيكي أو الحديث حين تقرأ رواية ما، فتجد أن المؤلف هو الشخصية الأهم في الرواية، والذي يعتبر الشخصية المحورية في العمل، وتدور حوله الأحداث هو نفسه الأديب الكاتب للنص، والبطل الذي تدور حوله سردية الرواية.

اختياره لنفسه كبطل للرواية، جاء بعد أن فتح ابواب الرواية على مصراعيها لشخوص العمل التاريخي، فهو أول مؤلف يشارك شخوصه عقبات التحدي على أرض الواقع والسفر في طريق المحاولات بقوة إيمانية، تمكنهم من مجابهة الفترات المظلمة داخل النص.

ويبدو أنه لم يكتف بذلك، حين سار معهم الى غرفة عمليات الرواية ليشاركوه كتابتها. نعم.. نص حدثوي جديد، وبطريقة لا يجيدها إلا من آمن بمعتقداته بثبات، وليس بغريب هذا التدوين، فهو عمل تابع لسلسلة أعمال مضت، إلا أن لا حفل توقيع بعد ختام العمل سوى جمهور الرواية الذي يتابع

من أدب فتوى الدفاع المقدس (موكب خدمي)

علي حسين الخباز

قال: ما ان دخل الدواعش واستقر بهم الحال، بدأوا ينفتحون على الناس لطلب الانضمام الى معسكرهم، جمعوا الرجال والاموال ثم عادت المسألة تمس اعراضنا بدعوة قسرية للالتحاق بفسادهم الذي يطلقون عليه زورا بالجهاد..!

كان الليل الجهنمي يمر علي، وانا ابكي حيرتي، اجمع بناتي حولي، ولا حول ولا قوة لي، قالت لي عذراء: بابا صديقتي زينب تقول: ان الامام الحسين عليه السلام يعطي شارته باليد، ما ان نتوجه اليه شفعا الى الله تعالى الا وتجلي عنا المشاكل.

سالت دمعتي وانا انادي: يا حسين، يا شفيعي.. ادعو الله سبحانه تعالى ان ينجيني وعائلتي يا ابا عبد الله، ادع لي الله سيدي يا ابا الحسين احضرني الساعة، وابعد عني كل مكروه..

هدأ الليل وانا في فوران لا يهدأ، فجأة طرقت الباب وإذا بسيارة، وسائق يناديني: اجمع العائلة لترحل، تجمعنا في السيارة وانطلقت بنا حتى وصلنا بر الامان، فاستقبلنا ابناء الحشد رغم صعوبة الموقف بكل احترام ومحبة وانسانية.

اتصلت حينها بأصدقائي، واغلبهم من تجار النجف، اخبرتهم بما حدث لي، وقررت شراء أرض خدمية تساعدني على اقامة موكب خدمي اخدم به زوار الحسين عليه السلام.

لابد ان نترك اولادنا بعيدا عن معترك الصراع، قلت: لاستمع لما يقوله الحاج، الموقف يختلف عن الجوهر المعلن، لقد كان طوال ازمة الموصل من اشد القساة على اتباع المذهب الشيعي، ومتحمسا لفكرة ابادة الشيعة.

غرقنا في الصمت لبرهة، لم اكن اتمنى يوما ان اعيش هذا الموقف لأكون انا كما كان هو، لكنني من حقي ان اخشى منه وهو يزج نفسه في هذه الموكبية الولائية ويوزع واهله الطعام على الزائرين، ألا يمكن ان يدس لهم السم..!

يبدو ان الحاج نايف يدرك ما يدور برأسي، فقال: ارجوك ابو زينب لا تنظر بعقل رجل الامن، وانظر بعقل الحسيني الموالي لأهل البيت عليه السلام.. قلت: كيف تريدني ان انظر الى الذي كان يحدث الدواعش على قتلنا، ويقف شامتا بحالنا؟ كيف تريدني ان انظر لرجل كان يرحب بالدواعش، ويفتديهم بكل ما يملك حسب تعبيره، واليوم يقف بكل حماسه لإكرام زوار الحسين عليه السلام.

قال الحاج نايف: ستري واحدا منهما حين تعرف الحقيقة، وتدرک معنى ان يعيش الانسان خساراته. قلت مع نفسي: لاستمع الى حكايته واعرف معنى هذا التغيير العجيب، لابد ان تكون له اسبابه، وخاصة انه من اغنى اغنياء الموصل، وهو منطلق تأثيري لأي تغيير.

كانت الشوارع تقوح بعطر القداسة، أجواء مفعمة بالمحبة والسلام، الناس تمر مسرعة تريد للحاق بروح القداسة والمواكب الخدمية تستقبل الزائرين، وانعكست هذه المظاهر الانسانية على قلب ابنتي زينب، فأراها مبتهجة بهذا العالم الولائي المزدهم بالطيبة والكرم. المواكب تستقبل الزائرين بأنواع الأطعمة المتنوعة، لكنها اصرت ان تقف في طابور طويل مع امها؛ لأن طعم (الكباب المشوي) قد ملأ الانوف.. صرت الى مكان يبعدني عن الزحام؛ لأستريح، لأستمع بهذه المشاهد الضميرية التي تطيب خاطر.

فوجئت بمجيء زينب بسرعة، وهي تخبرني فرحة بأن هذا الموكب، هو موكب جارنا ابي عذراء.. - أي ابو عذراء تقصدين؟ - عذراء صديقتي بابا.. وإذا بالحاج نايف عبد شيت، يعانقني بقوة يقبلني وهويكي ويسحبني الى داخل الموكب.

هناك الكثير من الاسئلة يريد الحاج نايف بها ان ينفس عن ضيق صدره، ويرفع عني تلك الفراديس الغائمة، وأنا ما زلت اعيش دهشتي، انظر لأبنتي زينب فرحة، وهي تعتزل بمودة وبمحبة،

"...وبالوالدين إحساناً"

رجاء بيطار

وقف ثانية للصلاة، ولكن صورة سكيئة ملأت الفراغ حوله، لقد أساء إليها بجفائه، وهي أكثر ما تكون لطفاً.

ترك مكانه، لحق بها إلى المطبخ حيث كانت تحضر مائدة الغداء، رأى في عينيها حزناً، شعر بحبه لها يتعاضم، فهي تملأ البيت حناناً وطهراً وسعادة، لعله يغفل عن هذه الحقيقة أحياناً، أمسك بيدها هامساً:

- سكيئة، هل أنت غاضبة مني؟
- كلا، بل عاتبة..!
وتركت يده وهي تتابع عملها، فلاحقها يقول:

- أنا آسف يا حبيبتي، لست أدري لم كنت سريع الانفعال هكذا..!
رفعت إليه نظرة مدهوشة وهي

قطع عليه خلوته وقع أقدام تقترب على مهل، ودخلت سكيئة، توجّهت إليه ببسمة رقيقة وهي تقول:

- هل أنهيت صلاتك يا محسن؟
أجابها بجدّة:

- كلا، ليس بعد، ماذا هناك؟
انطفأت ابتسامتها وهي تجيب:
لا شيء، سوى أن أخاك منذراً قد اتصل، وهو يريد محادثتك بأمر ضروري.

- قولي له أنني أصلي، وسأتصل به فيما بعد..!
- وهل أنت حقاً تصلي يا محسن؟

أزعجه تعليقها فكاد ينهرها، ولكنها انسحبت بمثل الهدوء الذي دخلت به.

اعتصر منه الألم دموعاً، لم تكن دموع المناجاة التي تشفي النفس وتجلو كدرها، لم يدرك ماذا أصابه، ماذا غير رقة فؤاده، فجعل ابتهاله مجرد ألفاظ خالية من الحياة، لا بد أنه أذنب ذنباً عظيماً، وما هذه القسوة في قلبه إلا حصاد ذلك الذنب..!

مسح دموعه متخاذلاً، وراح يفتش في طوايا ذاكرته، تذكر عدة صفائر، ولكنه لم يتذكر ذنباً واحداً ذا أهمية وجرم، ليكون هو السبب، هل هو توالي الصفائر؟ كلا، فهو لم يصّر يوماً على خطأ ارتكبه، بل هو يبادر تواً إلى الاعتذار والاستغفار، والاستغفار يجلو أدران النفس ويطهرها، إذن، هو ليس تراكم الصفائر..!

— رباه، رحماك يا رب..! أخرجني من هذه الدوامة يا إلهي..!

كانت الكلمات تمخر عبابه، وتتساقط متلاحقة من بين شفتيه كأوراق الخريف، كانت الألفاظ تصطدم بالمدى؛ لترتد إليه صماء جامدة، لا تحرك في كيانه خشوعه، حتى لكأن امرءاً سواه كان يصلي..! ألمه بروده، أثار في أعماقه خيبة وحسرة، ويلاه، ما لهذا الفؤاد لا تمسه قشعريرة الحب الإلهي، والتغلغل في عشقه الأزلي..! ما بال أعطافه لا تهتز لوقع المناجاة، ومقلتيه قاحلتين لا يرويهما معين الروح بغيث الفؤاد؟ أين نشوة الطاعة الحقة للخالق، والتي طالما رفعته إلى أعلى عليين؟

- تقول: أعتذر مني أنا؟ إذن، ما حال أمك؟
- حدّق في عينيها الحزینتين بحيرة، ما بها أمه؟ إنه ما تعود من سكينه أن تشتكي من أمه قط، فهي تحبها كما لو أنها التي ولدتها..!
- وتابعت سكينه: إن أخاك منذراً يريد التحدث إليك بشأنها..!
- أطلق آهة قصيرة، إنها أمه..!
- شعر بأن سداً ما كان قائماً أمامه قد تهاوى، إن تقصيره تجاهها هو الذي يضره، ويقف حائلاً بينه وبين ربه..!
- واجهته وهي تنتهد قائلة: كفى يا محسن، أرجوك، أحضرها إلى هنا وأنه هذه المعضلة..!
- لم يرد، فعادت تلح:
- لم التردد
- يا حبيبي، أتخشى أن لا تستطيع الانفاق عليها، أم تخشى أن تتكرر راحتك؟
- انتفض لوقع كلماتها، كانت كقذيفة مدوية هزت كيانه وأيقظت وجدانه، ولكن، لماذا هو بالذات؟ إنه لا يزال حديث عهد بالزواج، وامراته حامل في بداية حملها، وقد لا تتمكن من القيام على شؤون أمه المريضة، بينما منذر متزوج منذ سبعة أعوام، وامراته...
- قاطعه شحوب مفاجئ في وجه سكينه، هرع إليها بلهفة يسندها، مضت لحظات فاستعادت هدوءها ولونها الوردي، ونبرتها الملائكية وهي تهمس له:
- محسن، ماذا تحسب سيكون شعوري الآن لو تخيلت أن هذا الطفل الذي أضمه في أحشائي، أغذيه بدمي وخفقات فؤادي، وأتحمل لأجل رؤيته المكاره، سيصبح يوماً، وبعد أن ألدّه وأربيّه ليكبر ويستغني عني، متضامناً من وجودي أو على الأقل محتاراً في شأني، يتردد في إيوائي ببيته يوم أمرض، وقد آوئته في جسدي تسعة أشهر طوال، وبين ذراعي بضع سنين، وفي قلبي عمري كله؟
- جف ريقه وهو يستمع، وغمغم يسأل:
- سكينه، وهل أنت قادرة على مساعدة أمي أثناء النهار، لو أتيت بها لتسكن معنا؟
- هبت واقفة وهي تقول: ويحي، وهل أمك عاجزة يا محسن؟ أم هل أنا عاجزة كذلك؟
- اتسعت ابتسامته، وهم بمغادرة الغرفة، فاستوقفته قائلة:
- إلى أين؟
- إلى الصلاة، ثم نتغدى، ثم نذهب لإحضار أمي..!
- أما الصلاة فأجل، وأما الغداء، فلن أتناول لقمة واحدة قبل إحضارها..! هزج فؤاده وهو يتوجه إلى غرفته، وصلى، ربما كما لم يصل من قبل، إنها أمه، علة وجوده وحياته، فكيف يقصر نحوها وهي المبتدئة بالجميل، لم تفكر يوم كانت تهبه أنفاسها وتشاطره كيانه، هل سيتمكن أن يرد لها ذاك الإحسان يوماً؟ وهيهاات لذلك الإحسان أن يُرد..!



أكثر من ألف شخصية قرآنية تحظى بتكريم من قبل الهيئة القرآنية العليا

بزيارة سيد الشهداء (عليه السلام)، فقد
انبرى فتية آمنوا بالله وبرسوله،
وكان من جملة اهتماماتهم هو
القرآن الكريم، وكفى به فخراً أن
يكون محل عناية العاملين في هذا
المشروع في الزيارة الأربعينية،
بعد أن قامت العتبات المقدسة
والمزارات الشريفة، وبعض
المؤسسات الثقافية بتشكيل نواة لها
في كل عتبة مقدسة ومزار، أن تهتم
بكتاب الله تعالى.

واجتمعت هذه الجهود، وانضمت
تحت هيئة عليا كان اهتمامها
واضحاً بالقرآن الكريم سواء في
المعاهد العليا الأكاديمية أو في
المحافل العامة، فقد مارسوا جهداً

خلال هذه السنوات، وكان جهداً
مميزاً، وافرز هذا الجهد مجموعة
طيبة من افاضل القراء للقرآن
الكريم، حتى اضحى الآن بلدنا
العزیز يحتوي على طاقات كبيرة
وواسعة، بدءاً من النشء الجديد
الذي كان محل عناية واهتمام.

مضيفاً: حرص الاخوة العاملون
في المشروع، وبجهود مباركة على
أن يؤديوا العمل بهمة وعزيمة، مع
مسؤولية إضافية تقع عليهم، وهي
تعليم من يكون جاهلاً ببعض
دروس القرآن الكريم سواء على
مستوى القراءة الصحيحة أو
مستوى القراءة الكمالية.

والمقصود من القراءة الكمالية

وافتح الحفل بتلاوة آيات بينات
من الذكر الحكيم للمقرئ السيد
حسنين الحلو مسؤول العلاقات في
الهيئة القرآنية العليا، تلتها كلمة
المتولي الشرعي للعتبة العباسية
المقدسة السيد أحمد الصافي (دام
عزه) بين فيها:

لعله من بركات الامام الحسين
عليه السلام وما اكثرها من بركات، هو أن
يتوفق جمع من المؤمنين في أداء
مراسيم زيارة الأربعين للإمام
الحسين (عليه السلام)، ووصلت اعداد هذا
الجمع الى الملايين منذ أكثر من
بضع سنين.

كما توفق جمع من المؤمنين في
جانب آخر لخدمة الذين تشرفوا

بعد الجهد المميز الذي بذلته في
زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام)
المباركة، اختتمت الهيئة القرآنية
العليا للعتبات المقدسة والمزارات
الشريفة، بحفل لتكريم العاملين
في مشروع المحطات القرآنية
في الزيارة الأربعينية، وذلك
بتصحيح قراءة سورة الفاتحة
وسُورٍ أُخرى، وقد توزعت هذه
المحطات على طريق الزائرين
في المحافظات العراقية. وعقد
هذا التكريم في صحن سيدنا
أبي الفضل العباس (عليه السلام) بحضور
المتولي الشرعي للعتبة العباسية
المقدسة سماحة السيد احمد
الصافي (دام عزه)، والأمين العام
السيد محمد الأشيقر (دام
تأييده)، وجمع من المؤمنين.

تغطية: حيدر داود



والحمد لله تعالى وبفضل الأئمة
الاطهار^{عليهم السلام}، وبمباركة المتولين
الشرعيين والأمناء العامين للعتبات
المقدسة والمزارات الشريفة تكونت
الهيئة القرآنية العليا في العتبات
والمزارات الشريفة؛ كي يكون عملها
أكثر تنظيماً وأكثر دقة، وكان
باكورة هذا العمل في هذا العام،
وان شاء الله ستكون الاستعدادات
القادمة بأرقى وأعلى تنظيم في
السنوات القادمة ان شاء الله.
فرصة عظيمة ومباركة في ان
نستفيد من الهدى الحسيني في
سبيل تثقيف الأمة بدروس القرآن
الكريم، كما نشكر كل العاملين من
المؤسسات القرآنية الذين تركوا
أعمالهم ومواكبهم الى خدمة فيها
تغذية للروح وتغذية للعقل.
مشيراً: الى ان هذا المشروع
سيكون في العام المقبل في قمة

**ثم تلتها كلمة ممثل الهيئة
القرآنية العليا ألقاها السيد
مرتضى جمال الدين بين فيها:**
إن النبي الأعظم^{صلى الله عليه وآله} الذي
أخرجنا من الظلمات الى النور
وصاحب هذا القرآن الكريم هو
المعلم الأول للقرآن الكريم، وبعد
ذلك تأتي العترة الطاهرة^{عليهم السلام}
عندما قرنهم الله بهذا الكتاب
العظيم، ونحن بدورنا وبهؤلاء
المعلمين العظام الأئمة الاطهار^{عليهم السلام}
الذين بعثهم الله تعالى لنا لتتعلم
منهم القرآن الكريم.
ونحن اليوم بدورنا كخدمة
للقرآن الكريم، أردنا أن نضيف
خدمة جديدة لزوار الامام الحسين
عليه السلام، وهي خدمة تعليم السور
القصار والتركيز على سورة
الفاتحة، فهي تعد مفتاحاً كل خير،
ومفتاحاً لكتاب الله تعالى.

هذه القراءة.
مبيناً: قام الاخوة بمشروع رائد
ومهم ومميز، وما علينا في العتبات
المقدسة جميعاً الا ان نبذل قصارى
الجهد من اجل تعزيد وتقوية هذا
المشروع الا وهونصب محطات على
طريق الزائرين، وإلفات الزائر
الكريم الى هذه النقطة المهمة
وهي القراءة الصحيحة، والحمد
لله نرى هذا الجهد المتضافر من
الاخوة الذين تحققت عندهم هذه
الرغبة الحقيقية لتعليم كتاب الله
تعالى.
ولا بد ان نتعلم منه ونعلمه،
وتعد هذه المحطات من المحطات
المهمة جداً، أسأل الله أن يسدد
هذا الجهد المبارك، ويبارك بهذه
الأفكار التي تتطور يوماً بعد يوم،
وان يبارك بجهودهم المبذولة
المباركة.

هي القراءة التي تهتم بضبط
قواعد التجويد؛ لأن قراءة القرآن
الكريم إما أن تكون واجبة، بحيث
يحاسب الانسان على تركها، او
أن تكون مستحبة، فالواجبة هي
على كل انسان أن يتعلم القراءة
الصحيحة؛ لأن هذا يؤثر على
صحة صلاته اوفسادها، خصوصاً
الجاهل الذي يمكن أن يتعلم أولاً
يتعلم.
قد نسمع من بعض الاخوة
انهم يخطئون حتى بقراءة سورة
الفاتحة، ولا صلاة إلا بفاتحة
الكتاب، فضلاً عن بقية السور
القرآنية.. حتى اننا نسمع من
بعض الاخوة في شهر رمضان
المبارك عندما يتوقفون لخدمة
القرآن، نسمع هناك أخطاء في
قراءة القرآن مع عدم الضبط،
وعدم الدقة، وعدم الالتفات الى



الدكتور ناطق الزركاني



السيد مرتضى جمال الدين



السيد حسنين الحلوي



المنشد هاني الموسوي



الشيخ جواد النصاروي

الصلوات اليومية، وكذلك تعليمهم كل ما يخص الصلاة من اذكار وادعية، حيث شارك في هذا المشروع اكثر من ٢٠٠٠ معلم، وقد نصبت اكثر من ٢٥٠ محطة على الطرق المؤدية الى كربلاء المقدسة، وشارك اكثر من ٣٥٠٠٠ الف زائر عراقي ومختلف الجنسيات، وقد أبدى الزائرون اعجابهم بهذا المشروع الذي يعد بمثابة التغذية الروحية والفكرية للزائرين، فضلاً عن التغذية البدنية التي يقدمها أصحاب المواقف في طريق الاحرار، حيث بادرت العتبات المقدستان الحسينية والعباسية بالتغذية الروحية للزائرين الكرام اثناء مسيرهم لكربلاء المقدسة في الزيارة الاربعينية للإمام الحسين عليه السلام.

وأسميات قرآنية، وقراءة سورة الفاتحة والإخلاص، وإهداء ثوابهما الى شهداء العراق، وأبطال الدفاع المقدس.

وبهذا العمل يرد اتباع أمير المؤمنين عليه السلام على من يسومونهم زورا وبهتاناً، بأنهم لن يهتموا بالقرآن الكريم، واكتفوا بتقديم الاكل والشرب فقط، فقد رددها لهم بعملنا هذا، ونقول للعالم أجمع بأننا أهل القرآن الكريم، وأننا اتباع أهل البيت عليه السلام فلا نتمسك بثقل دون الآخر، فالقرآن الكريم وأهل البيت عليه السلام هما كفتا ميزان، والميزان لا يستقيم إلا بكفتيه، وهما جناحا طائر، والطارئ كذلك لا يطير بجناح واحدة.

واختتم الحفل بمشاركة إنشادية، قدمها المنشد والقارئ السيد هاني الموسوي، بعدها جاءت فقرة تكريم العاملين في المشروع تم خلالها تسليم الشهادات التقديرية لمسؤولي الجهات القرآنية في العتبات والمزارات، بالإضافة الى ممثلي الروابط والمجمعات القرآنية التي شاركت في المشروع في عدد من المحافظات.

أقيم في هذا اليوم الحفل الختامي لتكريم العاملين في مشروع المحطات القرآنية في الزيارة الاربعينية، والتي رعته وتبنته الهيئة القرآنية العليا في العتبات والمزارات، حيث أقيم مشروع المحطات القرآنية في الزيارة الاربعينية على شكل محطات في الطرق المؤدية الى قبلة الأحرار الامام الحسين عليه السلام للزائرين الكرام، وجرت هذه المحطات في كل محافظات العراق، ابتداء من البصرة الى كربلاء المقدسة، مروراً بمحافظات الجنوبية والوسطى.

وقد تبنت هذه المحطات على عاتقها تعليم القراءة الصحيحة للزائرين الكرام، وكذلك تعليمهم القراءة الصحيحة لكل من سورتي الحمد وسورة الإخلاص؛ كون السورتان يتم قراءتهما في

الاعداد والتميز، وسيلقى تطوراً على مختلف الأصعدة إن شاء الله. ثم تلتها كلمة اتحاد الروابط والمجمعات القرآنية في العراق ألقاها الأمين العام للاتحاد الأستاذ الدكتور ناطق الزركاني بين فيها:

ليس بغريب على العالم كرم العراقيين وحسن ضيافتهم، ففي الزيارة الاربعينية أصبح العالم يتحدث بأجمعه عن كرم وضيافة أهل العراق، وكذلك الشريحة القرآنية المباركة في هذا البلد، حرصوا على أن يعكسوا للعالم بأن الخدمات التي تقدم للزائرين غير مقتصرة على خدمات الطعام والسقاية، وتوفير أماكن للمبيت فيها، وتوفير وسائل الراحة فقط، انما هناك خدمات روحية تقدم لهم، فقد أدلى القرآنيون دلهم بتقديم الخدمات القرآنية، اذ انتشرت في جميع الطرق المؤدية الى سيد الشهداء الامام الحسين عليه السلام المحطات القرآنية التي كانت تقدم الخدمات القرآنية بأنواعها من محافل قرآنية، وجلسات،



مدارس الكفيل النسوية أقامت حفلاً لتكريم التدريسيات والطالبات المتفوقات

تحرص العتبة العباسية المقدسة على تحفيز وتكريم كل من يتفوق عندها، وفي كافة المشاريع والنشاطات التي تقيمها أقسام وشعب العتبة المقدسة، ولهذا التكريم أثر معنوي كبير لدى من يكرم، بأن يواصل نجاحه أكثر فأكثر، ويكون محفزاً لمن لم يكرم من أجل أن يجتهد أكثر؛ ليحظى بتكريم أبي الفضل العباس (عليه السلام).

تغطية: سجاد طالب الحلو

ليست مبنية على قضية التوظيف، وإنما مبنية على قضية أخرى وهي التكامل، ولذلك نحن نعرض في أكثر من مطلب.

مبيناً: الإمام زين العابدين (عليه السلام) يعرض مقياساً للذلة غير المقاييس المتعارفة يقول: "إلهي أبستني الخطايا ثوب مذلتني"، يجعل الخطايا هي مقياس الذلة ليس الفقر أو المرض.. هذه أمور لا عيب فيها، العيب عندما نخرج من لحظة العبودية إلى الله تعالى

عندما يكون هذا المجاهد البطل في جبهات القتال، يقاتل ومن ورائه أسرة كريمة، تتعلم المسائل الشرعية، هو يقاتل يدافع عن البلد والمقدسات، وفي عين الوقت العائلة الكريمة تتواصل في أن تثبت نفسها على هذه العقيدة، وهذه صورة في منتهى الجمال والروعة، بغض النظر عن الدرجة التقييمية التي يحصل عليها.

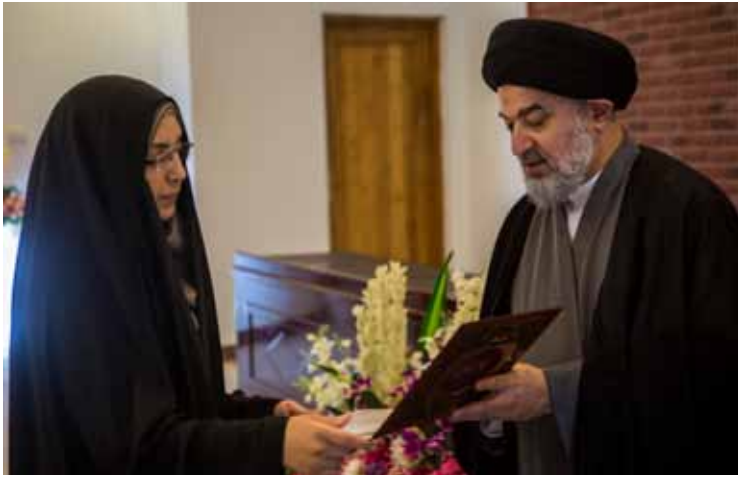
مضيفاً: هناك موازين أخواتي، لا بد أن نفهمها.. إن هذه الدراسة

والأمين العام للعتبة العباسية المقدسة المهندس محمد الشيقير (دام تأييده)، افتتح الحفل المبارك بتلاوة آيات من القرآن الكريم، وبعد ذلك قرأ الحاضرون سورة المباركة الفاتحة على أرواح شهداء الوطن والعقيدة، بعد ذلك جاءت كلمة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) والتي قال فيها:

يعد المقدار المخصص في تعليم المسائل الشرعية للطالبات نجاحاً بحد ذاته، فما أجمل الحالة

وكان التكريم هذه المرة من نصيب الطالبات المتفوقات في اختبار مادتي الفقه والعقائد التي أقامتها شعبة مدارس الكفيل النسوية التابعة لقسم شؤون المعارف الإسلامية والإنسانية، وتكريم المدرسات الناجحات في دورة مهارات طرائق التدريس التي أقيمت بإعداد وإشراف قسم التربية والتعليم العالي.

وبحضور المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)،



والذي قال فيها: الطالبات، وتشجيعاً واضحاً من **قائلاً:**

لقد حظيت المرأة في الاسلام باهتمام كبير تجلى بوضوح في النصوص الشرعية المقدسة، والتي بينت مكانة المرأة ودورها في بناء المجتمع الصالح، وحفلت السيرة المباركة لأئمتنا الأطهار عليهم السلام في الحث والتأكيد على أهمية تعليم المرأة للعلوم الشرعية.

ولما كانت العتبة العباسية المقدسة امتداداً طبيعياً لنهج أهل البيت عليهم السلام المقدس، فقد قامت متمثلة بسماحة السيد المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) بخطوة مهمة ذات آثار عظيمة، هي تأسيس مدارس الكفيل الدينية النسوية التي ستكون إن شاء الله امتداداً للسيرة المشرقة للسلف الصالح في طلب العلم والعمل به.

ولا يخفى على أحد أن هذه المدارس شهدت اقبالاً واسعاً من

ولما كانت العتبة العباسية المقدسة امتداداً طبيعياً لنهج أهل البيت عليهم السلام المقدس، فقد قامت متمثلة بسماحة السيد المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة السيد احمد الصافي (دام عزه) بخطوة مهمة ذات آثار عظيمة، هي تأسيس مدارس الكفيل الدينية النسوية التي ستكون إن شاء الله امتداداً للسيرة المشرقة للسلف الصالح في طلب العلم والعمل به.

ولا يخفى على أحد أن هذه المدارس شهدت اقبالاً واسعاً من

ونعبد غيره، هذه المدارس الهدف منها هو ترسيخ هذه المبادئ، وما الدرجة إلا طريق من الطرق لتحسين حالة التكامل، وقد لا تكون طريقاً أصلاً.

مختتماً سماحته: أود أن أقول أن مفهوم طلب العلم، مفهوم عام يشمل الجميع، والمدارس انما هي قضية تنظم طلب العلم، ولا شك أن هذا العمل يكون موقع القبول من الله تبارك وتعالى، ومن ولينا الامام المهدي (عجل الله فرجه) هذه نقطة أحببت أن أضعها بين يدي اخواتنا الفاضلات حتى يتضح المطلوب، والمأمول من المدرسة كما هو حاصل أن تبذل جهداً كبيراً في السيطرة على المادة العلمية، والطالبة أن تبذل جهداً كبيراً في التوجه الى المطالب العلمية.

ومن ثم جاءت كلمة رئيس قسم شؤون المعارف الاسلامية والإنسانية الشيخ عمار الهلالي (دام توفيقه)





الاستاذ مصطفى الانباري



الاستاذة بشرى جبار



الدكتور جاسم الابراهيمى



الشيخ عمار الهلالي

وتعالى ان يوفق شعبة مدارس الكفيل الدينية ومدارسها المنتشرة في عموم العراق الى تخريج كوادر علمية ناهضة، تأخذ على عاتقها حمل مشعل العلم والفضيلة.

ليكون لقاءنا الثاني مع الدكتور جاسم سعيد الابراهيمى معاون التعليمي في قسم التربية والتعليم العالي والذي بين قائلاً:

الاحتفالية فيها جانبان: الأولى تكريم الطالبات الناجحات في المدرسة الدينية، والجنبة الثانية هي تكريم المعلمات المشتركات في طرائق التدريس، وهي دورة من اشراف واعداد وتقديم قسم التربية والتعليم العالي والتي تتمثل بمهارات التدريس التربوية والتعليمية والتي شملت (٤٠

الحاصلات على درجة (٩٠٪) فما فوق، اضافة الى تكريم الاخوات المعلمات المشاركات في دورة طرائق التدريس.

مدة الدراسة في حوزتنا خمس سنوات دراسية، ونقوم بتدريس (الفقه، العقائد، النحو، السيرة، الأخلاق، المنطق، التلاوة، الحاسوب) وهناك اقبال واسع من قبل الاخوات الطالبات كما تم فتح صفوف لمحو الامية، ونتمنى التوفيق والنجاح للجميع، ونتقدم بالشكر الجزيل للمتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه) والأمين العام المهندس محمد الاشقر (دام تأييده).

ولقاءنا الأخير مع الأستاذ مصطفى هيل الأنباري مسؤول

شعبة الاعلام المعرفي والذي قال:

أقام قسم شؤون المعارف الاسلامية والإنسانية حفلًا لتكريم مجموعة من الطالبات والمعلمات، وهذا التكريم تحفيزي كما وصفه المتولي الشرعي سماحة السيد احمد الصايفي (دام عزه)، ويراد منه أن تأخذ الطالبات دورهن الكبير في التوجه نحو الجهد العلمي، واشغال الوقت فيما من شأنه أن يرتقي بالإنسان. ونأمل أن يستمر النجاح لمدارس الكفيل النسوية، وتكون هذه التجربة المباركة ناجحة في عموم محافظات العراق، في سبيل الارتقاء بالفكر النسوي والثقافة النسوية، وخصوصاً ثقافة أهل بيت الرحمة ﷺ.

محاضرة) قسمت بين (التربوية والتعليمية)، وشهدت الدورة مشاركة (١١٦ معلمة) تفوقت منهن (٩٨ معلمة)، ونسأل الله (جل وعلا) أن يتقبل منا هذا القليل في خدمة قمر العشيرة ابي الفضل العباس (عليه السلام).

مسؤولة شعبة مدارس الكفيل الدينية النسوية الأستاذة بشرى جبار والتي بينت قائلة:

شعبة مدارس الكفيل تضم ثلاث عشرة مدرسة في معظم محافظات العراق، ولدينا (١٠٠٠ طالبة) تقريباً في كل المدارس، حيث تم اجراء امتحان في مادتي الفقه والعقائد وصدرت النتائج والتي كانت جيدة لمعظم الطالبات، وقررنا تكريم الاخوات





قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة يختتم فعاليات معرض كربلاء الدولي الثاني لكتاب الطفل

اختتمت فعاليات معرض كربلاء الدولي الثاني لكتاب الطفل المقام برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة في منطقة بين الحرمين الشريفين، بحفل بهيج حضره عدد من المختصين بثقافة الطفل، وممثلين عن الدور والمؤسسات المشاركة فيه. واستهل الحفل بقراءة آيات مباركات من الذكر الحكيم رتلها القارئ السيد هاشم السندي، تلتها كلمة لرئيس قسم رعاية وتنمية الطفولة الاستاذ محمد الحساوي شكر من خلالها كل من ساهم وحضر من اجل إنجاح هذا المعرض، وتقديم شيء جديد لأطفال العراق، كما تحدث عن نشاطات قسم رعاية وتنمية الطفولة، وأكد انهم ماضون في مواصلة مسيرتهم المهنية والاتجاه نحو الافضل خدمة لهذا البلد الجريح ولأطفاله الذين سيكونون قاداته في المستقبل القريب.

تغطية: زين العابدين ظنون

وأضاف: إن المعرض أقيم بمناسبة المولد النبوي الشريف وبمشاركة دول عربية وإقليمية منها: لبنان، وايران، والكويت، وشهد مشاركة دور نشر معروفة ومتخصصة بكتب الأطفال التي تتناول التنمية البشرية للطفل، وكذلك كتب وقصص عن حياة أهل البيت عليه السلام بمختلف اللغات. وقد شهد المعرض عقد ورش يومية مع دور النشر المشاركة لتبادل الخبرات والاهتمام بثقافة الطفل، وستخرج هذه الورش بمجموعة من التوصيات الخاصة بتطوير ثقافة الأطفال.. كما كانت هناك مشاركة شعرية للأستاذ الأديب جليل خزعل المختص في أدب الطفل، ليتم بعدها توزيع الشهادات التقديرية على الدور المشاركة في هذا المعرض وعلى القنوات الفضائية والوكالات الإخبارية التي واكبت فعالياته. وقد كان هناك تكريم خاص لقسم الشؤون الفكرية والثقافية التابع للعتبة العباسية المقدسة ولشعبة الإعلام وشعبة الطفولة والناشئة ووحددة المرجع الالكتروني للمعلوماتية التابعة له..

صدى الروضتين تابعت الحفل، والتقت مع المشرف على قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة السيد سعد الدين البناء، فتحدث قائلاً:

هذا المعرض يقام للسنة الثانية على التوالي، برعاية الامانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة، وتميز هذه السنة بثلاث دول من خارج العراق وبكثرة الفعاليات والمسابقات والورشات التي اقيمت على هامشه، حيث شارك في المعرض اكثر من عشرين دارا ومؤسسة.

وان الغاية من اقامة هذا المعرض هي النهوض بواقع الطفل العراقي وتنمية قدراته، وكذلك خلق مساحة جديدة له يستطيع من خلالها ان يستشعر كيانه ويحس بأهميته، وبالتالي سنحصل على جيل صالح يقود هذا البلد في المستقبل القريب.. ونسأل الله تعالى ان يوفقنا لخدمة اهل البيت عليه السلام، ويأخذ بأيدينا لتقديم ما يرضيهم سيما ونحن نعمل تحت افياء قبابهم المباركة.



أغلب محافظات العراق، ومجلة (حيدرة) التي تختص بفئة الناشئة من عمر (١٢ - ١٧) سنة.. ولم تقتصر اصدارات شعبة الطفولة والناشئة على اصدار المنشورات باللغة العربية فقط، بل ترجمت إلى عدد من اللغات: كالإنكليزية والتركية والفارسية والكردية بالإضافة لعدد من القصص الخاصة بالحشد الشعبي المقدس والتي تمت طباعتها بحجم ٢A لتكون واجهة ترسم صور البطولة والفداء لأبطالنا الأعزاء الذي ضحوا بالغالي والنفيس لخدمة العراق وأهله، وليكونوا حاضرين بيننا في كل مكان.

وفي الختام، أود أن أبين أن (معرض كربلاء الدولي لكتاب

الطفل) هو نافذة مهمة تطل على كتاب الطفل وتظاهرة ثقافية متميزة، فأسأل الله تعالى أن يوفق القائمين عليه ويسدد خطاهم. الجدير بالذكر أن معرض كربلاء الدولي لكتاب الطفل هو أول معرض خاص بكتاب الطفل يُقام في جمهورية العراق وهو أحد نشاطات قسم رعاية وتنمية الطفولة الحسينية في العتبة الحسينية المقدسة، ويُقام المعرض سنوياً بمشاركة دور النشر الخاصة بالطفل من داخل العراق وخارجه، ويتم فيه عرض أبرز وآخر الإصدارات التربوية والتثقيفية، كما يُعد ملتقى أدبيًا وثقافيًا للعاملين في مجال الطفولة.

مسؤول شعبة الطفولة والناشئة في العتبة العباسية المقدسة الأستاذ سرمد سالم حسن، تحدث قائلاً:

للعام الثاني على التوالي، تشترك شعبة الطفولة والناشئة التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في معرض كربلاء الدولي الثاني لكتاب الطفل والذي يقيم قسم رعاية وتنمية الطفولة في العتبة الحسينية المقدسة بذكرى ولادة خاتم الأنبياء النبي محمد بن عبد الله ﷺ وحفيده الإمام جعفر بن محمد الصادق ﷺ في منطقة ما بين الحرمين الشريفين.

وجاءت المشاركة هذا العام بباقة متنوعة من كتب الأطفال قطفت من رياض الولاء لأهل بيت النبوة ﷺ ريحانة عطرة لتصل (٥ - ١١) سنة وهي توزع في





يَتَجَلَّى

القسم التاسع

الله والكون المعقل

جون وليام كلوتس

(عالم في الوراثة - حاصل على درجة الدكتوراه من جامعة بيتسبرج - أستاذ علم الأحياء والفسولوجيا بكلية المعلمين بكونكورديا منذ سنة ١٩٤٥ - عضو جمعية الدراسات الوراثية - متخصص في الوراثة وعلم البيئة.)

إن هذا العالم الذي نعيش فيه، قد بلغ من الاتقان والتعقيد درجة تجعل من المحال أن يكون قد نشأ بمحض المصادفة.. انه مليء بالروائع والأمور المعقدة التي تحتاج إلى مدبر، والتي لا يمكن نسبتها إلى قدر أعمى.. ولا شك أن العلوم قد ساعدتنا على زيادة فهم

وتقدير ظواهر هذا الكون المعقدة، وهي بذلك تزيد من معرفتنا بالله تعالى، ومن ايماننا بوجوده.

ومن التعقيدات الطريفة في هذا الكون، ما نشاهده من العلاقات التوافقية الاضطرارية بين الأشياء احياناً.. ومن أمثلتها العلاقة الموجودة بين فراشة اليوكا ونبات اليوكا، وهو أحد النباتات الزنبقية، فزهرة اليوكا تتدلى إلى أسفل، ويكون الجزيء من الزهور الذي يتلقى حبوب اللقاح، فانه يكون على شكل الكأس وهو موضوع بطريقة يستحيل معها ان تسقط فيه حبوب اللقاح، ولا بد أن تنتقل

هذه الحبوب بواسطة فراشة اليوكا التي تبدأ عملها بعد مغيب الشمس بقليل، فتجمع كمية من حبوب اللقاح من متك الأزهار التي تزورها وتحفظها في فمها الذي بني بطريقة خاصة لأداء هذا العمل، ثم تطير الفراشة إلى نبات آخر من نفس النوع، وتثقب مبيضها بجهاز خاص في مؤخر جسمها، ينتهي بطرف مدبب يشبه الإبرة، وينزل منه البيض، وتضع الفراشة بيضة او اكثر ثم تزحف إلى أسفل الزهرة حتى تصل إلى القلم، وهناك تترك ما جمعتها من حبوب اللقاح على صورة كرة فوق ميسم الزهرة، وينتج النبات عددا كبيرا من الحبوب، يستخدم بعضها طعاما ليرقة الفراشة، وينضح بعضها؛ لكي يواصل دورة الحياة..!

وهناك علاقة مشابهة بين نبات التين ومجموعة من الزنابير الصغيرة. وينتج هذا النبات نوعين من مجموعات الأزهار يحتوي احدهما على الأزهار المذكرة والمؤنثة معا. اما الآخر فجميع ازهاره مؤنثة. ويقوم بتلقيح الأزهار المؤنثة في كلا النوعين السابقين اناث الزنابير. وتكون فتحة التخت الذي يحمل مجموعات الازهار في كلا النوعين ضيقة إلى حد كبير؛



بسبب احاطتها بكثير من الأوراق الحشفية، مما يجعل وصول الحشرة إلى الداخل يتم بصعوبة كبيرة، ويؤدي إلى تمزق أجنتها. وعندما تدخل الحشرة إلى المجموعة التي تشتمل على الأزهار الذكرية والأنثوية، تضع الحشرة الانثى بيضها ثم تموت، ثم ينقف البيض وتتزاوج الشفافير الصغيرة الناتجة، ولا يستطيع ان يخرج منها سوى الاناث، أما الذكور فتموت، وقبل ان تخرج الاناث تلتصق حبوب اللقاح بأجسامها فتحملها إلى مجموعات جديدة من الأزهار، فاذا كانت المجموعة الجديدة تشتمل على أزهار ذكور وأخرى

اناث، فإن العملية تتكرر بالصورة السابقة، اما اذا اشتملت المجموعة على أزهار اناث فقط، فإن الفراشة تموت دون ان تضع البيض. ففي هذه الحالة تكون الأزهار الإناث على درجة من الطول بحيث لا تستطيع ان تصل الحشرة إلى قاعدتها لكي تضع البيض هنالك، وعندما تحاول الحشرة ان تصل إلى هذه القاعدة العميقة دون جدوى تلتصق الأزهار بما تحمله من حبوب اللقاح، ثم تتضع الأزهار وتكون ثمار التين..! وعندما ادخل التين إلى الولايات المتحدة لأول مرة لم يكن ينتج ثمارا، ولم يمكن انتاج الثمار وقيام صناعة التين الا بعد

ان جلبت الشفافير إلى الولايات المتحدة. ونستطيع ان نلمح ادلة أخرى على وجود الله تعالى وقدرته في تلك الحالات العديدة التي حاول الانسان فيها ان يتدخل في توازن الطبيعة او يعمل على تعديله. فمثلاً.. عندما نزل المهاجرون الأولون أستراليا، لم يكن هنالك من الثدييات المشيمية الا الدنجو، وهو كلب بري، استورد توماس اوستين نحو اثني عشر زوجا من الأرانب وأطلقها هنالك، تكاثرت بصورة مذهلة، وزاد عددها زيادة كبيرة فوق ما كان ينتظر، وكانت النتيجة سيئة للغاية.. فقد

احدثت الأرانب اضرارا بالغة بتلك البلاد، حيث قضت على الحشائش والمراعي التي ترعاها الأغنام. لقد تحدثنا فيما قبل عن الأدلة على وجود الله تعالى.. اما الأمثلة الأخيرة التي ذكرناها فانها تشهد بحكمته وتدبيره، فالتوازن الذي خلقه الله تعالى في سائر مظاهر الطبيعة يعتبر من النوع الدقيق، وقد تؤدي أية محاولة للتدخل فيه إلى أضرار بالغة، ولذلك ينبغي ان يترث الناس قبل ان يقدموا على أية محاولة لتعديل موازين الطبيعة، فذكاء الانسان أقل من ان يحيط بحكمة الخالق.



معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الإلكترونية يقيم مؤتمر التعليم (بين هموم الحاضر وتطلعات المستقبل) لمناقشة واقع التعليم في العراق

تحت شعار: (بين هموم الحاضر وتطلعات المستقبل)، عقد معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الإلكترونية التابع إلى قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة، الحلقة الأولى للمؤتمر الذي تبناه لمناقشة مشاكل الواقع التعليمي والتربوي في العراق.

وقد شهد المؤتمر المنعقد على قاعة الإمام الحسن (عليه السلام) للمؤتمرات والندوات، حضور المتولي الشرعي للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه)، وعدد من مسؤولي العتبة المشرفة، بالإضافة إلى وفد مكون من مائة أستاذ وتدريسي لـ (٥٠) مدرسة تابعة إلى قطاع الشعلة في جانب الكرخ من محافظة بغداد.

استهل المؤتمر بقراءة آيات بينات من الذكر الحكيم بصوت المقرئ الأستاذ محمد حبيب، تلتها قراءة سورة الفاتحة لأرواح شهداء العراق، والاستماع للنشيد الوطني العراقي وأنشودة (لحن الإباء)، لتعقبها كلمة الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة القاها المتولي الشرعي سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) جاء فيها:

تعلمون أن الأمم تتميز بالعلم، وكل أمة تحاول أن تبرز تاريخها من خلال ما عندها من تفوق سواء الآن أو في الماضي، مع أن هذه الأمم عاش فيها الآلاف بل الملايين من البشر، ولكن لا يعطونهم أي أهمية، وإنما الأهمية لمن كان يحافظ على هذه الأمة، ويبرز فيها هذه الحضارة، سواء كان في التعليم، أو في الإعلام، أو في الآثار، أو ببعض الاكتشافات القديمة، فالأمم تتبارز في قضية العلم، وحتى الأمم الحديثة تحاول الآن أن تجتر تاريخاً لغرض إثبات أنها ليست بمعزل عن التقدم الماضي.

مبيناً: نحن في العراق نعتقد اعتقاداً جازماً أننا أمة حضارية، وكان لها دور واسع وواضح على مر التاريخ، سنين ضاربة في أعماق التاريخ، فقد كان لنا حضور متميز، أما اليوم عندنا بعض المشاكل، ونحن بطبيعتنا لا نحب أن نقف على المشاكل، ونحاول أن نبكي على أطلال قد ولت؛ لأن هذه حيلة العاجز، وأن الإنسان

تغطية: طارق الغانمي



الحقيقية، وقد تجر الإنسان إلى شيء لا يؤمن به، فكلما استطعنا أن نستغل الوقت فلننفع، والوقت الذي فيه حالة تربوية أو حالة تعليمية فهو أفضل الأوقات.

كما أكد السيد الصافي (دام عزه) في كلمته على عملية التوثيق، قائلاً: الإنسان عندما يكتب التاريخ تارة يكتبه بالمداد؛ كتاريخ اليوم الذي نقرأه، والمراكز الآن معقودة لإحياء التراث، تحاول أن تستنطق الماضي، وتستخرج تلك النصوص التي تعب فيها الآخرون، وتحاول الآن أن تذكره، وتارة الإنسان يكتب تاريخه بالدم، فالعراق شهد في سنواته الماضية تقلبات كثيرة، واليوم وفي هذه اللحظات يكتب بالدم، ما شاء الله عندنا من الإخوة الأبطال الآن يكتبون تاريخ العراق بدمائهم، والذي يكتب بالدم أخرى أن يُيجل.

لكن هناك مشكلة ما بعد ذلك وهو الذي يكتب بالمداد عليه أن يحترم وعليه أن يظهر من كتب بالدم، لذلك نحن أمة نفتقر إلى التوثيق، أمة قد تجود بما عندها لكن صعب تثبيته، والناس يطالبوننا: أين هذا الذي تقولونه؟ فإذا بقي محفوراً في الصدور ثم الإنسان يموت، كل هذه الأشياء ستذهب وتموت معه، حينها الإثبات سيكون من أصعب الأشياء.

إن الإمام الحسين (عليه السلام) في كربلاء قبل أكثر من ألف سنة كتب تاريخاً بالدم، لكن لولا الإمام السجاد (عليه السلام) وإصراره على البقاء، ولولا السيدة زينب (عليها السلام)، ولولا الائمة الأطهار (عليهم السلام) من زمن (٦١) للهجرة إلى زمن الإمام علي الهادي (عليه السلام) كلهم يحثون على زيارة الإمام الحسين (عليه السلام)، وإحياء أمر الحسين (عليه السلام)، حتى أصبح عندنا موروث حقيقي لمدة

الذي يعيش ستين أو سبعين سنة هو مسؤول عن هذه الحفنة من السنوات التي يقضيها، و(قيمة كل امرئ ما يحسن)، فإذا استطاع أن يحسن خلال هذه السنين التي يقضيها فيها حسن، وإن لم يستطع أن يحسن فليس من حقه أن يقيم؛ لأن التقييم يأتي من إنسان ناجح، والإنسان عندما يقيم تجربة معينة عليه أن يستفيد منها.

مضيفاً: أنتم دخلتم الجانب التربوي والجانب العلمي وأحدهما لا ينفك عن الآخر، لذا هناك تأثير سيحصل من خلال الطلبة الأفاضل أو الأساتذة الذين تحتكون بهم، ولا شك أن هذا التأثير تأثير قهري، فأنت تؤثر على الطالب وأنت تأثرت بالأستاذ، وزميلك أيضاً يتأثر بك وأنت تؤثر به. مشيراً: نحن قد نتسامح ونجود بشيء ليس من حقنا أن نجود به إلا

وهو الوقت، فالوقت ليس من حقنا أن نجود به؛ لأن الوقت غير المال، فالمال إذا جاد به فيمكن أن يحصل على غيره، لكن الوقت إذا جاد به لا يمكن أن يحصل عليه، جاد به لا يمكن أن يحصل عليه، كلما استطعنا أن نستغل أعشار الثانية فهو أنفع، فضلاً عن الثانية والدقيقة والساعة، وكلما استطعنا أن نستغل ذلك فلننفع.

مسترسلاً: إن أهل البيت (عليهم السلام) حاولوا أن يشغلوا الإنسان بحفنة من العمل، لا يجعلون هذا الإنسان يعيش حالة الفراغ، فالإمام السجاد (عليه السلام) في بعض أدعيته في الصحيفة السجادية يقول: (فَإِنْ قَدَّرْتَ لَنَا فَرَاغاً مِنْ شُغْلٍ فَاجْعَلْهُ فَرَاغٌ سَلَامَةً)؛ لأن الفراغ عادة مدخل لأشياء كثيرة، حيث يكره الإنسان أن يكون وحده، أو يسافر وحده، أو أن يأكل وحده، وكأن عملية الفراغ ستدخله إلى قناعات غير القناعات



العلم والاكتساب، فهذا بعد عشر سنوات أو بعد عمر، سيكون له أثر على عموم البلاد.. هناك إنسان قد يتأثر بكلمة تصدر من أستاذ أكثر من ما يقرأ مئة كتاب، ويتأثر بأستاذه أكثر مما يتأثر بأسرته، وهذه الوظيفة التي أنتم فيها وظيفة مباركة ومهمة، عليكم أن تسعوا إلى مشروعكم وهدفكم الرسالي.

أعقبها كلمة ممثل الوفد التربوي الأستاذ خميس علوان الزغبى، الذي تحدث فيها عن واقع التعليم في العراق، والتدهور الحاصل في الفترة الأخيرة، والإهمال من قبل المسؤولين في الدولة للمؤسسات التربوية.

قائلاً: بدلاً من أن تكون العملية التربوية جاذبة للتلميذ أصبحت طاردة لأحلام التلميذ؛ بسبب الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية التي يمر بها البلد،

إلى نصرة هذا الشخص، والدليل سار مشروع الإمام الحسين (عليه السلام) إلى يومنا هذا، وعبيد الله بن الحر لم يلتحق به.

أفرض التحق هذا الشخص بجيش الإمام الحسين (عليه السلام)، ماذا يقتل؟ هل يقتل عشرة أو مئة؟ أو يطيل المعركة عشر دقائق مثلاً، فهو لا يحتاج إلى نصرته، لكن رافة بهذا الشخص، لذلك نجح في الاختبار زهير بن القين (عليه السلام) وفشل عبيد الله بن الحر، هكذا نقرأ المشهد، لذلك هذا المشروع رصين الآن، وانتشر إلى آفاق كبيرة جداً.

نحب كل إنسان أن يكون له رؤية، ويكون له مشروع، وهذا المشروع إذا حقق بعض الفوائد فهو هذا عين المطلب، وهذا الإنسان عندما يفكر أن يهتم بهذا الطفل أو الشاب اهتماماً جيداً، وأخرجه من حالة الخمول إلى حالة النشاط وحالة

عليه أن يركز وأن يكون دقيقاً وخصوصاً عندما يتعلق الأمر بتربية جيل، فمن يزرع في هذا الجيل روح الوطنية وروح الإيثار وروح المحبة؟ هو المربي، هو الذي له الدور الكبير في صناعة جيل كامل ومتكامل، لذا علينا أن نشعر بمسؤولية الانتماء لهذا البلد، ومسؤولية الموقع الذي نتواجد فيه، ومسؤولية تربية جيل، وعلينا أن نفكر بأن نكون أصحاب مشروع، والإنسان الذي لا يكون صاحب مشروع يكون إنساناً هامشياً، نحن لا نريد منكم أن تكونوا هامشين، لا بد أن تكونوا أصحاب متن دائماً، فهناك هامش وهناك متن، فالإمام الحسين (عليه السلام) كان في متن الحدث، وأيضاً كان صاحب مشروع، وهذا المشروع استوجب منه (عليه السلام) أن يأتي بنفسه إلى عبيد الله بن الحر وأن يعرض عليه النصرة، وهو لا يحتاج

مئتي سنة هذا كله في خدمة الإمام الحسين (عليه السلام)، وإلا كان التاريخ الذي يكتب بالدم كان نسياً منسياً.

موضحاً: نحن أمام مفترقات كثيرة كل واحدة منها تحتاج إلى عمل، نحن لا يمكن أن نقف على نص، وأن نقول: لقد أدينا وظيفتنا، فالعراق الآن يمر بحالات طوارئ تحتاج كل جهد أن يبذل وكل دقيقة أن تبذل، لاحظوا قضية العراق فهو شعب مشهور بالكرم ومشهور بالسخاء ومشهور بالجوهر، إذن فمن يقول ذلك؟ لولا حينما تأتي الزيارة الأربعينية المباركة وتظهر عظمة هذا الشعب من الكرم والسخاء والجود بالأموال والأنفس، فأصبح الآن الشعب العراقي عندما يتحدث توجد عنده شواهد، وأيضاً هنا تدخل الإمام الحسين (عليه السلام) وأظهر هذه السمة للشعب العراقي.

مواصلًا: العالم المتعلم يتحتم



الشيخ حسين الترابي

التدريسية، فجاء هذا المؤتمر لطرح الأمور المهمة والتنقيص عن المعلم ومناقشة المشاكل، فوصلت المشاكل إلى حد أن هناك (٢,٠٠٠) طالب في مدرسة واحدة لا تسع أكثر من (٥٠٠) طالب، وهذا الشيء يشل حركة التعليم في العراق، لذلك التعليم في هذا البلد أخذ مسار المدارس الأهلية، ولربما هذا مكلف للكثير من العوائل المتعفة التي لا تستطيع دفع تكاليف المدرسة الأهلية، وهذه هي الحلقة الأولى التي يتبناها المعهد في جانب الكرخ، وإن شاء الله ستكون الحلقة الثانية في جانب الرصافة، وهذه الحلقات مستمرة كل أسبوعين على أن تشمل كافة المحافظات العراقية.

علينا أن نخلق إنساناً واعياً وإنساناً جاداً، وعلينا أن نبني عائلة رصينة ودولة قوية، وإذا ما أردنا ذلك، فعلينا أن نبني المؤسسة التربوية خير بناء.

وفي نهاية المؤتمر، تم توزيع الشهادات التقديرية والهدايا على الأساتذة المشاركين، متأملياً أن يكون هذا المؤتمر فاعلاً خير وسرور على العملية التربوية في العراق، وتغيير الواقع المرير الذي تمر به هذه الأيام.

صدى الروضتين كان لها لقاء خاص مع فضيلة الشيخ حسين الترابي مدير معهد تراث الأنبياء للدراسات الحوزوية الالكترونية، فتحدث قائلاً:

لاحظنا أن التعليم خرج عن مساره الصحيح، والآن فيه مشاكل كثيرة سواء من جهة الطالب أو من جهة المنهج أو من جهة الهيئة

الجليلة، ونحتاج إلى رعاية خاصة بهذه المدينة المظلومة والمهمومة وخصوصاً في الجانب التربوي، وأناشد المتولي الشرعي والقائمين على هذا المشروع بالتدخل في إقرار القانون؛ لأن التجاوزات على المعلم بلغت حداً لا يوصف.

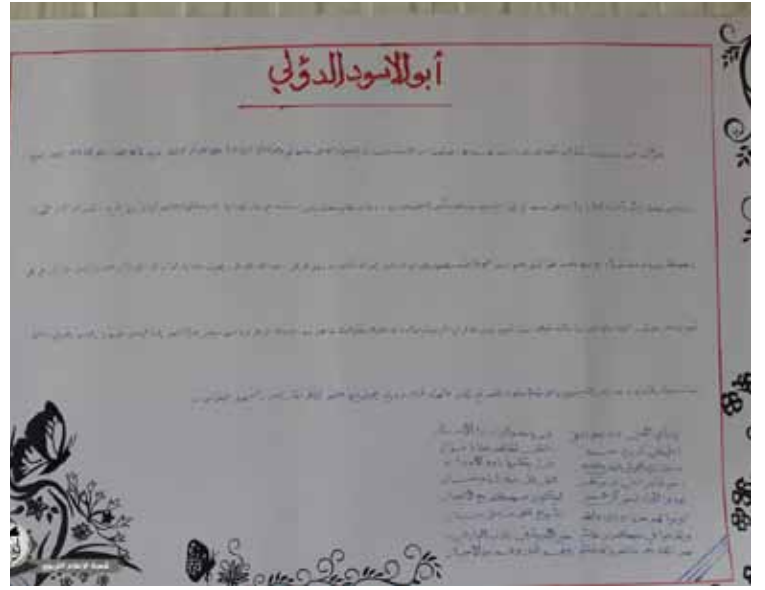
تلتها كلمة الدكتور مشتاق عباس مع معاون قسم التربية والتعليم في العتبة العباسية المقدسة التي عرج فيها على الجوانب الإيجابية والمشاريع المهمة لدى العتبة العباسية المقدسة في جانب التعليم، والجوانب الأخرى، متطرقاً إلى مشروع افتتاح كلية الطب البشري كمثل على ذلك، والبنى التحتية لهذا المشروع المتمثلة بمستشفى الكفيل.

وأخيراً.. جاءت كلمة معتمد المرجعية العليا في مدينه الشعلة الشيخ أسعد الزبيدي قال فيها:

فالعملية التربوية تعتمد على مخارج، منها: المدرسة ومنها المعلم ومنها التلميذ ومنها المنهج ومنها أولياء الأمور، وبسبب التقصير الحاصل من المسؤولين والنقص في المدارس أدى ذلك إلى تفاقم المشاكل في المدارس وزيادة عدد التلاميذ في الصف الواحد إلى (١٠٠) تلميذ أحياناً، والمعلم أصبح لا حول له ولا قوة مهما فعل وقدم، فلا يحميه أحد من عبث العابثين. مناشداً: المرجعية الدينية العليا أن تتدخل للتصويت على قانون حماية المؤسسات التربوية والمعلم.

بعد ذلك جاءت كلمة مسؤول فرع معهد تراث الأنبياء في الشعلة الأستاذ شامل المالكي، جاء فيها:

كل الشكر والتقدير نقدمه باسم معلمي ومعلمات قاطع الشعلة للعتبة العباسية المقدسة، ولمعهد تراث الأنبياء عليه السلام على هذه المبادرة



مجموعة أبي الفضل العباس عليه السلام التعليمية انجذاب وتفاعل لبرنامج الدولي الإثرائي

لغتهم وجمالها، وأن البرنامج انطلق موظفاً أدوات تفاعلية ووسائل تعليمية مبتكرة حققت أهدافها من دون تحميل المتعلمين أعباءً إضافية تثقل كاهلهم. هذا وقد لمست اللجنة المشرفة على هذا البرنامج كنتيجة أولية بعد تطبيق البرنامج أن هناك زيادة في المحصول اللغوي لدى المتعلم؛ نتيجة لاكتسابه بعض المفردات القرآنية، فضلاً عن مهارة استنتاجها، مما يعزز المحصول اللغوي لدى المتعلمين.

المهارات اللغوية. أحد أعضاء اللجنة المشرفة على البرنامج الأستاذ حيدر فاضل العزاوي بين: إن المعاونة التربوية آلت على نفسها أن تراعي القدرات الذهنية للفئات العمرية المنتمة لمؤسساتها التعليمية، فسعت إلى رفق المتعلمين بمجموعة من البرامج التربوية الإثرائية التي تتناسب وأعمارهم، وتمثل متفناً يخفف عليهم ثقل المواد العلمية، فكان برنامج الدولي أحد البرامج الإثرائية التي تستهدف إثراء المعجم الذهني لدى المتعلمين بما يضمن سلامة ألفاظ

الإعلام التربوي

من جملة البرامج الإثرائية التي طبقتها المعاونة التربوية في قسم التربية والتعليم العالي التابع للعبة العباسية المقدسة برنامج الدولي الإثرائي، الذي أعدته من أجل تنمية المهارات الأساسية للغة العربية وتطويرها عبر إكساب المتعلم رصيداً وافراً من الألفاظ اللغوية الفصيحة والتركيب الصحيحة، بما يؤهل المتعلمين لتحقيق المرونة في الأداء اللغوي المستقيم ولاقى هذا البرنامج تفاعلاً وانجذاباً كبيرين ويعتبر خطوة مهمة في طريق تنمية



الطيرة من منظور ديني..

شيماء سامي

اللَّهُ وَإِنْ تُصِبَّهُمْ سَيِّئَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِكَ قُلْ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ".
غير أن هذا لا يمنع أن يكون الإنسان سبباً في جلب الخير أو الشر، لكن المقدّر للأمر هو الله وحده، وقد يقدر للإنسان الخير دون مقابل سالف، لكن لا يقدر له الشر إلا بسبب منه؛ تصديقاً لقوله تعالى: "مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمِنَ اللَّهِ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمِنَ نَفْسِكَ".

وختاماً.. فلنتبع نبينا الأكرم محمداً ﷺ في قوله: "من رجعت الطيرة عن حاجته فقد أشرك" (١)، وكفارة ذلك "اللهم لا طير إلا طيرك، ولا خير إلا خيرك، ولا إله غيرك".

(١) حياة الحيوان للدميري: ج٢/ ص٦.

وقد وردت مشتقات الكلمة في القرآن الكريم، كما أنها صفة لثلاثة أقوام سابقة، منهم قوم صالح (ثمود)، إذ كانوا يقولون له: ما نرى على وجهك الخير، كما نقل لنا القرآن حواراً بين صالح وقومه في قوله تعالى: "قَالَ يَأْقُومُ لِمَ تَسْتَعْجِلُونَ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ لَوْلَا تَسْتَغْفِرُونَ اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ، قَالُوا اطَّيَّرْنَا بِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ تُفْتَنُونَ".

ولما جاء الإسلام نهى بشدة عن هذا الاعتقاد الباطل، ورد كل أمر إلى الله تعالى، فالطيرة ليس لها تأثير في جلب خير أو شر، إنما كل أمر بقضاء الله؛ تصديقاً لقوله تعالى: "وَنَبِّئُكُمْ بِالْشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ"، وقوله تعالى: "وَإِنْ تُصِيبْهُمْ حَسَنَةٌ يَقُولُوا هَذِهِ مِنْ عِنْدِ

الطيرة مصدر من الفعل (تطير)، ومثلها الخيرة من الفعل (تخير)، وهما مصدران نادران، والطيرة مأخوذة من الطير، وكانت تطلق قديماً على التشاؤم والتفاؤل، وارتباطها بهما يعود إلى أن العربي الوثني كان إذا أراد شيئاً ما ذهب إلى عش طائر فهيجه، فإن طار الطائر عن يمينه استبشر بذلك وأقدم على ما أراد وعزم، وإن طار عن شماله تشاءم ورجع عما أراد.

وصار العرب يتفاءلون بكل من يأتي من ناحية اليمين وأسموه (السانح)، ويتشاءمون بمن يأتي من ناحية الشمال وأسموه (البارح)؛ حتى قالوا في المثل: (من لي بالسانح بعد البارح)، ثم تخصصت دلالتها بعد ذلك، فأصبحت مرادفة للتشاؤم في مقابل التفاؤل.



حقيقة الضمير.

آلاء سعيد العيداني - النجف الأشرف

كلمات متشابهة في المعنى، مختلفة بالصيغة، وتتداول بحياتنا اليومية بصوره مستمرة وبمواضع كثيرة، وهي (ضميري يؤنبني)، (وهل لهذا الشخص ضمير؟)، (واين ضميرك عندما فعلت هذا الامر؟) وغيرها من المرادفات لمعنى الضمير، فما هو هذا الضمير؟ وما هي حقيقته؟ فالضمير هو شيء حسي بداخل القلوب، وعندما يفرق القلب بالظلمات والتكبر والغرور والانخداع تعلق الانا والشهوات على صوت الضمير، ويصبح صوت الضمير يكاد يكون منعماً لا يُسمع، فهو عبارة عن رادع داخلي يجعل الانسان يميز الحسن من القبح، وهو عامل مساعد يدفع الانسان الى اتخاذ السلوك السوي الصحيح والقرار الصائب السليم، ويدفعه إلى ان يتخلى عن السلوكيات المخالفة للقواعد العقلية التي اقترتها الشريعة الاسلامية. وربما يسأل سائل: هل هناك أناس لديهم ضمير؟ وهناك من ليس لديهم ضمير..؟ بين اهل البيت (عليه السلام) من خلال قول الامام زين العابدين (عليه السلام): (يا بن آدم، لا تزال بخير ما كان لك واعظ من نفسك، وما كانت المحاسبة من همك، وما كان لك الخوف شعاعاً، والحزن لك دثاراً، يا ابن آدم إنك ميت ومبعوث، وموقوف بين يدي الله عز وجل، ومسؤول، فأعدّ جواباً..). (الإمام السجاد (عليه السلام): ج١/ص ٧٤).

ويقول الإمام الجواد (عليه السلام): (المؤمن يحتاج الى توفيق من الله، وواعظ من نفسه، وقبول ممن ينصحه) (حياه الامام محمد الجواد (عليه السلام): ج١/ص ٣).

إذن، الضمير موجود لدى الانسان المؤمن، لكن بكثرة ارتكاب الموبقات يؤدي الى ضعفه وتعطيله، فالضمير لا يموت لكنه يضعف، ودلالة على ذلك فأن تصرفات الانسان اذا اقدم على فعل، وكان لديه قلق وخوف ووجل، فحتماً هذا الضمير يردع الانسان؛ كونه يقدم على فعل غير مرغوب به، فلكل انسان بداخله رادع يرشده الى فعل الصواب وترك الخطأ.

وعبر القرآن الكريم عن تأنيب الضمير بالنفس اللوامة، ربما يرجع إلى لوم النفس اللوامة التي أقسم الله تعالى بها في القرآن الكريم: ((ولا أقسم بالنفس اللوامة)) وهي رقيب ذاتي للإنسان يعاتبه على تقصيره، وكلما ارتقى الانسان في مراتب التكامل كلما ضعف تأثير تأنيب الضمير، لاسيما مع تدارك المعصية بالطاعة، والضلال بالهداية، والبعد عن الله تعالى بالتوبة والرجوع اليه.

ولابد ان ننمي الضمير لدينا من خلال الرياضات الروحية المتعددة: كترويض النفس على ترك كل الافعال السيئة المحرمة وغير المحببة، وتعويد النفس على الابتعاد عن المنكرات، فضلاً عن التربية السليمة الصحيحة التي يتلقاها الفرد من والديه، والتي تزرع بداخله بذوراً تثمر عند التقدم بالعمر.

ولعل تنمية الضمير عند الصغر له اهمية كبيرة في كل مراحل الحياة، اضافة الى أن غذاء الضمير ودواءه القرآن الكريم، والمداومة على قراءة بعض من آياته يومياً يسهم بشكل فعال جداً في جعل الضمير صاحباً ويقظاً، ولديه الحصانة من الإقدام على الوقوع في الخطأ او التفكير فيه، في أي حال من الاحوال.



أديم العطاء يزدهي بسواعد المخلصين

كوادر قسم الصيانة الهندسية

ينذرون أنفسهم لخدمة زوار ساقى عطاشى كربلاء عليه السلام

تعد خدمة المولى أبي الفضل العباس عليه السلام مضخرةً وشرفاً وعزاً ورفعةً في الدنيا، وجنةً ورضواناً في الآخرة، وهذا ما أكدّه الرسول الأكرم محمد عليه السلام بقوله: (أيما مسلم خدم قومًا من المسلمين إلا أعطاه الله مثل عددهم خداماً في الجنة)، فكيف إذا كان هؤلاء القوم المسلمون هم زوار سيد الشهداء وأخيه قمر العشرة عليه السلام؟

متابعة: طارق الغانمي



م. عباس موسى أحمد

مبيناً: يقوم قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المقدسة خلال هذه الأيام بحملة كبيرة شملت أغلب مفاصل العتبة المقدسة سواء التي داخل الحرم الطاهر أو خارجه، حسب خطة

الكريم، نسأل الله تعالى أن يجعلنا وإياكم ممن يتقبل منهم هذه الخدمة بأحسن القبول، وأن يوفقنا وإياكم لذلك الشرف العظيم.

وها نحن بدورنا المتواضع، وبضاعتنا المزجاة، نقدم وبإخلاص وتقان، ما تكنه قلوبنا للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام من حب وولاء ومودة، مظهرين ذلك ما يتسنى لنا من خدمته عليه السلام.

ولغرض متابعة الأعمال في كافة المواقع التابعة إلى العتبة المشرفة والتي تجاوزت أكثر من (١٧٠) موقعا، التقت صدى الروضتين برئيس قسم الصيانة الهندسية المهندس عباس موسى أحمد، ليتحدث عن بعضها قائلاً:

يقوم هذا القسم المبارك بالعديد من الأعمال الداخلية والخارجية وبشكل مستمر خدمة للزائر

ومن هذا الباب؛ تقوم كوادر قسم الصيانة الهندسية في العتبة العباسية المطهرة والذي يضم العديد من الشعب والوحدات والورش، والملاكات الفنية والهندسية؛ مجموعة من الأنشطة والأعمال اليومية والدورية، الداخلية والخارجية؛ لخدمة الزائرين الوافدين إلى مدينة كربلاء المقدسة.



بإنجاز الأعمال الآتية، وتم الشريف. موضعاً: ومن الأعمال المستمرة وبشكل يومي في سطح الصحن الشريف والقناة الخدمية، حيث قامت كوادر القسم بتأسيس خط ماء اسن قطر (٢ انج) في القناة الخدمية الداخلية مسافة (٤٥٠) م، وذلك لسحب المياه من القناة الخدمية إلى الخارج بغطاسات عدد (١٦)، وتمت المباشرة بتأسيس أنبوب بقطر (٢ انج) حديد فوق سطح الصحن لربط (رنك) سطح الصحن بـ(رنك) سطح الحرم بطول (٤٠م). ذاكراً: هناك عدة أعمال تنظيف وصيانة في بعض أسطح البنايات العائدة إلى العتبة المطهرة، إشارة إلى توجيهات الأمانة العامة للعتبة المشرفة، وبدعمهم المتواصل، وجهود العاملين المستمرة، قمنا

استخدام مواد مطابقة للمواصفات العالمية، وبكلفة قليلة مقارنة بالأسعار السائدة بالأسواق المحلية. أولاً: غسل وتنظيف سطح الحرم الشريف؛ بسبب سوء الأحوال الجوية قامت كوادرنا بغسل وتنظيف السطح الصحن الطاهر، والقبب الزجاجية (سكاي لايت) من الاتربة. ثانياً: سطح إذاعة الكفيل النسوية التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية؛ حيث تم تنظيف السطح، واستعمال مادة (الفلانكوت) واللباد (الايزوكام)، وقد واجهنا بعض الصعوبة في العمل لوجود دافعات التبريد والخدمات الأخرى، وتغلب الكادر على تلك العقبات، وتم انجاز العمل بصورة جيدة جداً.

عمل وصيانة وضعتها إدارة القسم تتلاءم مع هذه الأعمال دون حدوث تأثير على حركة الزائرين من جهة، وعدم تأثر أعمال منتسبي العتبة المقدسة بها من جهة أخرى. واليوم قمنا بأحد هذه الأعمال المهمة، وهي إعادة ترتيب وتسوية بوابات الصحن الشريف وجعلها ذات سهولة وانسيابية لحركة الزائرين؛ تبعاً لقياسات وارتفاعات مداخل البوابات من الخارج وارتفاع الصحن من الداخل. مضيفاً: الأعمال هذه شملت جميع بوابات الصحن الشريف، فبعد أن تم الانتهاء من إكسائها بالمرمر من الخارج ضمن مشروع توسعة الصحن الشريف، أخذ القسم المبارك متمثلاً بشعبة الأعمال الإنشائية فيه إكمال تسوية وترتيب أرضية هذه البوابات ابتداء من نقطة التقاء البوابات القديمة بالجديدة وصولاً إلى الصحن الطاهر، والأعمال مقسمة حالياً على ثلاث بوابات هي: باب القبلة، وباب الإمام موسى الكاظم، وباب الإمام علي الهادي عليه السلام. على أن تشمل باقي البوابات تبعاً. أيضاً هذه الأعمال شملت إزالة الأرضيات السابقة وفقاً لقياسات أخذت مسبقاً ونقل أنقاضها خارجاً، من ثم إجراء عمليات تسوية وحمل بعد أن تكتسى بمادة (السبيس) وطبقة كونكريتية مع وضع ممرات خاصة بكل باب لسير ذوي العوق وعربات المعاقين، مع إضافة مساحة خاصة بالصلاة على مدخل باب القبلة؛ لكون هذا الباب من الأبواب الكبيرة، وهو يختلف عن باقي أبواب العتبة المقدسة المؤدية إلى الصحن



بقاطع هوائي (A ٢٥٠)، مع نشر نقاط (سويجات) التحكم بالإضاءة والمراوح مع الفحص والتشغيل، مع تأسيس (كونتكتر) الالكتروني للتحويل بين الخطوط ومولدة الشارع.

متواصلًا: من ضمن الأعمال الإنشائية وحسب توجيهات الأمانة العامة للعتبة المشرفة، فقد باشرت كوادر شعبة الأعمال الإنشائية بعمل مسقف لساحة قتدي لوقوف آليات الدفاع المدني بهذه الساحة التي تبلغ مساحتها (١٥×١٠) م^٢، وكان العمل على ثلاث مراحل: المرحلة الأولى: رفع الانقاض، وحفر وصب قواعد الأعمدة (BASS BLEAT) عدد (١٠)، وبأبعاد (٦٠×٦٠) سم، وعمق (٦٠) سم، وسمك البليت (٨) ملم، وتثبيت أعمدة (الشيلمان)

(٦) عدد (١٠)، بارتفاع (٥) م. والمرحلة الثانية: عمل سياج بالكتل الكونكريتية الجاهزة على شكل حرف (L)، وبعدها (١٤) قطعة، لتكون مفتوحة مقابل الشارع العام لدخول العجلات، وتم العمل بألية الكرين (٦٠) طنًا، و(٣٠) طنًا وآلية نقل (التريلة) مع كوادز وحدة البناء.

أما في المرحلة الثالثة: تم تكملة المسقف من مادة (الكيريبي)، وعمل جسور بطول (١٠) م، وكذلك دفن الأرضية بمادة (السبيس)، وبكمية (٣٠) م^٣ مع الحدل الجيد، ومن ثم صب الأرضية بمادة (الكونكريت) مع التسليح بسمك (٢٠) سم، وبكمية تقدر بـ (٤٠) م^٣، وبعدها تم صبغ المسقف، وتسليمه إلى الجهة المستفيدة.

ثالثًا: سطح مجمع فذك (عبدالله)؛ تم تنظيف السطح، واستعمال مادة الرمل والاسمنت لمعالجة سطح البناية.

رابعًا: سطح مجمع الإمام الحسن العسكري (عليه السلام)؛ تنظيفه واستعمال مادة الرمل والاسمنت لمعالجة سطح البناية، وتنظيف انابيب التصريف الخاصة بمياه الامطار.

خامسًا: سطح صحيات الميامين، تنظيف السطح، واستعمال مادة اللباد (الايزوكام) في معالجة السطح.

سادسًا: سطح الطباية التابعة للعتبة المشرفة، تنظيف السطح، وبناء مرد ماء بارتفاع (٤٠ سم)، واستعمال مادة (الفلانكوت)، واللباد (الايزوكام) في معالجة السطح.

سابعًا: سطح مجمع الشيخ الكليني (قدس سره)، تنظيف السطح واستعمال مادة الماستك لمعالجة (الاشتاكر)، وكذلك الفلانكوت، واللباد (الايزوكام) لمعالجة السطح.

كما أشار إلى الأعمال خارج الصحن الشريف، قائلاً:

أما عن الأعمال الخارجية، فقد قامت كوادر شعبة الكهرباء بتأسيس معهد القرآن الكريم فرع (بغداد - الشعب) التابع للعتبة العباسية المقدسة بالإضاءة والمراوح والنقاط الكهربائية (البلك سويج)، وتأسيس خطوط تبريد نوع (كنتوري)، وإضاءة خارجية، ومد مغذيات رئيسية وفرعية (ونزالات للبلك سويج)، وتثبيت (سيركت) (١٢) خط مع مد قابلو (٦×٤) ملم بطول (٣٥) م وربطه

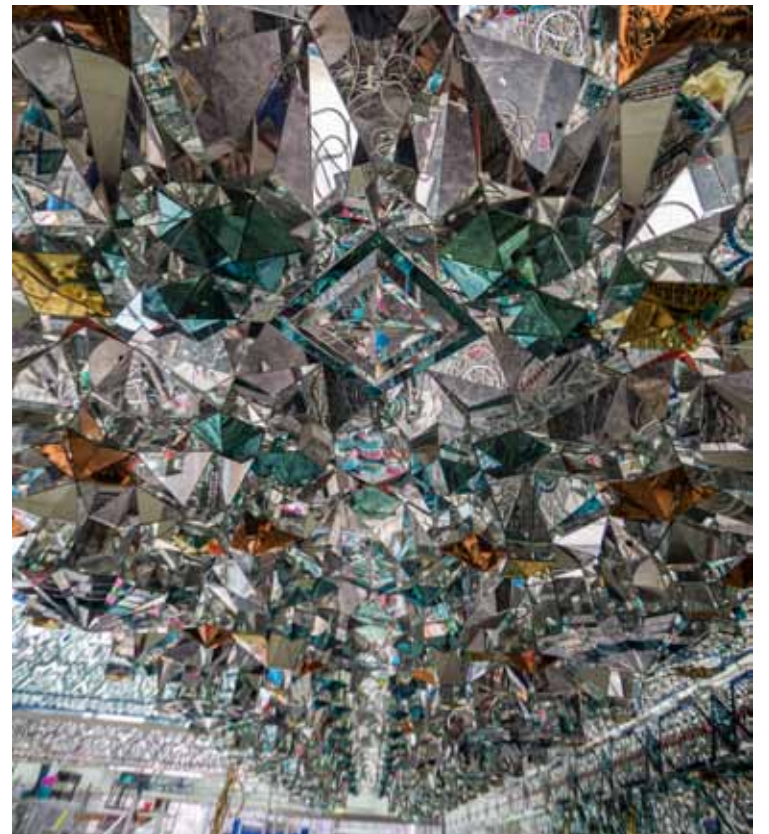
اللمسات الفنية الأخيرة

لمشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس عليه السلام



يعد مشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس عليه السلام من المشاريع الرائدة والعملاقة التي عملت على انجازها العتبة العباسية المقدسة، ضمن سلسلة الانجازات العمرانية الكبيرة التي قامت بها، بعد تولي المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف إدارة العتبات المقدسة.. فقد استأنفت الملاكات الفنية والهندسية العاملة على مشروع تسقيف صحن أبي الفضل العباس عليه السلام أعمالها لتباشر بالمقطع الأخير من مرحلته النهائية الخاصة بتغليف السقوف الثانوية والديكورات الداخلية وملحقاتها الأخرى بالمرايا الفسيفسائية والمقطعة هندسياً والواقعة في باب قبلة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام التي تختلف من ناحية التصميم عن باقي أجزاء ومقاطع السطح، وذلك لخصوصية هذا المكان.

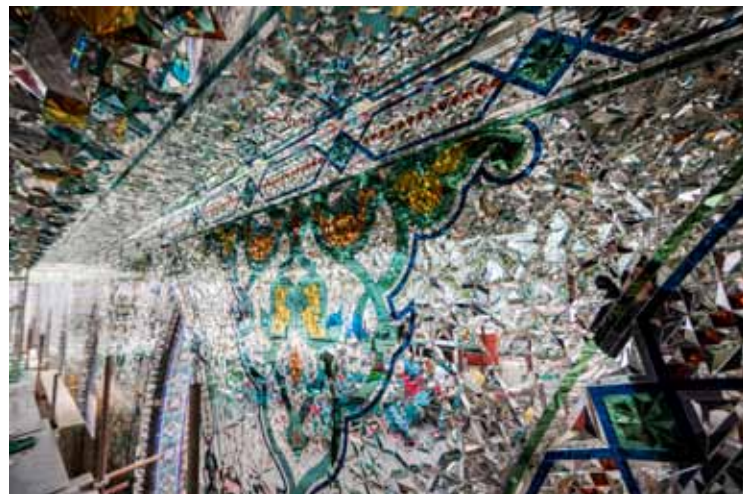
لجنة المشاريع والإنجازات



هذا بحسب ما تحدّث به رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة العباسية المقدسة - وهي الجهة المشرفة على تنفيذ المشروع - المهندس ضياء مجيد الصائغ.

وأضاف: تجري الأعمال حسب الخطة الخاصة بها التي وضعها قسم المشاريع والتي ستختتم بهذا المقطع؛ لكونه يحتاج الى وقت أكثر ودقة أكبر؛ نظراً لتصميمه، فضلاً عن مساحته الكبيرة، ولكونه ذا

ارتفاع أعلى من باقي سطح الحرم، والشركة المصممة والمنفذة (شركة أرض القدس الهندسية للمقاولات الإنشائية) لم تألوا جهداً من أجل إتمام هذا المشروع الذي سيشكل في حال إتمامه نقلة نوعية في الجانب العمراني الخاص بصحن أبي الفضل العباس عليه السلام.





للمقاولات - وهي شركة عراقية تتخذ من مدينة كربلاء المقدسة مقراً لها - بالتصميم المعماري والإنشائي لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام بتسقيف صحنه الشريف، وأنيطت بالشركة العراقية (أرض القدس) مهمة تنفيذ كافة الأعمال المدنية الخاصة بالمشروع، بدءاً من صبّ الركائز الكونكريتية التي تحيط بالحرم المطهر مروراً بكافة الأعمال الكهربائية وشبكات

في مشروع التسقيف، وهي تأخذ شكلها النهائي المرسوم لها شيئاً فشيئاً، وإن هذه الأعمال تسير على قدم وساق، وجميع العاملين يبذلون أقصى طاقتهم للانتهاء من هذا المشروع (التسقيف) الذي يسير ويتمشى بشكل متوازٍ مع ما تبقى من مشروع التوسعة الأفقية للعتبة العباسية المقدسة. وتابع: المرايا المركبة لهذا المقطع وباقي المقاطع الأخرى هي بلجيكية



يا باقر العلوم

مسابقة أفضل بحث بحق الإمام الباقر عليه السلام

تقيم العتبة العباسية المقدسة مسابقة أفضل بحث بحق الإمام الباقر (عليه السلام) .. دعماً منها لاستمرار الحركة العلمية والنهضة الثقافية التي تشهدها الساحة العلمية في العراق، وبراذاً لدور الامام الباقر (عليه السلام) في الحياة ودوره المهم والريادي في الاصلاح وليكون رافداً للمكتبة الإسلامية على الدوام بكل ما هو غني ومفيد.

محاور المسابقة

- ١- دراسات في تراث الامام الباقر (عليه السلام) (الفقهي والعقائدي والتفسيري والتربوي) .
- ٢- دور الامام الباقر (عليه السلام) في تأسيس المدرسة العلمية في علوم أهل البيت (عليهم السلام) .
- ٣- موقف الامام الباقر (عليه السلام) من الحركات السياسية في عصره .

الجائزة الثالثة
(٢٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الثانية
(٣٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

الجائزة الأولى
(٤٠٠,٠٠٠ دينار عراقي)

علماً أن آخر موعد لاستلام المشاركات هو: ١٥ / شعبان المعظم / ١٤٣٨ هـ

للاستفسار والمزيد من المعلومات عن هذه المسابقة يرجى الاتصال على الرقم التالي

(٠٧٨٠١١٤٤٣٠٤) أو البريد الإلكتروني (aldrasat@alkafeel.com)